



الصيف الحار ينذر بموجة حرائق في أوروبا

16 ص 4



دبلوماسية تركية صامئة لا ترضي الإيغور ولا تغضب بكين

6 ص 4



سلسلة من القرارات لإصلاح منظومة التعليم في تونس

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 18/06/2024

12 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13162

Tuesday 18/06/2024

47th Year, Issue 13162

العرب

نزاع بين الإخوان وجبهة التحرير على الغطاء السياسي لترشيح تبون

أن ثبت عدم قدرتها على التحكم في فسيء المجتمع المدني الذي اتخذ تبون حليفاً له في الولاية الجارية، ولا يُستبعد أن يكرر العملية في التجربة الجديدة، رغم سعي الموالاة للتقرب منه أكثر.

وقال عبد الكريم بن مبارك، الرجل الأول في حزب الأغلبية، خلال كلمة له في اجتماع الدورة الثالثة للجنة المركزية "بأسمكم جميعاً واعتباراً للحصيلة الإيجابية المحصلة وعلى أكثر من صعيد، فإننا نلتزم من رئيس الجمهورية الترشح لعهدة ثانية".

وأضاف "لقد سبق وقلت في اللقاءات التي جمعتني مع المناضلين، إن دعمنا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتجاوز مفهوم الولاء والمساندة إلى التزام الوعد الذي قطعته مناضلو الحزب على أنفسهم أنهم لن يبدلوا تبديلاً عن إيمان وقناعة، وأتانا اليوم عائلة سياسية واحدة لها هدف واحد وهو خدمة الجزائر الجديدة، رغم أن البعض راهن على الفشل لكن حزبنا خرج مرفوع الرأس شامخاً".

الجزائر - طفا على سطح الأحداث في الجزائر سجال مفاجئ بين أبرز الفاعلين في معسكر الموالاة، وهما حركة البناء الإخوانية وجبهة التحرير القوميّة؛ فبعد تقديم الأولى الرئيس الحالي عبد المجيد تبون على أنه مرشحها للانتخابات الرئاسية القادمة، دعت الثانية إلى الترشح لولاية ثانية، بينما الرجل مازال يمدد لعبة التشويق وكان الأمر سيظل عادياً لولا الحديث عن ارتباط القوتين بدوائر نافذة، تتخذ من كلتا الوجهتين الية للتفرد به وبالمشهد العام في السنوات القادمة.

وطالب عبد الكريم بن مبارك، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأفلاق)، الرئيس الحالي بالترشح لولاية رئاسية ثانية، وهو منسوب ملحوظ في جرة الحزب السياسية، بالإعلان عن موقفه وإشهار سلاح المناورة في وجه الغريم حركة البناء الوطني التي تحاول الظهور في ثوب الغطاء السياسي والحزبي لمرشح السلطة المحتمل في الاستحقاق المذكور.

ومنذ حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، حينما كانت أحزاب الموالاة تتحرك بارية كاملة وترفع حرج التمسك بالسلطة عن مرشحها بدعوتها إلى الترشح، تعد هذه هي المرة الأولى خلال عهد الرئيس تبون التي يدعو فيها حزب سياسي إلى الترشح لولاية رئاسية ثانية، في خطوة لإسقاط جدار صد العودة إلى ممارسات العهد السابق بعدما حاول الرئيس تبون ترك مسافة فاصلة بينه وبين قوى الموالاة والقطع مع ممارسات الماضي.

ويبدو أن الصراع حول حصريّة توفير الغطاء السياسي والحزبي لمرشح السلطة المحتمل قد اندلع بين حركة البناء الإخوانية وجبهة التحرير القوميّة. ورغم أن الطرفين عضوان في ما عرف بـ"تحالف قوى الأغلبية" الذي تأسس مؤخراً إلا أنهما لم يستطيعا بلورة موقف توافقي بين الحلفاء الأربعة، وعمداً إلى اتخاذ مواقف فردية تعكس رغبة كليهما في التفرد بالرئيس في المرحلة القادمة.

ويرى متابعون للشأن السياسي الجزائري أن مسارعة الطرفين إلى استباق توفير الغطاء الحزبي للمرشح المحتمل نابعة من إملات من إملات خفية تصدرها دوائر نافذة، تعمل على صنع إطار معين للرئيس في المرحلة المقبلة عبر واجهة سياسية، خاصة بعد

تأبين نرويجي رمزي لاتفاق أوسلو

الأونروا تحذر من نفاذ تمويلها نهاية يوليو



لم يبق من أوسلو سوى سلطة ضعيفة

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان "بحث الكابيتت خطوات لتعزير الاستيطان في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة)". وتؤكد الأمم المتحدة أن الاستيطان في الأراضي المحتلة غير قانوني في ظل عدم وجود حل دولي (فلسطينية وإسرائيلية)، ومنذ عقود تطالب بإنهائه، لكن ذلك ظل دون جدوى.

وقال مكتب نتانياهو إن الإجراءات المقترحة "تأتي رداً على اعتراف بعض الدول بدولة فلسطينية بشكل أحادي الجانب بعد 7 أكتوبر".

وفي مايو الماضي اعترفت سلوفينيا وإسبانيا والنرويج وأيرلندا بدولة فلسطين، ما رفع عدد الدول المعترفة بها إلى 148 من أصل 193 دولة عضواً في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف المكتب أنه "جرى أيضاً بحث سلسلة من الخطوات التي ستخضع ضد السلطة الفلسطينية جراء أنشطتها ضد إسرائيل في المحافل الدولية".

وتحمل إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إصدار مذكرة اعتقال بحق نتانياهو ووزير الدفاع يوفا غالانت؛ بسبب مسؤوليتهما عن ارتكاب "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" في غزة.

حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي. وأدت الاتهامات الإسرائيلية إلى تعليق بعض الدول المانحة الرئيسية تمويلها للأونروا، ومن بينها الولايات المتحدة، لكن بعضها عاد واستأنف مساعده.

وأعلنت النرويج الاثنين أنها ستزيد مساعدهاتها للوكالة بمقدار 100 مليون كرونة (8.7 مليون يورو). وتلعب الأونروا دوراً رئيسياً في استمرار السلطة الفلسطينية التي تأسست كنتيجة لاتفاق أوسلو. وترجع دور الوكالة هو عنصر إضافي في سياسة المتحده، لكن بعضها عاد واستأنف مساعده.

وأعلنت النرويج الاثنين أنها ستزيد مساعدهاتها للوكالة بمقدار 100 مليون كرونة (8.7 مليون يورو). وتلعب الأونروا دوراً رئيسياً في استمرار السلطة الفلسطينية التي تأسست كنتيجة لاتفاق أوسلو. وترجع دور الوكالة هو عنصر إضافي في سياسة المتحده، لكن بعضها عاد واستأنف مساعده.

وقالت منظمة السلام الآن الإسرائيلية إن عدد المستوطنين ارتفع من 250 ألفاً في عام 1993 إلى 695 ألفاً بعد ثلاثة عقود. ويقول الفلسطينيون إن هذا يقوض أساس الدولة القادرة على الحياة.

وبحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابيتت) مساء الأحد اتخاذ خطوات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، من بينها تعزيز الاستيطان.

داخلة حركة فتح التي فقدت الكثير من تأثيرها بسبب انسحاب قيادات بارزة من داخلها نتيجة غياب الديمقراطية الداخلية واستمرار سياسة تصعيد المحسوبين على عباس إلى قيادة الحركة والسلطة.

وأضاف وزير الخارجية النرويجي لرويتز "إذا انهارت (السلطة الفلسطينية) فقد ينتهي بنا الأمر إلى وجود غزة أخرى، وهو ما سيكون مروعا للجميع، بمن في ذلك شعب إسرائيل".

وتتأسس النرويج مجموعة المانحين الدولية للفلسطينيين، وهي من داعمي السلطة الفلسطينية.

وحذر فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا، من أن الوكالة لديها تمويل حتى يوليو وأن الأمر غير معروف بعد ذلك، وأن التمويل يجري من شهر إلى شهر وليس وفق رؤية واضحة، كما قد ينسب بوضع تعجز فيه الوكالة عن تنفيذ تعهدات.

وقال لازاريني إن "الأعمال القتالية مستمرة في رفح وجنوب قطاع غزة على الرغم من إعلان الجيش الإسرائيلي عن وقف تكتيكي للعمليات للسماح بدخول المساعدات الإنسانية".

وتأثرت الأونروا، التي تتولى تنسيق كل المساعدات الموجهة إلى غزة تقريبا، باتهامات إسرائيلية أقادت بان 12 من موظفي الوكالة، البالغ عددهم 13 ألفاً، ضالعون في الهجوم الذي شنته حركة

أوسلو - حذر وزير الخارجية النرويجي إسبين بارث إيدي الاثنين من أن السلطة الفلسطينية قد تنهار خلال الأشهر المقبلة، مشيراً إلى نقص التمويل واستمرار العنف ومسألة عدم السماح لنصف مليون فلسطيني بالعمل في إسرائيل.

ويعتبر تحذير الوزير النرويجي تاييباً رمزياً لمرحلة أوسلو وإعلاناً عن نهايتها، خاصة أن ذلك تزامن مع تراجع دور السلطة الفلسطينية وأقربها واستمرار إسرائيل في تنفيذ سياسات تتعارض مع اتفاق أوسلو وتمهد لمرحلة جديدة، في وقت تقول فيه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن تمويلها قد ينفد بحلول نهاية يوليو القادم.

وقال بارث إيدي "الوضع بالغ الخطورة، تحذرنا السلطة الفلسطينية التي نعمل معها بشكل وثيق من أنها ربما تنهار هذا الصيف".

ويرى مراقبون أن شهادة النرويج بشأن مستقبل السلطة الفلسطينية مهمة؛ فهي التي احتضنت المفاوضات التي انتهت إلى اتفاق أوسلو الذي وقعه عام 1993 الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين.

وأدى الاتفاق إلى اعتراف منظمة التحرير بحق إسرائيل في الوجود ونزوح العنف وإنشاء سلطة فلسطينية تتمتع بحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحرب الحالية أظهرت أن سلطة محمود عباس شبه غائبة؛ فلا تأثير له في غزة، كما أن قبضته على الضفة الغربية تتلاشى

ولا يتعلق وضع السلطة الفلسطينية المتراجع بالحرب الحالية في غزة، وإن أظهرت هذه الحرب أن سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس شبه غائبة؛ فلا تأثير له في غزة ولا سلطة له على الضفة، كما أن قبضته على الضفة الغربية تتلاشى بالتزامن مع تسلسل السلاح إليها وتنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي ووقوع اشتباكات معه، وتراجع شعبيته وشعبية حركة فتح لصالح حركة حماس في الضفة كما في غزة.

وأدى التشنج الإسرائيلي إلى إضعاف سلطة عباس ومصداقيته حتى

أوبك على وشك أن تهزم صناعة النفط الصخري

ويتوقع رابير أن من المؤكد أن تراقب أوبك هذه التطورات، وإذا استمر الانخفاض، فقد تبدأ إستراتيجية أوبك في خفض من إنتاجها العالمي المحمّل بزيادة من خلال تقديم أنفسهم كغطاء حزبي للمرشح المحتمل تبون، كما هو الشأن بالنسبة إلى حركة البناء الإخوانية.

وانتجت الولايات المتحدة 13 مليون برميل يوميا من النفط الخام في أغسطس 2023. وارتفع هذا العدد تدريجياً إلى 13.3 مليون برميل يوميا بحلول نهاية 2023. لكنه انخفض منذ ذلك الحين إلى 13.1 مليون برميل يوميا.

وستشهد الولايات المتحدة نمواً ثابتاً على أساس سنوي في إنتاج النفط ما لم تحدث زيادة في الإنتاج خلال الشهرين المقبلين. بحلول أغسطس. وحدث ذلك مرتين خلال السنوات الـ15 الماضية. كانت المرة الأولى خلال حرب أسعار أوبك 2015 - 2016، والثانية خلال جائحة كورونا في 2020. وإذا كان الإنتاج الأميركي ثابتاً، فستكون هذه هي المرة الأولى منذ بدء طفرة الصخر الزيتي التي لا تنتج عن عوامل خارجية غير عادية.

يصل إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة إلى ذروته ويبدأ بالانخفاض فقد توتت إستراتيجيتها أكلها أخيراً. وأصبح الإنتاج الأميركي أعلى بمقدار 700 ألف برميل يوميا حتى نهاية 2023. وهذه الفترة قبل سنة واستقر عند هذا المستوى المرتفع منذ أواخر الصيف الماضي.

إذا تمكنت أوبك من الصمود حتى يبلغ إنتاج النفط الأميركي ذروته ويبدأ بالانخفاض، فقد تنجح إستراتيجيتها

خلال اجتماعها الأخير تمديد تخفيضات الإنتاج إلى العام المقبل وأعلنت عن خطط لبدء تخفيف التخفيضات في أكتوبر 2024. وستعتمد متابعة الخطط على ديناميكيات العرض والطلب في ذلك الوقت. لكن أوبك قد تجد أخيراً سبباً للتفاوض.

ويلاحظ الكاتب روبرت رابير في تقرير بموقع أويل برايس الأميركي أن إستراتيجية أوبك الحالية تكمن في الحفاظ على الإنتاج عند مستوى يمكن أن يدعم أسعار النفط في نطاق 80 - 100 دولار للبرميل. وسيصبح هذا تحدياً إذا استمر نمو الإنتاج الأميركي، وهو ما يفعله على مدى السنوات الـ15 الماضية. ولكن إذا تمكنت المنظمة من الصمود حتى

وإنذاك كان بعض أعضاء أوبك يتصورون أن هذا سيخفض الأسعار ويقوض منتجي النفط الصخري الهامشين. وانخفضت أسعار النفط بشكل كبير وقوّض البعض من هؤلاء المنتجين وكلفت أوبك ما لا يقل عن تريليون دولار من الإيرادات بينما كافح جل منتجي النفط الصخري هذا الاتجاه.

واستسلم الكارتل في أواخر 2016، وتخلّى عن هذه الإستراتيجية وعاد إلى إجراء تخفيضات في الإنتاج لتعزيز الأسعار. ولا تزال هذه الإستراتيجية قائمة اليوم.

ونما الإنتاج الأميركي بمقدار 4 ملايين برميل آخر يومياً منذ 2016، وهو ما أجبر أوبك على عدم التخلي عن خفض الإنتاج للحفاظ على الأسعار. وقررت

والشيطان - أدت طفرة النفط الصخري الأميركي إلى نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة بمقدار 9 ملايين برميل يوميا منذ 2008. ولم يكن من الواضح خلال الطفرة الأولى ما إذا سيكون لهذا التطور تأثير كبير على أوبك التي تجاهلتها في البداية قبل أن تتحرك لمواجهة، وقد تقدر على هزيمتها أخيراً.

وتجاهلته أوبك بدرجة كبيرة. لكن هذا تغير أواخر 2014؛ فمع اقتراب إنتاج النفط الأميركي من 5 ملايين برميل يوميا في 2014، تحركت أوبك وأعلنت أنها ستدافع عن حصتها في السوق التي تراجعت بسبب ارتفاع إنتاج أطراف لا تنتمي إلى الكارتل، وخاصة الولايات المتحدة. وشكل هذا تحولا في إستراتيجية المنظمة.

الخشية من وقوع المحذور تعيد هوكشتاين إلى تل أبيب وبيروت

بيروت - عاد مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لشؤون أمن الطاقة عاموس هوكشتاين إلى المنطفة، الاثنين، في محاولة لاحتواء التوترات المتصاعدة بين حزب الله وإسرائيل، والتي يخشى من أن تتحول إلى مواجهة شاملة. وأجرى هوكشتاين خلال الأشهر الأخيرة عدة زيارات إلى لبنان وإسرائيل، لكن جميعها لم تسفر عن أي اختراق في ظل إصرار حزب الله على ربط التهدئة بإنهاء حرب غزة. وتحدثت مصادر أميركية على أن الزيارة الجديدة للمبعوث الأميركي تختلف عن سابقتها التي كان التركيز فيها عن إنهاء التصعيد بين حزب الله وإسرائيل بمعزل عن الحرب الدائرة في قطاع غزة.

وتشير المصادر إلى أن الزيارة التي شملت إسرائيل ولبنان تستهدف التوصل إلى اتفاق مبدئي لإنهاء الأعمال العدائية ويكون مرتبطا بوقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني المدمر.

وتحاول الولايات المتحدة وعدد من القوى الغربية تجنب حدوث مواجهة موسعة بين الحزب اللبناني وإسرائيل، حيث أن الأمر قد يقود إلى تبعات مدمرة في المنطقة.

واستهل المبعوث الأميركي جولته بقل أبيب حيث أجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبل التوجه إلى بيروت.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان "التقى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في مكتبه بالقدس (الغربية)، بالمبعوث الخاص للرئيس الأميركي عاموس هوكشتاين". وأضاف "شارك في الاجتماع أيضا وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر، ورئيس ديوان رئيس الوزراء تساحي برافرمان، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء اللواء رومان جوفمان، ومستشار رئيس الوزراء للسياسة الخارجية أوفير فالك، ونايبة رئيس البعثة في السفارة الأميركية في إسرائيل ستيفاني هاليت".

ولم يكشف البيان عما دار في اللقاء، وخلال زيارته إتقى المبعوث الأميركي أيضا وزير الدفاع يواف غالانت وزعيم حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس.

واستقبل الجيش الإسرائيلي زيارة هوكشتاين بالتحذير من أن إطلاق النار المكثف عبر الحدود من حزب الله على إسرائيل قد يؤدي إلى تصعيد خطير. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاجاري في بيان عبر الفيديو باللغة الإنجليزية "تزايد اعتداء حزب الله يقودنا إلى حافة ما يمكن أن يكون تصعيدا أوسع نطاقا، والذي يمكن أن تكون له عواقب مدمرة على لبنان والمنطقة بأكملها".

واطلق حزب الله المدعوم من إيران الأسبوع الماضي أكبر وأبل من

نتنياهوو يحل حكومة الحرب على وقع خلافات متصاعدة مع الجيش

رئيس الوزراء الإسرائيلي المحرج لا يريد مشاركة بن غفير وسموتريش في قرارات الحرب في غزة



إعلان من أجل الإعلان

حماس. وأعلن الجيش الإسرائيلي هدنة من الساعة 8:00 حتى 19:00 (5:00 حتى 16:00 ت.غ) يوميا حتى إشعار آخر" انطلاقا من معبر كرم أبو سالم وحتى طريق صلاح الدين ومن ثم شمالا.

وأكد المتحدث باسم الجيش سريان الهدنة الاثنين، لكن مسؤولا إسرائيليا ذكر لوكالة فرانس برس أن "ليس هناك تغيير في سياسة الجيش الإسرائيلي" خصوصا في رفح (جنوب) حيث أطلق مطلع مايو عملية برية أنت إلى قرار مئات الآلاف من الأشخاص. وقال الجيش في بيان الاثنين إن القوات الإسرائيلية تواصل عملياتها في رفح وفي وسط غزة وتخوض "قتالا من مسافة قريبة" مع مسلحين، مضيفا أن الجيش دمر عددا من المنشآت العسكرية التي كانت تشكل تهديدا للقوات.

وذكر أن العملية في رفح ستستغرق بضعة أسابيع في أسوأ السيناريوهات. ورحب الناطق الرسمي باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنيس لإيركه بوقف الاقتتال لبضع ساعات يوميا رغم أن "هذا لم يترجم بعد إلى وصول المزيد من المساعدات إلى المحتاجين" بحسب تعبيره.

ودعا إسرائيل إلى أن "يؤدي ذلك إلى إجراءات ملموسة أخرى" لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية. وتدافع إسرائيل منذ فترة طويلة عن جهودها للسماح بدخول المساعدات إلى غزة بما في ذلك عبر معبر كرم أبو سالم قرب رفح، وتلقي بالدم على المسلحين في نهب الإمدادات وعلى العاملين في المجال الإنساني لفشلهم في توزيعها على المدنيين.

على القدرات العسكرية لحماس، وتوفير بديل لإدارة الحكم في القطاع، في مقابل ذلك ترفض الحركة الفلسطينية بشدة أي اتفاق لا ينص صراحة على إنهاء العملية وانسحاب الجيش الإسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأحد عن وقف مؤقت للعمليات القتالية بشكل يومي، وهو قرار أثار امتعاض نتانياهو. وقال نتانياهو "في ما يتعلق بالأخبار التي سمعتها في وسائل الإعلام لأول مرة، قلت إنها غير مقبولة بالنسبة لي ولم يجر تنسيقها معي. قالوا (في الجيش الإسرائيلي) إنه لا يوجد شيء من هذا القبيل".

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي "نعم، هناك فترات راحة قصيرة في محاور قصيرة لإدخال المساعدات الإنسانية، لكنني لم أوافق على هذا، على وجه التحديد. وهناك تحقيق في هذا الأمر". وتابع نتانياهو "من أجل الوصول إلى هدف القضاء على قدرات حماس العسكرية، اتخذت عددا من القرارات التي لم تكن دائما ترضى الجيش. لدينا دولة لها جيش، وليس جيش له دولة".

وسجل الوضع في غزة الاثنين هدوءا نسبيا لليوم الثاني على التوالي بعد إعلان الجيش عن هدنة في جنوب القطاع، على الرغم من بعض الضربات على شمال غزة، وأشار شهود إلى انفجارات في الجنوب.

والهدنة التي تزامن إعلانها مع أول أيام عيد الأضحى، تهدف إلى تسهيل نقل المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها سكان غزة بشدة، بعد ثمانية أشهر من النزاع المميت بين إسرائيل وحركة

سموتريش اللذين أرادوا المشاركة فيها منذ بداية النزاع، وأوضح جوناثان ليس، المحلل في صحيفة "هارتس" الإسرائيلية، "سيتم الآن التعامل مع القرارات الحساسة من خلال منتدى تشاوري أصغر، في حين سيتم نقل بعض القضايا التي ناقشتها حكومة الحرب سابقا إلى مجلس الوزراء الأمني الأوسع".

وأشار مينيستر خلال مؤتمر صحفي إلى أن "حكومة الحرب كانت شرط مسبقا لتشكيل حكومة وحدة وطنية (...) مع مغادرة غانتس الحكومة، لم تعد الحكومة ضرورية، وستتولى مهامها الحكومة الأمنية".

وأضاف المصدر "من الناحية العملية، لا يوجد تغيير جوهري في عملية صنع القرار، لكن إعلان نتانياهو عن حل مجلس الحرب يسمح لبن غفير بالتراجع وعدم الإصرار على أن يكون جزءا من منتدى صنع القرار المحدود" أي البديل المرتقب لمجلس الحرب.

ولدى القوى الغربية الحليفة ولاسيما الولايات المتحدة تحفظات كبيرة على مشاركة الوزيرين باللختر لمواقفهما المتشددة.

وتبذل الولايات المتحدة جهودا من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين لدى حماس وياقي الفصائل الفلسطينية، ولكن لا يبدو أن هذه الجهود تلقى طريقها إلى النجاح في ظل إصرار إسرائيل على المضي في عملياتها إلى حين القضاء

كان قرار حل حكومة الحرب الإسرائيلية متوقعا حيث إنه لم يعد هناك داع لاستمرارها بعد انسحاب الوزيرين بيني غانتس وغادي أيزنكوت، ويؤكد محللون أنه لن يكون للخطوة تأثير عملي على عملية صنع القرار في علاقة بالحرب على غزة.

غزة - أكد متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية الاثنين حل حكومة الحرب التي تشكلت في أعقاب الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس في السابع من أكتوبر على إسرائيل.

ويأتي القرار على وقع خلافات متصاعدة بين القادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل حيال مجريات الحرب في غزة، والتي تفاقمت بعد قرار الجيش الإسرائيلي الأحد تنفيذ فترات توقف تكتيكية يومية للقتال.

واعتبر متابعون أن قرار حل حكومة الحرب كان متوقعا بعد انسحاب الوزيرين بيني غانتس وغادي أيزنكوت من حزب المعسكر الرسمي من الكابيتن، ومطالبة وزير الأمن القومي إيتان بن غفير بضمه إليه بعد استقالتهما.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديفيد مينيستر إن الحكومة الأمنية ستتخذ "القرارات المتعلقة بالحرب". وأشار مينيستر خلال مؤتمر صحفي إلى أن "حكومة الحرب كانت شرط مسبقا لتشكيل حكومة وحدة وطنية (...) مع مغادرة غانتس الحكومة، لم تعد الحكومة ضرورية، وستتولى مهامها الحكومة الأمنية".

من الناحية العملية، لا يوجد تغيير جوهري في عملية صنع القرار، بعد قرار بنيامين نتانياهو بحل حكومة الحرب

والحكومة الأمنية المصغرة التي تضم وزير الدفاع يواف غالانت ووزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنجبي، هي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب الدائرة في قطاع غزة.

وغادر غانتس، زعيم "الاتحاد الوطني" الوسطي، الائتلاف الحكومي في وقت سابق من يونيو، وتلاه غادي أيزنكوت.

ويرى محللون في حل حكومة الحرب، محاولة لقطع الطريق أمام وزيرى اليمين المتطرف إيتان بن غفير وبتسلئيل

شبان سوريون يقعون في شرك الإغراءات الروسية للقتال في أوكرانيا

سامر سالم أحمد

في حرب أوكرانيا هو الدافع الرئيسي وراء ذلك. ولعل غياب فاعل جعل الروس يسعون لتعويض النقص، إذ لم يقف الأمر عند استنزاف بوتين لشباب بلاده بل عمد لتجنيد السجناء في السجون، في تكرار على نطاق أصغر بكثير لإستراتيجيته مع المدانين الذكور كما قالت صحيفة "نيويورك تايمز".

بالإضافة إلى سعي روسيا إلى التقليل من القوة المقاتلة للجيش الروسي بوجود مرتزقة وعناصر بديلة يمكن الزج بهم في الخطوط الأمامية فالجيش الروسي على قناعة تامة أنه في حاجة إلى تجديد صفوفه لما يقدمه على أنه حرب طويلة الأمد ضد أوكرانيا وحلفائها الغربيين.

أما عن قدرة هؤلاء المقاتلين الوافدين على تغيير ميزان القوى فتبقى الإجابة الحاضرة أن أولئك الذين تطوعوا لا يحقون التأثير المطلوب، إذ أن مهاراتهم العسكرية ضعيفة بشكل عام، وهم في الغالب مدفوعون بالمال، كما أن البعض منهم قد يتبها له أن يبايعه الغراب من هناك إلى دول أوروبية.

ويشترط في تجنيد الشباب السوري أن يقدموا مجموعة من الأوراق الثبوتية تتضمن جواز سفر صالح لسنة على الأقل، وورقة غير موظف، وإذن سفر أو بيان وضع من شعبة التجنيد.

**ستنتقل خلال أيام
رحلات تضم مئات الشبان
من محافظات مختلفة
نحو روسيا بعد تسجيل
أسمائهم عبر وسطاء**

ولعل السؤال الذي يطرحه البعض بقوة هو لماذا تعتمد روسيا على الاستعانة هؤلاء المرتزقة الأجانب؟ وهل يمكن أن يغير المقاتلون الوافدون ميزان القوى العسكري بين روسيا وأوكرانيا؟

ويجب ملاحظ على السؤال بأن حاجة الجيش الروسي إلى تعويض مقتل وإصابة عشرات الآلاف من الجنود

السوريين محتوى العقود التي أبرمها، فقص العقد مكتوب باللغة الروسية. ويعتقد بعضهم أنهم ذاهبون للقيام بخدمات حراسة لمنشآت نفطية وغيرها من المنشآت ليرج بهم فيما بعد في جبهات القتال المتقدمة.

وفي يناير الماضي، قالت شبكة الرصد المحلية، إن ما لا يقل عن 45 شابا سوريا، وقعوا ضحية عملية احتيال بعد أن وقعوا عقود عمل كحراس مناجم في أوكرانيا، ليوضح لاحقا أن مهمتهم قتالية.

وأكد هؤلاء الشبان لنوبيهم وهم يستجدون بهم للعودة من جحيم الحرب في أوكرانيا: أنهم ذهبوا للعمل وليس للقتال، وأنهم وقعوا في خديعة، ووقعوا على عقود لا يعلمون ما هو مضمونها. ويبدو أن الحاجة وسوء الأوضاع وضعف الدخل المادي تدفع هؤلاء الشبان إلى اللجوء في العمل كمرتزقة لدى الروس، لاسيما أنهم سيقبضون رواتبهم الشهرية بالعملة الصعبة وهو ما يعد سببا مغريا بالنسبة لهم للانخراط في الحرب الروسية - الأوكرانية.

عبر تقديم جملة من الحوافز والإغراءات. ويعاني شباب سوريا من تبعات الحرب التي اندلعت في بلادهم في العام 2012، وخصوصا من الناحية الاقتصادية في ظل غياب مواطني شغل وتدني الأجور، وهو ما يضطر الكثير منهم إلى المخاطرة.

وسبق وأن عمدت تركيا إلى تجنيد المئات من السوريين من مناطق سيطرة المعارضة للقتال في ليبيا، وعلى نفس المنوال عمدت روسيا مؤخرا إلى استقطاب الشباب السوري للقتال على الجبهة الأوكرانية بموجب عقود تحوي على رواتب وإغراءات.

وخلال أيام ستنتقل عدة رحلات تضم مئات الشبان السوريين من محافظات مختلفة نحو الأراضي الروسية بعد تسجيل أسمائهم عبر الوسطاء الذين يقومون بتيسير انضمام هؤلاء المتعاقدين إلى الجيش الروسي.

وسيسلك هؤلاء طريقا جويا يبدأ من مطار اللاذقية حتى العاصمة الروسية موسكو. ولا يدرك معظم الشبان

منذ ثمانية أشهر على قطاع غزة، وتراخي الإدارة الأميركية في دعم كيبف من أجل تعزيز التقدم الذي حققته في الأشهر الأخيرة على أكثر من جبهة أوكرانية. وتحاول موسكو تخفيف العبء على جنودها وباتت تتجه أكثر نحو استقطاب مرتزقة أجانب وتجد في سوريا التي مزقتها الحرب ساحة لتجنيد الشباب،



انعدام الأفاق يجبر الشباب السوري على المخاطرة

مرشحة بايدن لمنصب السفارة الأميركية في العراق تستبق استلام مهامها بمهاجمة إيران وميليشياتها

مواجهة الدور الإيراني أولوية العمل الدبلوماسي، والجيش الأميركي باق على الأراضي العراقية



دخول مباشر في صلب الموضوع

لمنصب السفارة. ووصف خالد يعقوبي المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء العراقي حديث جاكوبسون بأنه لا يتناسب ومهامها الدبلوماسية. وقال في تعليق عبر منصة إكس "استمعنا لجلسة الاستماع الخاصة بالمرشحة لموقع سفيرة الولايات المتحدة في العراق وما فيها من عدم فهم واضح للعراق الجديد المتعافي وتدخل في شؤونه الداخلية والإساءة إلى جيرانه". وأضاف "على السيدة المرشحة أن تعي حقيقة واضحة أن جملة ما تحدثت به لا يتناسب ومهام عملها الجديد وأن مهمتها المرتقبة محددة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية الواضحة". وتابع "تطلع إلى أداء يعزز العلاقة الجيدة بين البلدين خصوصا وأننا مقلبون على علاقات ثنائية تصون التضحيات العظيمة التي قدمت للانتصار على الإرهاب".

العراق وانها ستعمل بكل الوسائل السياسية المتاحة للتصدي لهذا التهديد وتحجيم النفوذ الإيراني". وردت الميليشيات الشيعية بغضب على تصريحات جاكوبسون، ولم تستثن حركة النجباء من انتقاداتها "السياسيين العراقيين لانجرارهم وراء المطامع والانتهاكات الأميركية". وقال علي الأسدي رئيس المجلس السياسي "للحركة مخاطبا السفارة المرشحة عبر منصة إكس "عليك أن تعي وتعلمي أن الأيام بيننا ولن تكون صفعاتنا القادمة إلا على الأنوف، وسترين لمن الكلمة الفصل". واتهم الأسدي السياسيين العراقيين "بالتخطيط والانجرار وراء المطامع والانتهاكات الأميركية، والتغافل عن حماية سيادة العراق واستقلاله". من جهتها لم تر الحكومة العراقية بدأ من مساندة موقف الأحزاب والميليشيات الشيعية من تصريحات مرشحة بايدين

أيضا من نفوذ الميليشيات المتحالفة مع إيران والتي تشكل خطرا كبيرا على مستقبل البلاد. وفي سياق حديثها بالغ السلبية عن الدور الإيراني في العراق، قالت السفيرة المرشحة إنها ستستمر في دعم إجراءات الخزانة الأميركية لتحديث النظام المصرفي العراقي وإنها لن "تسمح لإيران باستخدام الغاز الضروري لتوليد الكهرباء سلاح ضد العراق". وأكدت على التزامها بتعزيز القطاعات الحيوية مثل الطاقة والمصارف بهدف تحقيق استقلالية العراق وحمايته من التدخلات الخارجية، وربطه بالنظام العالمي لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. كما حذرت جاكوبسون مما سمته "نوابا إيران الشريفة ودورها المستمر في تعكير الأوضاع الأمنية في المنطقة"، مؤكدة أن "الميليشيات المدعومة من إيران تشكل خطرا كبيرا على استقرار

وثيق مع اللجنة لتعزيز المصالح الأميركية في العراق. وأضافت في كلمتها "إذا تم تأكيد تعييني ستكون أولوياتي القصوى حماية المواطنين الأميركيين وتعزيز شراكتنا الثنائية لدعم إستراتيجياتنا ومصالحنا المشتركة". وأشارت إلى خبرتها السابقة كسفيرة لبلدها في تركمانستان وطاجيكستان وكوسوفو، وكذلك كقائمة بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة في إثيوبيا، مؤكدة أن هذه التجارب جعلتها أكثر تأهلا لتعزيز المصالح الأميركية في العراق. وفي ما يتعلق بالأمن، شددت جاكوبسون على أهمية تعزيز استقرار العراق وأمنه وسيادته، لافتة إلى أن تنظيم داعش ما يزال يشكل تهديدا في المنطقة. وأضافت "يقدم جيشنا دعما حيويا لقوات الأمن العراقية والبيشمركة في إقليم كردستان. وبعد عشر سنوات من عودة قواتنا إلى العراق لمحاربة داعش، حان الوقت لجيشنا أن ينتقل إلى دور جديد. وسأضمن أن يكون أي انتقال من عملية العزم الصلب إلى ترتيب أمني ثنائي موجه نحو هزيمة داعش وضمان أمن العراق".

يعني تشبث السفارة الجديدة بأنه ما يزال للجيش الأميركي دور يؤديه في مواجهة الإرهاب في العراق، فبات واضحاً أن موقفها بشأن عدم سحب ما بقي من قوات هناك وذلك بالصد من إرادة الأحزاب والفصائل الشيعية التي تحاول بكل ما أوتيت من قوة النفوذ دفع حكومة السودان إلى اتخاذ موقف حاسم بشأن إخراج تلك القوات من البلاد. وتعلم واشنطن أن إنهاء وجودها العسكري في العراق بشكل كامل، يعني إخلاء الساحة أمام إيران وميليشياتها، وجعل خط طهران - بغداد - دمشق - بيروت سالكا بشكل كامل أمام تدفق الأسلحة والمقاتلين عبره. وأكدت جاكوبسون على أهمية تعزيز العراق لعلاقاته مع جيرانه مثنية على خطوات السودان في هذا الاتجاه. وأشارت إلى أن وجود حكومة قادرة على تحريك التنمية الاقتصادية وتقديم الخدمات يقلل من خطر الإرهاب ويحد

من غضب مكونات المعسكر الإيراني في العراق، ليس مجرد الحديث اللاذع لمرشحة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين لمنصب سفيرة الولايات المتحدة لدى بغداد عن إيران وميليشياتها، ولكن ما تضمنه ذلك الحديث من خطوط عريضة لعمل الدبلوماسية الأميركية وأولوياتها في مواجهة الدور الإيراني والعمل على تحجيمه.

بغداد - انارت تصريحات لدبلوماسية أميركية رشحتها إدارة الرئيس جو بايدين لشغل منصب سفيرة للولايات المتحدة في العراق خلفا للسفيرة الحالية إلينا رومانوسكي غضب الأحزاب والفصائل العراقية المسلحة المعروفة بقربها من إيران، وأجرت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المدينة بتشكيلها والاستمرار في عملها لتلك الأحزاب والفصائل نفسها. وهاجمت المرشحة لمنصب السفارة تريسي أن جاكوبسون إيران والميليشيات العراقية الموالية لها، وقالت في كلمة لها أمام لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية إن "إيران تمثل خبيث في العراق ومزعزع لاستقرار المنطقة وتدرك أن التهديد الرئيسي للبلد هو الميليشيات المتحالفة مع إيران".

بغداد - انارت تصريحات لدبلوماسية أميركية رشحتها إدارة الرئيس جو بايدين لشغل منصب سفيرة للولايات المتحدة في العراق خلفا للسفيرة الحالية إلينا رومانوسكي غضب الأحزاب والفصائل العراقية المسلحة المعروفة بقربها من إيران، وأجرت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المدينة بتشكيلها والاستمرار في عملها لتلك الأحزاب والفصائل نفسها. وهاجمت المرشحة لمنصب السفارة تريسي أن جاكوبسون إيران والميليشيات العراقية الموالية لها، وقالت في كلمة لها أمام لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية إن "إيران تمثل خبيث في العراق ومزعزع لاستقرار المنطقة وتدرك أن التهديد الرئيسي للبلد هو الميليشيات المتحالفة مع إيران".



وزادت جاكوبسون من إثارة حفيظة مكونات المعسكر الإيراني في العراق، بحديثها عن مهمة القوات العسكرية لبلادها على الأراضي العراقية، كاشفة عن عدم وجود أي نية لوشنطن لسحب تلك القوات استجابة لمطالبات القوى الشيعية ذات النفوذ الكبير في حكومة السودان. ووضعت تصريحات المرشحة لمنصب السفارة الحكومة العراقية في موقف محرج كونها مضطرة لمسايرة الأحزاب والأرضية الإنسانية لإطلاق مسار السياسية عن طريق الإطار التنسيقي

حزب الإصلاح يرهن مصير الأسرى اليميين بمصير أحد قياديه

كما تنقل تلك الأوساط شهادات مصادر مطلعة بشأن فتح قيادات عسكرية وسياسية إخوانية وحوثية لقنوات خلفية محلية للتوسط في إبرام عدد من صفقات تبادل للأسرى يتم بموجبها إطلاق سراح قيادات واتباع للطرفين وذلك بعيدا عن قيادة الشرعية واتفاق ستوكهولم المدعوم من الأمم المتحدة. ويجري ذلك سرا بينما يتبادل الطرفان في العلن التهم بإفشاء تنفيذ الاتفاق المذكور. وفي أبريل الماضي اتهمت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التابعة للحوثيين حزب الإصلاح بإفشاء تنفيذ اتفاق جنيف لتبادل الأسرى وزيارات سجون الطرفين. وقال رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى في منشور على منصة إكس إن الاتفاق نص على نقطتين أساسيتين هما أولا تشكيل فريق من الطرفين لزيارة السجون في صنعاء ومارب على أن تشمل هذه الزيارة جميع الأسرى والمعتقلين من الطرفين، وثانيا تنفيذ صفقة التبادل المتفق عليها والتي تشمل 1400 أسير من الجانبين. وأضاف قوله "لأسف لم يتم تنفيذ الاتفاق لأن حزب الإصلاح في مارب رفض تنفيذه وقام بوضع العراقيل والإشغالات التي أدت إلى تأخير التنفيذ"، موضحا "مع هذا نسلمهم يصحون باننا لم نسمح لهم بزيارة محمد قطان، في ما هم يمتنعون بزيارة كل السجون وكل الأسرى والمعتقلين من الطرفين حتى في وجود اتفاق موقع ينص على ذلك".

المعنى يملف الأسرى والمختطفين تمسك الوفد بشرط الكشف عن مصير السياسي الأسير لدى الحوثيين محمد قحطان قبل الشروع في أي مفاوضات جديدة. واتهم هيج، وهو أيضا قيادي في حزب الإصلاح، في تصريحات صحفية للحوثيين بوضع عوائق أمام المفاوضات مشيرا إلى أن الأمم المتحدة ومبعوثها يتعاملان مع الحوثيين كالأبليس المدلل، وأن المجتمع الدولي يغض الطرف عن الجرائم التي يرتكبوها. وترى أوساط إعلامية وسياسية يمنية ربط مصير المئات من الأسرى بمصير شخصية سياسية واحدة انعكاسا لظاهرة التوظيف الحزبي لمؤسسات الشرعية اليمنية وسياساتها. وتؤكد تلك الأوساط أن مفاوضات ثنائية بين الإخوان والحوثيين كثيرا ما دارت تحت مظلة المفاوضات العامة بين الشرعية اليمنية وجماعة الحوثي. وتحدثت الأوساط ذاتها عن عمليات تبادل أسرى انتقائية جرت من قبل على أسس حزبية خالصة رغم أنها تمت تحت إشراف الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا وباستخدام اسمها ومقراتها.

ملف الأسرى يقربه من الحسم النهائي، كون سلطنة عمان ذات الخبرة الكبيرة بعمليات الوساطة هي من ستحتضن الجولة المرتقبة ووفرت لها الكثير من مميزات النجاح بما في ذلك تسليط ضغوط على جماعة الحوثي لدفعها إلى انتهاز المرونة والابتعاد عن التشدد في الاشتراطات الخاصة بعملية التبادل. وقال مصدر مطلع على سير التحضير للجولة التفاوضية إن أهم عائق برز قبل فترة وجيزة من انطلاق

دوليا في المطالبة بجعل إطلاق سراح أسراه لدى جماعة الحوثي على رأس أولويات الصفقة أضر إطلاق جولة مفاوضات جديدة بشأن استكمال تبادل الأسرى بين الشرعية والحوثيين. وأكدت ذات المصادر أن الجولة الجديدة التي قطعت عملية التحضير لها أشواطاً متقدمة تكتسي أهمية استثنائية وتعلق عليها الأمم المتحدة والأطراف المعنية بالصراع في اليمن أمالا كبيرة في تحقيق اختراق نوعي في

عقدت محاولات التوظيف الحزبي لملف الأسرى في اليمن حدوث تقدم في حلحلة الملف الذي تسعى الأمم المتحدة بمساعدة أطراف إقليمية لتحقيق اختراق فيه كجزء من عملية تهديد الأرضية الإنسانية لإطلاق مسار سلام أشمل في البلاد. وقالت مصادر سياسية إن تشدد حزب الإصلاح نزع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن، والممثل بقوة داخل السلطة اليمنية المعترف بها

عقدت محاولات التوظيف الحزبي لملف الأسرى في اليمن حدوث تقدم في حلحلة الملف الذي تسعى الأمم المتحدة بمساعدة أطراف إقليمية لتحقيق اختراق فيه كجزء من عملية تهديد الأرضية الإنسانية لإطلاق مسار سلام أشمل في البلاد. وقالت مصادر سياسية إن تشدد حزب الإصلاح نزع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن، والممثل بقوة داخل السلطة اليمنية المعترف بها



هادي هيج
معرفة مصير محمد قحطان قبل أي مفاوضات جديدة



أسرى أطلقوا وأخرون مصيرهم معلق

احتجاجات في غرب الجزائر بسبب نقص مياه الشرب

تيارت (الجزائر) - اندلعت احتجاجات أول وثاني أيام عيد الأضحى في عدة مناطق من ولاية تيارت غرب الجزائر بسبب عدم حل مشكل انقطاع مياه الشرب رغم وعود الحكومة بالقضاء على الأزمة قبل العيد بطلب من الرئيس عبد المجيد تبون.

وقد اذلت صفحات وحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تجدد الاحتجاجات وعلق الطرق في تيارت (280 كلم جنوب غرب الجزائر) أمام السيارات يومي الأحد والاثنين المصادف ليومي العيد الذين يكثر فيهما استخدام الماء بضع الأضاحي.

وأشارت المصادر، خاصة إلى الطريق الوطني رقم 14 بين فرندة ووسط مدينة تيارت، كما أظهرت الصور وضع أحجار ومقاريس لمنع مرور السيارات.

وأغلق سكان حي 220 سكن الطريق الرابطة بين وسط مدينة تيارت وبلدية بوشقيف على بعد نحو 18 كلم.

وعلى الصفحة الرسمية لشركة "الجزائرية للمياه" المسؤولة عن توزيع ماء الشرب في تيارت وولايات أخرى، علق أحد متابعيها بالقول "وعودكم لسكان ولاية تيارت راحت هباء منثورا أول أيام العيد عدة مناطق بدون ماء".

وفي الروحية التي تبعد نحو 40 كلم، نشر ناشطون الاثنين فيديو لتجمع للمواطنين قال ناشره إنه لمحتجج "منعوا الوالي من مغادرة مقر الدائرة قبل أن يستمع لانشغلاتهم" بخصوص أزمة الماء.

وزار الوالي المنطقة بعد احتجاجات ليلة تم فيها حرق إطارات السيارات في اليوم الأول لعيد الأضحى، بحسب صفحة "صوت الروحية".

وتشهد تيارت الولاية شبه الصحراوية منذ مايو أزمة شديدة في توفير مياه الشرب بعد جفاف سد بخدة، المصدر الوحيد لتزويد المنطقة بالماء، ما تسبب في اندلاع احتجاجات عنيفة.

ودفعت الأزمة الرئيس تبون، في وقت يتم التحضير لانتخابات رئاسية مبكرة، ليقدم اجتماعا لجزء من مجلس الوزراء في 2 يونيو أمر خلاله "وزير الداخلية والري بوضع برنامج استعجالي واستثنائي، خلال 48 ساعة على أقصى تقدير".

إجراءات تونسية لإصلاح منظومة التعليم

وزيرة التربية: ن فكر في إرساء أقطاب تعليم بالمناطق المهمشة



إصلاح القطاع يبدأ بمراجعة الزمن المدرسي

وأكد سعيد حينها أنه "تم العبث مطولا بالتعليم في السنوات الأخيرة، فبات مصير الأجيال رهين قرار وزاري يتغير كلما تغير المسؤول عن الوزارة"، داعيا إلى "الإحاطة بإطار التعليم وإعادة الحياة إلى دار ترشيح المعلمين ودار المعلمين العليا".

ولفت الرئيس التونسي إلى "أهمية التربية والتعليم فكلاهما من قطاعات السيدة، وثروتنا البشرية لا تنضب"، قائلا إن "الكفاءات التونسية التي هاجرت إلى الخارج لا تقدر بفهم، فتونس هي في الواقع من يقرض الذي يقرضه في الخارج".

ويرتبط إصلاح واقع التعليم المتدري في تونس بمراجعة الزمن المدرسي وتعيينه، ومراجعة الحياة العامة داخل المؤسسة التربوية في مستوى المعاملات والعلاقات والأنشطة المعرفية والترفيهية، فضلا عن ضرورة تخصيص موازنات مالية هامة لذلك.

وأضاف لـ "العرب"، "هناك عدة جوانب في علاقة بقطاع التعليم يجب إصلاحها على غرار البنية التحتية، حيث توجد مؤسسات تربوية تعاني من مشكلات كبيرة وأقسام أيلة للسقوط، فضلا عن مسألة التوظيف، إذ لا بد من القطع مع التوظيف العشوائي والقيام بمراجعات جذرية لذلك، مع استرجاع هبة عملية التقدير والمنهجية البيداغوجية، مع رد الاعتبار للعملية التربوية وإشراك كل الأطراف المعنية في ذلك".

وتابع مراد علالة "منظومة التعليم مثل بقية القطاعات تأثرت بجملة من العوامل، ويجب وضع رؤية واضحة لمشروع وطني شامل ومكامل لإصلاح التعليم".

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أشرف في وقت سابق، بقصر قرطاج، على اجتماع تناول مشروع النص الذي سينظم المجلس الأعلى للتربية والتعليم الذي تم إنشاؤه بمقتضى دستور الخامس والعشرين من يوليو 2022.

ولم يكن قطاع التعليم في تونس بمعزل عن الصراع السياسي، وظهر في معظم الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال، سواء في رهان توحيد التعليم أو في السؤال عن لغة التعليم بين التعريب وثنائية اللسان، وصولا إلى التحثية، وغياب المدرسة الحاضرة الدينية والفلسفة.

ويقول متابعون إن مشاكل هذا القطاع الحيوي تركة قديمة وثقيلة، تستدعي مراجعات شاملة وتتعلم بتدني رواتب المدرسين مع وجود البيات التشغيل الهش، والتوظيف العشوائي، إلى جانب ضعف البنية التحتية، وغياب المدرسة الحاضرة التي تعوض دور الأسر، إلى جانب غياب الرقمنة في ظل التطور التكنولوجي والاقتصادي.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة بأن "الإصلاح لا يقوم على رد الفعل ولا نريده أن يقترن بأحداث معينة، بل نريد عملية شاركية".

لا تزال دعوات إصلاح قطاع التعليم تتصاعد في تونس، مع محاولات "محتشمة" من كل الوزراء المتعاقبين على وزارة التربية، يراها مراقبون أنها ظرفية وغير كافية، وسط دعوات ملحة إلى القيام بمراجعات شاملة لكل جوانب القطاع واتباع إستراتيجية واضحة المعالم والأهداف.

خالد هدي

وأضافت أن "هذه الأقطاب تتمثل في بناء مدارس إعدادية مع معاهد حسب نظام الأقاليم أي بمعدل قطب في كل إقليم وتكون مجهزة بكافة مقومات الإعاشة من مطاعم ونقل، معلنة أن "الاعتمادات المخصصة لتنفيذ هذه الفكرة متوفرة بقيمة 50 مليون دينار من قرض للدولة التونسية".

ويعاني قطاع التعليم في تونس من أزمة حادة عقب اندلاع ثورة يناير 2011، في ظل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وبسبب النقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتدايعات الطلاب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع، كما ساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس.

وقال الناشط السياسي نبيل الراحي "ما لإحظناه منذ سنة 2011، أن كل وزير يأتي يحوي ما أنجزه الوزير الذي سبقه، وإصلاح منظومة التعليم يستدعي تفعيل لجملة من الأفكار القائمة على غرار الاستشارة الوطنية للتعليم".

وأكد في تصريح لـ "العرب"، "اليوم نعاني من منظومة تعليم فاشلة، وربما أرادت الوزارة القطع مع سياسة الوزير السابق محمد علي البوغديري"، لافتا إلى أن "عملية الإصلاح تستدعي إحداث لجنة بيداغوجية مستقلة خاصة بعيدا عن الحسابات السياسية ويشترك فيها أخصائيو من علم النفس وعلم الاجتماع والمثقفون".

واستطرد الراحي قائلا "علينا أن ن فكر في الأجيال القادمة، ونبنى جيلا بتعليم عصري يلائمه".

تونس - أقرت وزارة التربية حزمة من الإجراءات في إطار مراهنتها على إصلاح منظومة التعليم المتدهورة منذ سنوات، في خطوة تمنحها مراقبون، لكن اعتبروها غير كافية لقطاع مزوم في حاجة إلى مراجعات شاملة ومناهج جديدة.

ويرى خبراء وأكاديميون أن عملية إصلاح هذا القطاع تستدعي طابعا تشاركيا بين مختلف الأطراف المتداخلة في منظومة التعليم على غرار وزارة التربية والخبراء والبرلمان والنقابات، إلى جانب وضع اليات وبرامج مدروسة وواضحة، فضلا عن تنظيم حوار حقيقي حول المسألة يعالج مختلف الجوانب المتداخلة في العملية التربوية.

مراد علالة

يجب التفكير في مشروع وطني شامل لإصلاح التعليم



ويعتبر قطاع التعليم الحيوي من أبرز القطاعات التي راھنت عليها دولة الاستقلال في 1956 وخصصت له ثلث ميزانيتها، وذلك على حساب البنية التحتية والنقابات العسكرية وغيرها. وكشفت وزيرة التربية سلوى العباسي، الاثنين، أن "وزارة التربية اتخذت عدة إجراءات لإصلاح المنظومة التربوية".

وأكدت العباسي في تصريح لإذاعة محلية "التفكير في إرساء أقطاب تعليم تقني من خلال استغلال الأرصدة العقارية في المناطق المهمشة لانتشال شبابها من البطالة والانقطاع المدرسي والفشل والغش"، حسب وصفها.

الأزمة المالية والاقتصادية تنعكس على أجواء العيد في ليبيا

أيام عيد الأضحى المبارك في ليبيا 1650 حالة، موقفة في مستشفيات (الجلاء بنغازي، الحروق والتجميل - طرابلس، مركز مصراة الطبي).

وقال الدكتور مصطفى بن ارحيم، استشاري جراحة حروق وتجميل، نسجل سنويا داخل مستشفى جراحة الحروق والتجميل بطرابلس، إحصائيات بمستويات كبيرة للإصابات المرتبطة باستخدام الأدوات الصادة، واستعمال البنزين لإشعال فحم شواء اللحوم، وأضاف أن 90 في المئة من الإصابات المسجلة ناتجة عن استخدام الخاطئ لأدوات وآلات تقطيع اللحم، وهي حالات تحتاج إلى جراحات في اليد، وتتراوح الإصابات بين البسيطة إلى القطع الكامل للرأس وكسور في عظام اليد، ويتم تحويل الحالات من داخل مدينة طرابلس وخارجها، مردفا أن مستشفى جراحة الحروق والتجميل بطرابلس يسجل خلال أيام عيد الأضحى المبارك إصابات بين الأطفال، كقطع الأوتار وقطع الأصابع وقطع اليد نتيجة استخدام أدوات وآلات تقطيع اللحوم، وذلك بسبب إهمال والدي الطفل وعدم حرصهما على سلامته.

وفي الأثناء، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن استمرار منظومة تسجيل الناخبين في استقبال طلبات التسجيل في انتخاب المجالس البلدية طوال أيام عطلة عيد الأضحى المبارك.

وقالت إنه على الراغبين في التسجيل اغتنام الفرصة والمبادرة بإدراج أسمائهم في المنظومة، مشيرة إلى أن 106 مجالس بلدية مستهدفة بالانتخابات العام الجاري، معتبرة أن منظومة تسجيل الناخبين في استقبال طلبات التسجيل في انتخاب المجالس البلدية طوال أيام عطلة عيد الأضحى المبارك.

وقالت إنه على الراغبين في التسجيل اغتنام الفرصة والمبادرة بإدراج أسمائهم في المنظومة، مشيرة إلى أن 106 مجالس بلدية مستهدفة بالانتخابات العام الجاري، معتبرة أن منظومة تسجيل الناخبين في استقبال طلبات التسجيل في انتخاب المجالس البلدية طوال أيام عطلة عيد الأضحى المبارك.

ومن المقرر أن يستمر التسجيل لبلديات المرحلة الأولى المقرر بـ 60 بلدية حتى 23 يونيو الجاري.

أعاده الله على شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات". وعرفت المدن الليبية الكبرى مثل طرابلس ومصراة والزاوية وبنغازي ودرنة ومجمعات للمصليين الذين أدوا صلاة العيد بحضور الشخصيات البارزة في البلاد.

إلى ذلك، أطلق الحرس البلدي في بنغازي حملات للتحفاة داخل الأحياء، بالتعاون مع شركة الخدمات العامة لإزالة أثار الأضاحي المنتشرة في الشوارع والطرق، بعد اليوم الأول من عيد الأضحى المبارك.

كبار المسؤولين في ليبيا حاولوا التنصل من تبعات الوضع المأزوم عبر تقديم التهاني دون الخوض في الوضع العام للبلاد

وقال الجهاز في بيان له إن الحملة تركز على مكافحة الظواهر السلبية المتعلقة بذبح الأضاحي في الطرقات، معتبرا أن هذه الممارسات غير قانونية وتتسبب في تشويه المنظر العام للشوارع وتجمع الحشرات وانتشار الروائح الكريهة.

وأضاف في بيانه "الظاهرة تشكل مشكلة بيئية خطيرة، حيث يتسبب ذبح الأضاحي في الأماكن غير المخصصة لذلك في تلوث اللحوم نتيجة عدم الالتزام بشروط الذبح الصحيحة، مما قد يؤدي إلى مخاطر صحية كبيرة على المستهلكين"، مشيرا إلى التنسيق مع شركة الخدمات العامة لتكثيف حملات التنظيف قبل ذبح الأضاحي وبعده، مع التركيز على إزالة مخلفات الذبح بصورة سريعة وفعالة.

في سياق متصل بلغ إجمالي عدد حالات الإصابات المسجلة جراء الاستخدام الخاطئ للسكاكين والآلات التقطيع، في أول

الطريق لحكومة موحدة تقضي إلى إجراء انتخابات، ورات في بيان موحد، أن الشعب الليبي يستحق أن تمثله هيئات شرعية، يتم تشكيلها من خلال تصويت شعافي وذي مصداقية، وتعهدهت بمواصلة الاتحاد الأوروبي دعم جهود الوساطة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، خلال ما وصفته بـ"هذه المرحلة الصعبة بشكل خاص".

وأشاد البعثات الأوروبية بما وصفته بالجهود الدؤوبة التي بذلها رئيس البعثة الأممية عبدالله باتولي، المستقيل من منصبه، منذ تعيينه في سبتمبر عام 2022 لتسهيل عملية سياسية بقيادة ليبية وملكية ليبية، لكنه أقر بالحاجة الملحة إلى اتفاق المجتمع الدولي على طريق متضافر للمضي قدما بتوجيه من الأمم المتحدة.

وكانت ليبيا عرفت خلال الأيام الماضية تكديسا أمام المصارف بسبب أزمة السيولة، في ما عززت نسبة كبيرة من الأسر على شراء الأضاحي بسبب غلاء الأسعار وتأخر الرواتب.

وحاول كبار المسؤولين في غرب ليبيا وشرقها التنصل من تبعات الوضع المازوم بالتركيز على تقديم التهاني دون الخوض في الوضع العام للبلاد، فقد هُنا رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، "الشعب الليبي والامة الإسلامية جمعاء بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك"، وقال "نسال الله أن يعيده علينا جميعا بالخير واليمن والبركات، وأن يحفظ على بلدنا الأمن والاستقرار والأزدهار، كل عام وأنتم بخير"، بينما اكتفى القائد العام للجيش الوطني الجنرال خليفة حفتر بتهنئة الشعب الليبي والامة العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وغرد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بالقول "يطلب لي في هذه الأيام المباركة أن أتوجه إلى كافة الليبيين بالتهنئة الخاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك،

اتخاذ المواقف والقرارات الضرورية لحفظ المصلحة العليا للبيبا وضمان الرخاء لجميع مواطنيها".

وجذدت خوري التأكيد على أن بعثة الأمم المتحدة ملتزمة، في إطار مساعيها الحميدة وتماسيا مع ولايتها، بالعمل مع جميع الأطراف لإنهاء الأوضاع الراهنة والحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها وضمان حاضر ومستقبل مستقرين ومزدهرين لجميع أبنائها، وفق نص البيان.

من جانبها، دعت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا والبعثات الدبلوماسية للول الأعضاء بالاتحاد الليبية إلى "العمل معا للوصول إلى حل سياسي دائم، يمهد

وقالت إن "استمرار حالة الانسداد السياسي وتدهور الأوضاع الاقتصادية باناء اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، يؤثران بشكل مباشر في حياة الليبيين الذين تراجع قدرتهم الشرائية ويات عدد كبير منهم يعاني شلغ العيش رغم الموارد الهائلة لبلادهم"، مشددة على ضرورة أن يعطي الليبيون الأولوية للوحدة وإنهاء الأزمة المستمرة.

وتابعت خوري في بيان بمناسبة عيد الأضحى أن الشعب الليبي "عاني بما فيه الكفاية، وحن الوقت لأن يكون إنهاء هذه المعاناة أولوية قصوى للسلطات الليبية"، داعية كافة الأطراف الليبية إلى "استئلام قيم التضحية والتقارب التي يرمز إليها العيد من أجل

طرابلس - استغل الليبيون الاحتفال بعيد الأضحى في الدعوة إلى تكثيف الجهود من أجل حلحلة الأزمة السياسية في البلاد، وتجاوز انعكاساتها السلبية المالية والاقتصادية، وما شهدته الأوضاع الاجتماعية من تدهور خلال الفترة الماضية وخاصة من حيث شح السيولة في المصارف وانهايار العملية المحلية وغلاء الأسعار وتزايد مستويات التضخم وتأخير صرف رواتب الموظفين في مختلف القطاعات.

وأكدت نائبة الممثل الخاص للأمم العام القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري أن "العيد هذا العام يحل وسط ظروف معيشية صعبة يعاني منها الليبيون".



وضع مالي واجتماعي مختلف

حركة عراقية تثير موجة غضب بالقتل وتقديم القرابين

ناشطون يطالبون الدولة بمواجهة مستغلي الجهل وتردي الوعي بعد تكرار حوادث جماعة «القربان»



استغلال الطقوس الدينية المتشابهة للانتشار

ضحية صناعة مخابراتية لتشويه فكرة عقائدية وكسر قدسيتها في المجتمع المستهدف.

ويضيفون أن «القربان» وجماعات أخرى عادت للظهور، خلال الفترة التي تلت سقوط نظام صدام حسين، لكنها عادت بصور متنوعة إلى أن وصلت إلى اعتناق أفكار كالانتحار، في حالة تشبه بعض الجماعات في المجتمع الغربي، وبالتالي فإن الأفكار التي تحملها تلك الجماعات دخيلة على المجتمع العراقي.

ويقول متابعون أن الجهل الذي يعيشه الكثير من الشباب وحالة التردي الكبير في الوعي يفقدتهم بصيرتهم، خاصة مع الاندفاع والحماس الذي يجعلهم أكثر تفاعلاً وتأثراً بمثل هذه الحركات، لاسيما وأن كثيراً منهم متأثرون بشكل أو بآخر بمفهوم «كل ممنوع مرغوب».

للترويج لأفكارها وعقد الاجتماعات التنسيقية بين أفرادها، وبات هؤلاء يُعرفون من خلال الهتافات التي يطلقونها في المناسبات والطقوس التي يجريها الشيعة، وأشهر تلك الهتافات «عليّ الله... الله عليّ»، وسط فرض من رجال الدين والمجتمع الشيعي بنحو عام، لكن الفرض هذا لم يرق لإجراءات ملموسة إلا بعد تسجيل حالات انتحار. وقارن ناشطون بين حركة العلامية والعديد من الطوائف والحركات الدينية الحديثة التي تبعث على التساؤلات حول من ورائها وأسباب ظهورها في السنوات الأخيرة.

ويقول باحثون في التراث الإسلامي إن هذه الحركات والجماعات «المنحرفة» عن الخط الاجتماعي السائد تمثل «حالة مرضية» لها أسبابها الداخلية والخارجية، وتؤدي إلى «سلوك شاذ» في فهم الحقائق و«ربما يكون بعضها

ويتهم رجال الدين العراقيين الشيعة والأجهزة الأمنية هذه الحركة بالانحراف ومحاولة تمزيق الوحدة والنسيج الاجتماعي، وتسببها بانتحار الكثير من أعضائها مقدمين أنفسهم قرابين للإله المزعوم (علي)، وفق معتقدتهم. ولم تثر شعرات الجماعة في بداية الأمر حفيظة سكان القضاء ولا حتى الهيئة المعنية بمراقبة ومنح رخص تسجيل مواكب العزاء الحسينية في سوق الشيوخ. وهذا ما أدى إلى توسع الجماعة وتأثيرها في صفوف شباب ذي قار، واتهمت الجهات الأمنية المعنية وحتى الهيئات الدينية بالإهمال والتقاعد عن مجابتهها والتزام الصمت حيال ممارسات أعضائها.

وتمثلت نواة الجماعة في بداية الأمر بمراهقين وشبان، واستقطبت بمرور الأيام المئات، وأنشأت مقر لها في وسط منطقة البطاط في قضاء الشيوخ،

ولاحظت ناشطة: @Wasan40884034

القوات الأمنية في الديوانية تعقل مسؤول حركة العلامية في ذي قار الملت في هذه الأيام إنتشار الحركات المنحرفة في العراق

وتشير تقارير إلى أن «العلامية»، ويطلق عليها أيضا اسم «القربان»، حركة ظهرت في البصرة وذي قار مطلع عام 2020، أسسها شخص مقيم في إيران يُدعى المولى، وابتدت تعرف اليوم بالعلامية، ويتوزع أتباعها المقدرة أعدادهم بنحو 2500 شخص في محافظات جنوب العراق، وتوجد مقاطع فيديو تظهر نشاطات هذه الحركة أثناء أيام محرم وهم يذكرون بأن «علي هو الله»، ولهم لطمية تتضمن عبارات من قبيل: «منو كابل علي الله.. علي خالق ألف الله».

كما أنهم يشجعون على «الانتحار وقتل النفس في سبيل علي»، وهو الأمر الذي جعل القوات الأمنية تنتبه لخطورة هذه الحركة مؤخرا، وعلق ناشط:

@bilal_huusain

(أبرز طقوسها الانتحار بالقرعة) جماعة القربان وهي حركة دينية يعتنقها الشباب الذين يعتقدون بالوهية الإمام علي، كما أن فكر هذه الجماعة يقوم على أساس القربان (التضحية بالنفس) أن القربان لدى هذه الجماعة يتم من خلال إجراء قرعة باسماء أتباعها ومن يظهر اسمه في القرعة ينتحر.

ونكرت تعليقات سابقة أصول الحركة وتبعيتها وجاء في تعليق:

@rmpdH9Xm4ZCXiXD

عبد علي العقبوبي والذي يسكن في إيران مشهد تحديدا هذا الشخص هو المسؤول عن تشكيل الحركات المنحرفة فكريا مثل المولوية الهيدوية القربان والذين هم جزء من العلامية ولا يستبعد أن يكون هو أحد الأذرع الفكرية لأصحاب القضية

ازداد انتشار الحركات المتطرفة في العراق خلال السنوات الأخيرة، وتثير حركة العلامية أو القربان موجة من الغضب والخوف من تأثيرها على الشباب والمراهقين، إذ تمارس القتل باسم الدين وتمارس طقوسا دخيلة وغريبة.

بغداد - اشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بخبر إعلان القوات الأمنية في الديوانية عن اعتقال مسؤول حركة العلامية في ذي قار، خلال توجهه من الديوانية إلى كربلاء، لقيامه بقتل اثنين من أقربائه وتقديمهم «قربانا إلى الله» بحسب المعتقدات والطقوس التي تمارسها هذه الطائفة، وهي ليست الحادثة الأولى من نوعها.

@aldnmark

رجعت ظاهرة في محافظة ذي قار وخاصة منطقة الرفاعي ظهرت من جديد جماعة تطلق على نفسها اسم «القربان» أو «العلامية» وتطرح أفكارا وطقوسا غريبة منها الانتحار أو «التضحية بالنفس» كما يسمونه في المناسبات الدينية. وأثار ظهور هذه الجماعة في محافظة ذي قار قلق الأهالي، لا سيما أن فكرها يقوم على أساس القربان (التضحية بالنفس) في المناسبات الدينية، وبموجب ذلك تجري قرعة لاختيار الشخص المنتحر، أو الذي سيضحي بنفسه.

والآن خمسة شباب مراهقين ينتحرون بسبب هؤلاء. على الحكومة العراقية متابعة الموضوع والا مراهقين في خبر كان.

ودعا ناشط الحركة إلى العودة لله:

@alnasry_Abozayn

رسالة التي جماعة العلامية والقربان

نحب أن نذكركم بقول الرسول صلن الله عليه وآله وسلم يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت وما عرفني إلا الله وأنت وما عرفك إلا الله وأنا

وقول آخر يا علي ملك فيك أثنان محب غال ومبغض قال فلأستغلوا العقول البسيطة وأندفاع الشباب وترموهم بالتهلكة

وعلق ناشط ساخرا من تعاليم الحركة المنحرفة:

@k_elmuhana1984

اول مره اسمع بطائفة العلامية! يعني تقدر تقول ميني دعوشه

اشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بخبر إعلان القوات الأمنية في الديوانية عن اعتقال مسؤول حركة العلامية في ذي قار، خلال توجهه من الديوانية إلى كربلاء، لقيامه بقتل اثنين من أقربائه وتقديمهم «قربانا إلى الله» بحسب المعتقدات والطقوس التي تمارسها هذه الطائفة، وهي ليست الحادثة الأولى من نوعها.

وقالت مديرة الاستخبارات في محافظة الديوانية في بيان إن مفارزها القت القبض على مسؤول حركة العلامية في محافظة ذي قار لحظة تواجده في قضاء الحمزة الشرقي متوجها إلى محافظة كربلاء، مبينة أنه «بعد التحقيق معه، اعترف المتهم صراحة قيامه بقتل شخصين حسب اعتقاده المنحرف قربان لله تعالى ينتميان للحركة نفسها، حيث صدرت بحقه أحكاما قضائية وبعد القبض عليه اعترف صراحة بهذه الأعمال المنحرفة».

ناشطون يدقون ناقوس الخطر مطالبين الحكومة بالتحرك بسبب تأثير حركة «العلامية» وأمثالها على المراهقين والشباب

وتعتبر هذه الحركة، محظورة في الدستور والقوانين العراقية، والتي فكرها يقوم على أساس القربان أو التضحية بالنفس، وبموجب ذلك تجري قرعة لاختيار الشخص الذي سيضحي بنفسه. ويبدو أن هذا الإعلان وبالاسم الصريح للحركة، غير مسبق ويشير إلى صعودها، غالبا ما تعلن القوات الأمنية عن اعتقال متهمين ينتمون «لحركات منحرفة» أو متطرفة، بحسب تعبيرها، ويقومون بتوزيع منشورات خلال فترات

العراق واحد من أخطر الدول على الصحفيين

وهذا ضد حق حرية التعبير الذي كفه الدستور. واستنادا للتقرير الأممي الأخير فقد تم مطالبة الحكومة العراقية بإجراء تحقيقات فاعلة وفورية وشاملة ونزيهة ومستقلة وشفافة وحقيقية في جميع مزاعم الجرائم المرتكبة ضد المتهربين والناشطين والصحفيين والمنتقدين. ضمان لامتنال السلطات العراقية لمعايير القانون الدولي وحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتحقيق في جرائم استهداف المتهربين.

رغم أن الدستور العراقي كفل حرية التعبير في نص المادة 38، إلا أن حرية التعبير مهددة من قبل أصحاب القرار

ولكن لايزال الإفلات من العقاب سيد الموقف وخاصة بما يتعلق بهجمات تستهدف متظاهرين وناشطين وصحفيين والذي يرتكب هذه الجرائم هم عناصر مسلحة وجهات سياسية معتبرين ذلك يشيع بيئة من الخوف والترهيب تقيد حرية التعبير.

وشهد العراق خلال فترة أكتوبر 2019 والتي عرفت بثورة تشرين موجة تظاهرات كبيرة عمت العاصمة ومعظم مدن جنوب البلاد، أسفرت عن ملاحقات واسعة للناشطين والصحفيين والإعلاميين ورغم تراجع زخم التظاهرات لكن العديد من الناشطين مازالوا يواجهون المطالبة بالمساءلة ومحاسبة المسؤولين عن قمع التظاهرات وقتل ناشطين وصحفيين، من دون أن تتمكن الدولة من الكشف عن قبل أصحاب القرار والنفس في العراق، وتنتهك يوميا على مرأى ومسمع السلطة،

بغداد - أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي أن منصات الانتهاكات ونقت ضد الصحفيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فيما بات العراق يسجل مراكز متدنية على مؤشر حرية الصحافة العالمي باعتباره من أخطر الدول في العالم على الصحفيين.

وأضاف أن الانتهاكات تنوعت بالطرده التعسفي والملاحقة القضائية والترهيب ومنع التصوير وتكسیر المعدات وغيرها. وجاء العراق في المرتبة 169 عالمياً والمرتبة 12 عربياً، بحرية الصحافة من أصل 180 دولة في العام 2024، منخفضا بدرجتين عن العام الماضي 2023 والذي كان ترتيبه فيه 167 عالمياً، وبين الغراوي أن نقاط العراق انخفضت من 32.9 في عام 2023 بحرية الصحافة، إلى 25.4 في العام الحالي 2024.

وأشار الغراوي إلى أن «العراق يحتل المرتبة الأولى من العالم بعدد شهداء الصحافة الذي بلغ 470 شهيدا»، وهو العدد الأكبر في بلد واحد على مستوى العالم. وطالب الغراوي، الحكومة بمناسبة اليوم الوطني لحرية الصحافة بتعزيز بيئة العمل الصحفي وكفالة حرية الصحافة وحماية الصحفيين وإطلاق الإستراتيجية الوطنية لحرية الصحافة. وتحفل الأوساط الصحافية، في الـ15 من شهر يونيو من كل عام، بالعيد الوطني للصحافة العراقية، وهي تركز صدور أول صحيفة عراقية هي صحيفة الزوراء عام 1869.

ويرثي صحافيون عراقيون حال الصحافة في بلادهم، ويقولون أنه رغم أن الدستور العراقي كفل حرية التعبير في نص المادة 38، إلا أن حرية التعبير في العراق ما زالت مقيدة ومهددة من قبل أصحاب القرار والنفس في العراق، وتنتهك يوميا على مرأى ومسمع السلطة،

تلق بعمرها. يبحون عن الشهرة والمال وينسون الدين والأخرة. الله يهديها ويهدي الجميع. أمين يارب العالمين.

ورأي آخرون أن خالتي سلطان تشير مهنيتها إلى أنها رجل متكرر يزي امرأة لإثارة الجدل وحصد المشاهدات.

@midobachir8408

أتبان لسي هذا رة راجل وداير روجه خالتي سلطانة ولونه ما هوش أكحل كما هاك.

وقال آخر:

@YaodkLamis-hmlwz

نشك فيك خالتي سلطانة تباني راجل يمثل دور امرأة.

بالمقابل تلقى السيدة قبولا كبيرا من متابعيها، حيث يلاحظ على حساباتها تفاعل من قبل الكثيرين الذين يستشيرونها في أمور حياتهم اليومية وأمراضهم ومشاكلهم الزوجية، كما أنها تجذب فئة أخرى عبر الجانب الترفيهي بالرقص على موسيقى الراي، وهي عبارة عن أغان شعبية تتناول مواضيع اجتماعية، غير أن كلماتها تثير الجدل.

وظهر مؤخرا الآلاف من صناع المحتوى الجزائريين، منهم مسنون التحقوا بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتحكم من منصات التواصل، فيما اختار الكثير من المؤثرين مجال الترفيه والتجميل والموضة، وهي مجالات جعلت الكثيرين ينظرون إلى هذا الفضاء الافتراضي وأصحابه بعين انتقادية، تصل حتى وصف ما يقدمونه بـ«السطحي والتجاري»، بالنظر إلى أنهم يسعون فقط إلى حصد أكبر عدد من المشاهدات، بعيدا عما يعتبره البعض مفيدا وناغفا.

«خالتي سلطانة» الجزائرية تثير الجدل بين الرقبة والرقص على تيك توك

صاحبة الفيديو في جمع أكبر عدد من المشاهدات للحصول على مقابل مادي. وعلق أحدهم على مقطع فيديو على منصة يوتيوب:

@user-tq9yt2ng5n

كما أنت مثلا عجز وما احتراميتش سنك في آخر أيامك، تبهلي روجه في تيك توك في مواضيع تحشم. شدي بلاصتك، وحافظي على صلاتك، وانكري ربي خير لك.

وعلق ناشط:

user-zh1fq6zo7k

أنا شخصيا ضد تصرفاتها التي لا

أقوال اجتماعية وفيديوهات راقصة على انغام طابع «الراي». وأثار هذا المزيج في محتوى السيدة سلطانة انتقادا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار ناشطون إلى أن منصة تيك توك فتحت المجال للجميع بصناعة محتوى. وكل شيء يهون في سبيل جمع الأموال، وبرزت تعليقات واسعة.

وهاجم بعضهم المسنة، مؤكدين أن الرقص لا يليق بسننها ولا يتوافق مع مضمون ما تقدمه، وطالبوها بأن تحذف تلك المقاطع المصورة وتكتفي بمحتواها السابق، وأشار المنتقدون إلى رغبة

الجزائر - أصبحت «خالتي سلطانة» حديث الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي مثيرة الجدل بجمعها بين الرقبة الشرعية والرقص على موسيقى الراي، فيما انقسم المتابعون حول فيديوهات المسنة التي يتابعها الآلاف على فيسبوك وتيك توك خلال الفترة الماضية. وتنتشر «خالتي سلطانة» التي يصل متابعوها إلى 400 ألف، وصفات طبية بالأعشاب لمختلف الأمراض، وتقدم مزيجا من «الحكم والترفيه» ووصفات الطعام وأنواع الرقبة التي تقي من الحسد وشر العين، فضلا عن تأملات في الحياة مكتوبة بالعربية الفصحى ومنسوبة إليها، وحكم



نساء البيئة الشعبية الأكثر تأثرا بـ«خالتي سلطانة»

وزير الخارجية التركي في الصين بلا عناوين لمفاتيح واضحة

دبلوماسية تركية صامته لا ترضي الإيغور ولا تغضب بكين



لا مواقف ثابتة أمام المصالح

بوحة أراضي الصين وسياسة "الصين الواحدة". وربما خفيت إشارات فيدان الضمنية لشينغيانغ عن الصينيين. ولا نعلم بعد ما إذا كانت زيارة فيدان للصين ستدفع العلاقات الصينية التركية. لكن القصة الطويلة للعلاقة الثنائية شهدت منعطفات ومفاجآت. وتعود طبيعة التجارة الثنائية غير المتكافئة إلى عقدين على الأقل. كما لم يطرأ جديد في حديث المسؤولين الأتراك عن زيادة الصادرات إلى الصين. وهم يأملون في أن تكون المنتجات الزراعية التركية كافية لتحقيق الأهداف المرجوة، رغم العجز التجاري الحالي الذي يصل إلى 40 مليار دولار. وبالمثل، كانت مبادرة العمر الأوسط مطروحة على طاولة المفاوضات الصينية التركية منذ 2015 على الأقل. وبالتالي، يبدو أن العلامة الأكثر تحديدا (وربما الأقل دقة) لهذه العلاقة هي حاجة تركيا إلى إيجاد نفوذ اقتصادي أو جيوسياسي لتحقيق بعض مظاهر المساواة مع الصين. وتعد هذه الطريقة الوحيدة لمحو التاويلات من حوار تركيا المتكتم مع الصين حول شينغيانغ والعديد من القضايا الشائكة الأخرى.

في أرومتمشي لدرجة أنهم أعادوا نشر مقاطع الفيديو التي أظهرته في شينغيانغ وأضافوا عليها أغاني آسيا الوسطى التقليدية. وجاء عنوان فرعي آخر لتصريحات فيدان الضمنية من أحد أعضاء وفده، الذي أكد دون الكشف عن هويته على موقف الوزير الحازم بشأن قضية الإيغور أثناء وجوده في الصين. وحرص الجانب الصيني، بالطبع، على نشر قصة مختلفة تماما. وكانت زيارة فيدان مهمة لبكين، لإظهار موقف البلدين المشترك بشأن قضية غزة ضد إسرائيل والولايات المتحدة. وسلطت وسائل الإعلام الصينية الضوء على هوية تركيا "المسلمة" و"الشرق أوسطية" للتأكيد على أهمية دبلوماسية بكين الإقليمية. ولخطط السلام الصينية في أوكرانيا العلم التركي في خلفيتها. ونقلت صحيفة صينية عن كبير الدبلوماسيين الأتراك إشارات "بالمرافق الحضري المتطورة في شينغيانغ والازدهار الاجتماعي والحماية الجيدة لمختلف الثقافات واللغات العرقية". وغطى تلفزيون الصين المركزي تصريحاته حول التزام أنقرة القوي

أو باكستان أو جامعة الدول العربية). لكن على الحكومة التركية أن تستجيب لناخبها، أي الجماعات المحافظة والقومية التي تصوت لحزب العدالة والتنمية الحاكم وشريكه في الائتلاف، حزب الحركة القومية. ويحتضن هؤلاء الناخبون أقلية الإيغور في الصين بسبب هويتهم الإسلامية وتراثهم الثقافي الغوي التركي. وليس من المستغرب أنهم رحبوا بإشارة فيدان إلى مدينتي كاشغرو أرومتمشي في شينغيانغ كفروع للحضارة "التركية الإسلامية". لكن كان على الدوائر التركية الموالية للحكومة ووسائل الإعلام الرئيسية تحليل زيارة فيدان من خلال الإيماءات المجازية والإشارات الخفية، في غياب ملاحظات صريحة بشأن سجل الصين في مجال حقوق الإنسان. ونظر إلى ما قاله فيدان للجانب الصيني من خلال ملبسه بدل من كلماته. وعلى سبيل المثال، إن ربطه العنق التي ارتداها فيدان خلال رحلته إلى شينغيانغ كانت زرقاء بما يشكل تلميحا لـ "تركستان الشرقية" وكان آخرون سعداء برؤية مسؤول تركي في مسجد يانغونغ والبازار الدولي الكبير

وتواجه تركيا أزمة اقتصادية حادة مما يجعلها في حاجة ماسة إلى استثمارات من الصين لمشاريع البنية التحتية الرئيسية، بما في ذلك في مجالات النقل والطاقة النووية. كما تسعى أنقرة إلى التعاون مع الشركات الصينية في مجال التكنولوجيا، تمثلت في صفقة الجيل الخامس الأولية التي جمعت شركة الاتصالات التركية مع هواوي.

ويبدو أنها لم تثر أي مخاوف تتعلق بالأمن أو الخصوصية في تركيا. وتبدو بكين وانقرة غير مرتاحتين للحكومات الغربية التي تملق قواعد اللعبة، بما في ذلك المعايير والقيم الدولية. وخلال زيارة فيدان الأخيرة، أكد نظيره الصيني وانغ يي أن الصين ترفض تدخل الدول الأجنبية في شؤونها الداخلية باسم تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وربما كان من السهل قراءة تصريحات وزير الخارجية الصيني وعلاقتها بشينغيانغ، لكن زيارة فيدان للصين تداخلت أيضا مع الذكرى السنوية لاحتجاجات ميدان تيانانمين. ولم يضرب قمع الحزب الشيوعي الصيني للحركة الديمقراطية في الصين خلال 1989 على وتر حساس بين الجمهور التركي الواسع، ولم تزعج هذه المصادفة أحدا في تركيا. ولا تستضيف الأناضول عددا كبيرا من مجتمع الهان الصيني المنشق (باستثناء عدد قليل من أعضاء فالونغونغ المنتشرين في جميع أنحاء اسطنبول). ولا يذكر أحد لذلك الجمهور التركي بهذا الحدث المأساوي. وليس أمام تركيا سوى مجتمع الإيغور الكبير، الذي يتوقع من الحكومة في أنقرة الضغط على بكين ومساعدة أعضائها على التواصل مع أفراد أسرهم الذين فقدوا منذ فترة طويلة في شينغيانغ. ولا يبدو أن دبلوماسية فيدان الصامته قد حققت الكثير في هذا الصدد. ولم يؤيد الوفد التركي تدابير "مكافحة الإرهاب" التي اتخذتها الصين في منطقة شينغيانغ المتمتعة بالحكم الذاتي (على غرار الزوار السابقين من فلسطين

حاجة تركيا إلى رؤوس الأموال الصينية والاستثمارات في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها دفع بقضية الإيغور التي لطالما سممت العلاقات بين أنقرة وبكين إلى الصفوف الخلفية. وكانت إشارات وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الصامته للإيغور خلال زيارته إلى الصين مؤشرا على التحول العميق في العلاقات.

على الإطلاق في الدبلوماسية الثنائية. وقال اردوغان خلال تلك التصريحات إن "الأحداث التي تشهدها الصين لا تعود عن كونها أعمال إبادة جماعية، لا فائدة من وصفها بمصطلح آخر". ومنذ ذلك الحين، ساهم صعود الصين المستمر إلى مكانة القوة العظمى وخيبة أمل تركيا المتزايدة من الغرب في تغيير كل شيء جذريا. وبالإضافة إلى جانبية الاستثمارات والقروض الصينية المتنامية، بدأت أنقرة تعتبر بكين نقلا موازنا مهما لهيمنة الولايات المتحدة. وهي تختلف عن العديد من حلفائها في حلف الناتو، حيث لاتزال ترى الصين شريكا أكثر من كونها منافسا أو تحديا أمنيا أو وجوديا.

إسطنبول - من المحتمل أن تبقى الزيارة التي أداها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى الصين خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 5 يونيو في الذاكرة بسبب ارتباطها بالبريكس. وأشار فيدان إلى اهتمام تركيا بالعضوية في نادي الجنوب عالمي المتوسع، الذي يشمل عددا من البلدان النامية الكبرى (وكان يتكون من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا في الأصل). وأعاد فيدان بهذا فتح المناقشة القديمة حول "تحول المحور" التركي. وكانت منظمة شنغهاي للتعاون موضوع المناقشة الرئيسي قبل عشر سنوات. وكانت المسألة آنذاك قدرة تركيا على تعريض عضوية البلاد في شمال الأطلسي للخطر.

ويرى المحلل السياسي كاغداش أنغور في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط أنه على الرغم من أن نبرة البريكس تبقى أكثر ليونة (إن لم تكن أهدافها أكثر غموضا) من منظمة شنغهاي للتعاون ذات التوجه الأمني، إلا أن القضية الأساسية لاتزال نفسها اليوم: لماذا تريد تركيا الانضمام إلى ناد بديل تديره الصين وروسيا؟

وبينما كان الجمهور الغربي مشغولا بهذا السؤال، بدأ الجمهور التركي أكثر اهتماما بمرحلة شينغيانغ من رحلة الوزير فيدان. وكان الوزير أول مسؤول تركي رفيع المستوى منذ أكثر من عقد يسمح له بزيارة منطقة شينغيانغ الإيغورية في الصين. وكانت قضية معاملة الإيغور العرقيين في شينغيانغ (يشار إليها عادة في تركيا باسم تركستان الشرقية) أكبر شوكة في العلاقات الصينية التركية، حيث أدت ملاحظة أدلى بها رجب طيب اردوغان في 2009 حين كان رئيسا للوزراء إلى بلوغ أدنى مستوى

إيماءات مجازية وإشارات خفية، في غياب ملاحظات صريحة بشأن سجل الصين في مجال حقوق الإنسان



توقعات فائض كبير في النفط بحلول عام 2030 تستقطب اهتمام صناع القرار

الأوكرانية والعقوبات. أما الصين فتعد مستوردا بشكل أساسي، وقد تستفيد من بعض المزايا نتيجة لذلك. ويصرف النفط التي تعمل بالوقود إلى المركبات الكهربائية. فإن الدول الرئيسية في الشرق الأوسط مثل السعودية تتحول إلى الطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء. ومن المفارقات أن ذلك يترك أيضا المزيد من النفط متاحا للتصدير. وذكرت الوكالة الدولية للطاقة أيضا أن الانخفاض المتوقع في معدل النمو الاقتصادي في الصين يكبح الطلب على النفط. لكن كما أشارت الوكالة يمكن لانخفاض أسعار النفط أن يجعل السيارات التي تعمل بالوقود أرخص وأكثر جاذبية. فالهند، صاحبة أكبر اقتصاد نام في العالم، تعمل بالفعل على زيادة استخداماتها لهذه المركبات. ويمكن لأي انخفاض في معدل نمو السيارات الكهربائية أن يكون له تأثير أيضا. وسيتم اختيار توقعات الوكالة الدولية للطاقة في الأشهر المقبلة بينما يُصَدَّر باحثون آخرون توقعاتهم الخاصة. لكن بغض النظر عما ستؤول إليه حسابات العرض والطلب، يجب على حكومات الشرق الأوسط أن تعيد حساباتها المتعلقة بالنفط سواء اعترفت بذلك أم لا. فاقتصاداتها، وبالتالي قوتها المحلية والإقليمية، وتعتمد على اتخاذها قرارات متبصرة قبل عام 2030 بوقت طويل.

ضروريا لتمويل مشروع "رؤية 2030" الذي أطلقه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. فانخفاض الإيرادات سيعني على الأرجح تأخيرا يصعب تبريره نظرا إلى جميع العود المقطوعة حتى الآن. ومن المفارقات أن الهدف من الثورة النفطية السعودية قد أصبح اليوم إبعاد المملكة عن الاعتماد على النفط على المدى الطويل.

من شأن انخفاض الأسعار الضمني أن يضعف التوقعات الاقتصادية لكبار منتجي النفط في الشرق الأوسط

ومن المحتمل أن تكون عائدات منتجي الغاز الطبيعي الرئيسيين مثل قطر، التي تمتلك ثالث أكبر احتياطي في العالم بعد روسيا وإيران، أقل تأثرا نظرا إلى ضعف الارتباط بين أسعار النفط والغاز. لكن حقل الغاز الرئيسي في إيران ليس مستغلا بما يكفي، وإن يشكل بالتالي حاجزا واقيا إذا انخفضت عائدات النفط. أما الإمارات فقد تكون محمية إلى حد ما بما أنها تحاول زيادة صادراتها من الغاز. ولا تزال روسيا منتجا رئيسيا للنفط وقد تآثر بنسبة خلال السنوات القليلة المقبلة، لاسيما إذا استمرت الحرب

في عام 2016. وإلى جانب الولايات المتحدة يضم المنتجون المهومون الآخرون من خارج أوبك-الذين يقومون بزيادة إنتاجهم الأرجنتين والبرازيل وكندا وغيانا. ويقول مدير الوكالة الدولية للطاقة فاتح بيرول "لقد حان الوقت لينظر الكثير من المنتجين في خطط أعمالهم". لكن توقعات الكارثي هي أكثر تفاؤلا من توقعات الوكالة، إذ وصف الأمين العام لمنظمة أوبك هيلم الغيص آخر توقعات الوكالة الدولية للطاقة بأنها "خطرة". محذرا من فوضى الطاقة إذا توقف المنتجون عن الاستثمار. وستكون الجهات الفاعلة الكبرى في مجال النفط بالمنطقة، مثل الكويت وإيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، الأكثر تأثرا بانخفاض الأسعار، الأمر الذي من شأنه أيضا أن يقوض نفوذ أوبك ككارث. وحصل آخر انخفاض كبير في الأسعار خلال جائحة كورونا، عندما انخفض خام برنت إلى 51 دولارا للبرميل. وفي إيران لن تخفف زيادة صادرات النفط غير المشروعة (على افتراض أن العقوبات لا تزال قائمة) من عبء الإيرادات الحكومية المحسودة بالقر نفسه كما فعل اليوم. ومن بين العواقب الأخرى قد يؤدي ذلك إلى موجة أخرى من السخط الاقتصادي والاحتجاجات الجماهيرية. وبالنسبة إلى السعودية، أكبر منتج في المنطقة، يُعتبر ارتفاع الأسعار

التوقعات مصدر إحراج. فالساسة في البلدان المستهلكة يرحبون دائما بانخفاض الأسعار في محطات الوقود، ويهتمون عادة بالمستقبل القريب أكثر من اهتمامهم بما قد يحدث بعد خمس سنوات. لكن وفرة النفط المتوقعة تعني أن الشركاء في الشرق الأوسط قد يكونون أقل قدرة على المساعدة المالية في حل القضايا الإقليمية، وتحمل تكاليف صفقات شراء الأسلحة الكبرى، وتقديم إعانات سخية لشعوبهم، وما إلى ذلك. وسيصبح الدعم الأميركي لشركاء مثل مصر، وهي منتج كبير للنفط يضم عددا كبيرا من السكان، أكثر أهمية. وتبقى التوقعات في النهاية مجرد توقعات، ويمكن لعوامل كثيرة أن تغيرها من الآن حتى عام 2030. فسعر خام برنت، المؤشر الدولي، يبلغ حاليا حوالي 82 دولارا للبرميل ولكنه انخفض مؤخرا إلى ما دون 80 دولارا، من ذروة بلغت 122 دولارا في عام 2022. ويحاول كارث أوبك-الذي يجمع بين منظمة أوبك بقيادة السعودية ومجموعة مفتوحة من المنتجين بقيادة روسيا، وقف خضف العرض الذي فرضه سابقا لزيادة الأسعار. ومن شأن تقرير الوكالة الدولية للطاقة أن يجعل هذه المهمة أكثر صعوبة. ويشكل إنتاج أوبك-حاليا 48.5 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي، لكن حصة السوق هذه هي أقل مما كانت عليه عندما تأسست المنظمة العملاقة

الإجمالي على النفط إلى ذروته في عام 2029 تقريبا ويبدأ بالانكماش في عام 2030، من المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة وغيرها من المنتجين من خارج أوبك بزيادة إنتاجهم. وحاليا يبلغ الإنتاج العالمي حوالي 100 مليون برميل يوميا، لكنه سيصل إلى ما يقدر بـ106 ملايين برميل يوميا في عام 2029. ومن المتوقع أن تصل طاقة توريد النفط إلى ما يقرب من 114 مليون برميل يوميا خلال الفترة ذاتها، أي بزيادة قدرها 8 ملايين برميل يوميا، والتي وصفتها الوكالة الدولية للطاقة بأنها "صاعقة". وبالنسبة إلى واشنطن والكثير من الحكومات الأخرى تشكل هذه

باريس - لا يتضمن عادة التقرير السنوي للوكالة الدولية للطاقة، التي مقرها في باريس، عناوين بارزة. لكن التقرير الأخير، الذي صدر في 12 يونيو الجاري، سيسقط اهتمام الشركات وصناع القرار في جميع أنحاء العالم. ونشرت صحيفة فاينانشال تايمز مقالا على صفحاتها الأولى تحت عنوان "هيبة رقابة الطاقة تتوقع وفرة نطف صاعقة". بينما يواصل المنتجون الضخ". وكذلك أعلنت صحيفة وول ستريت جورنال أن "العالم سيسبح في النفط الفائض بحلول نهاية هذا العقد". ويرى سايمون هندرسون، المتخصص في شؤون الطاقة، ضمن تقرير نشره معهد واشنطن أنه في الوقت الذي يُنتظر فيه أن يصل الطلب



الأشهر المقبلة تختبر دقة التوقعات

لماذا يفضل النظام الإيراني رئيساً أصولياً

الشورى وخبراء القيادة التي أُجريت، مطلع مارس الماضي، قد شهدت أيضاً أقل نسبة مشاركة بواقع 41 في المئة، وهي سوابق ترشح فرضية المشاركة الضعيفة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة وأنه لم يفض وقت طويل على مشاركة المواطنين الإيرانيين في انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة، ومعروف أن تتابع الانتخابات في وقت قصير يُضعف مستويات المشاركة، كما أن تقديم الانتخابات التي شهدت إيران بسبب وفاة رئيسي، عن موعدها المقرر في 2025، جعلها تجرى بشكل مُفصل عن الانتخابات المحلية، وهي الانتخابات التي أقر النظام في إيران أن تستعينات القرن الماضي، أن تجرى بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية لضمان مشاركة شعبية واسعة؛ وهو الأمر الذي لن يتحقق هذا المرة بسبب تقديم موعد الانتخابات؛ ما قد يُضعف المشاركة الشعبية بها.

وصرح المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، في اليوم الأخير من تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية، وهو 3 يونيو 2024، بأن على الرئيس القادم أن يكون "مؤمناً بأساس ومبادئ الثورة"، و"يستكمل ما بدأه الرئيس رئيسي"، وقد جاءت القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، متوافقة مع ما صرح به خامنئي؛ إذ خلت من الوجوه المعتدلة والإصلاحية، وكان الاستثناء الوحيد هو مسعود بزشكيان، كما ذكر أنفاً.

ويحق للمرشد الأعلى في إيران أن يصدر أمراً بإعادة النظر في أحد الوجوه المعتدلة أو الإصلاحية التي تقدمت للترشح؛ وهو ما كان يُضفي بعض الواجهة على الانتخابات، وحدث في مرات سابقة، فمثلاً المرشد الأعلى عندما تم ترشيح المرشحين الإصلاحيين محسن مهر زاده ومصطفى معين، في الانتخابات التي فاز فيها أحمدني نجاد، وعليه، فمن المحتمل أن تجرى الانتخابات بين المرشحين الأصوليين، وبينها اختلاف مُستوياتها؛ سواء من ينتمي منهم للجناح المتشدد داخل التيار مثل سعيد جليلي، أم من ينتمي لجناح الأصوليين الجدد مثل: محمد باقر قاليباف، أو الأصولي السابق والمعتدل الحالي مصطفى بور محمدني.

ويبدو جلياً، أن التيار الأصولي في إيران في طريقه للانططار، وهو ما ظهر خلال الانتخابات البرلمانية السابقة، بين "جبهة بايداري" أي "جبهة الصمود"، والتي تمثل الجناح المتشدد، في مقابل من يطلق عليهم الأصوليون الجدد، والذين يمثلهم رئيس مجلس الشورى الحالي والمرشح الرئاسي محمد باقر قاليباف، وقد تجلّى هذا الخلاف بشكل واضح في عملية اختيار رئيس مجلس الشورى.

ومن ثَمَّ فمن غير المرجح أن يتنازل أي من المرشحين الأوفر حظاً (سعيد جليلي وباقر قاليباف) للأخر، بخلاف ما حدث في انتخابات 2021، التي انسحب منها المرشحون الذين ينتمون للتيار الأصولي لصالح مرشحهم وقتها إبراهيم رئيسي، كما يرجح أن يتجه الرجلان إلى جولة ثانية من الانتخابات، وبغض النظر عن فوز أي منهما، إلا أن ذلك يدشن مرحلة جديدة من الصراع السياسي داخل إيران، التي يرفض نظامها السياسي أن يسيطر تيار سياسي واحد على المجال العام، بل يعمل على تعزيز التباين والاختلاف فيما بين القوى السياسية، في إطار جامع يخضع لسيطرة المرشد الأعلى والتوجهات المتشددة للنظام.

محمدني للترشح لانتخابات مجلس خبراء القيادة، التي أُجريت في مارس 2024، في حين تم قبول أهليته للترشح للانتخابات الرئاسية التي أُجريت بعدها بثلاثة أشهر، وهو ذات الأمر الذي تكرر مع بزشكيان.

ويطمح النظام في إيران من جراء ذلك، إلى تصعيد شخصية تحمل نفس الصفات التي كان يمتلكها الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، والذي ترى الأوساط المحافظة أنه كان شخصية مثالية بالنسبة لتوجهات النظام ومبادئ الثورة؛ إذ أن المرحلة الدقيقة التي يمر بها النظام في إيران، سواء في الداخل أم الخارج، لا تسمح له باختيار شخصية من التيارين المعتدل أو الإصلاحية، تكون على غير انسجام وتطابق تام مع التوجهات المتشددة للنظام.

البنية العميقة للنظام الإيراني تعمل على تمكين جيل جديد من الأصوليين لتولي زمام الأمور خلال المرحلة المقبلة

ومثل ترشح الجنرال وحيد حقانيان مفاجأة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، إذ يُعد حقانيان "رجل الظل" بالنسبة للمرشد الإيراني علي خامنئي، وينتمي للناشئة القريبة منه، وشغل منصب المدير التنفيذي للشؤون الخاصة لمكتبه "بيت رهبري"، وكان يلازمه في أغلب المناسبات، بل إنه حمل مرسوم الرئاسة بعد انتخابات 2005، التي فاز فيها الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وسلمه للمرشد الأعلى، والذي بدوره سلمه للرئيس الجديد، في حين أن البروتوكول يقتضي أن يقوم بهذا الفعل سلف نجاد، وهو الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وقد تكرر نفس الأمر مع تسليم روحاني مرسوم الرئاسة في غياب سلفه نجاد، بعد انتخابات 2013، فيما يؤشر على أهمية حقانيان كرقم صعب داخل النظام الإيراني.

وترتبط حقانيان صلات وثيقة بنجل المرشد الأعلى مجتبي خامنئي، الذي يُنظر إليه على أنه المرشح الأوفر حظاً لخلافة والده. كما كانت تربط حقانيان علاقات قوية بفائد فيلق القدس السابق قاسم سليمانى وقيادات الصف الأول من الحرس الثوري؛ ما جعل ظهوره بمثابة "خروج من الطبقة السابعة والأخيرة" من دماغ النظام، إلى القشرة الأولى والظاهرة، بحسب تعبير حقانيان نفسه.

ورغم تحفظ قائد الثورة الإيرانية الإمام الخميني، على ترشح أي من المرشحين منه، ومنهم نجله أحمد الخميني، والذي كان يُعد الزراع اليميني له، لخصب رئاسة الوزراء في عهد الرئيس الأول لإيران أبو الحسن بني صدر، فإن النظام الحالي ربما يكون قد سمح بترشح حقانيان كنوع من التمهيد لأن يشغل في مرحلة لاحقة، مناصب ومهام أخرى "في العلن".

تداعيات محتملة

من المرجح أن تشهد الانتخابات الرئاسية القادمة نسبة مشاركة هي الأقل في تاريخ الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإيرانية، وذلك بالنظر إلى أن آخر انتخابات رئاسية جرت في 2021، شهدت نسبة مشاركة هي الأقل بواقع 49 في المئة، كما أن انتخابات مجلسي

طهران - أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية، الأحد 9 يونيو 2024، الموافقة على طلبات 6 مترشحين للانتخابات الرئاسية، المقرر عقدها في 28 من الشهر ذاته، وذلك بعد موافقة مجلس صيانة الدستور على طلبات ترشحهم؛ وهم: رئيس مجلس الشورى الحالي محمد باقر قاليباف، والأمين العام السابق لمجلس الأمن القومي الإيراني وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام سعيد جليلي، وعمدة طهران علي رضا زاکاني، ونائب مدينة تبريز في البرلمان مسعود بزشكيان، ووزير العدل الأسبق مصطفى بور محمدني، والنائب البرلماني السابق والرئيس المحافظ المتشدد لمؤسسة الشهداء والمحاربين القدامى أمير حسين قاضي زاده هاشمي.

وقد وافق مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني)، في 21 مايو الماضي، على تعديل قانون الانتخابات الرئاسية؛ بهدف إجرائها في موعد مُبكر، وهو 28 يونيو الجاري؛ أي قبل عام من موعدها المقرر في 2025، بشكل استثنائي مرة واحدة، لاختيار رئيس جديد يخلف الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، والذي توفي على إثر سقوطه المروحية التي كان يستقلها خلال عودته من زيارة لمحافظة أذربيجان الشرقية، في 19 مايو.

وفي ضوء القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات، فإن 5 من المرشحين المؤهلين لخوض الغمار الرئاسي في إيران، يتنمون للتيار الأصولي الذي يسيطر على مقابله السلطة، فباستثناء مسعود بزشكيان، فجميع المرشحين الآخرين هم من المحافظين، وينتمي أغلبية المرشحين إلى "جبهة بايداري" أي "جبهة الصمود"، وهي أحد أكثر الأحزاب الأصولية تشدداً، وصاحبة النسبة الأعلى في الاستحواذ على المقاعد البرلمانية التي أُجريت في مطلع مارس 2024، وهي الجبهة التي نافست رئيس المجلس الحالي محمد باقر قاليباف، قبل أن يفوز الأخير برئاسة البرلمان.

سمات خارطة المرشحين

يرى الباحث المتخصص في الشأن الإيراني شريف هريدي في تقرير نشره مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن ذلك يتماهى مع الاتجاه المتصاعد داخل النظام، والذي يسعي إلى تكريس التشدد، وتمكين جيل جديد من الأصوليين لتولي زمام الأمور، خلال المرحلة المقبلة، والتي قد تشهد اختيار المرشد الثالث، خلفاً للمرشد الحالي علي خامنئي، في ضوء تقدم عمره، وإصابته بأمراض عضال، وقد بدأ هذا الاتجاه بشكل جلي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، والتي ترى بعض التقديرات أنها دشنت لجيل جديد من الأصوليين، على غرار نواب مجلس الشورى موسى غضنفر آبادي ومحمود نوبياي وحديد رسايي، ويعتقد أنه سيكون لهذا الجيل دور كبير في التفاعلات التي ستجري في إيران خلال المرحلة المقبلة.

وإستبعاد مجلس صيانة الدستور - وهو المجلس المعني بالنظر في أهلية المرشحين للانتخابات ويتكون من 12 عضواً، تصفهم بخترهم المرشد الأعلى، ونصهم الأخر بخترهم رئيس مجلس القضاء الذي يُعيّنه المرشد أيضاً، ويرأسه الأصولي المتشدد أحمد جنتي منذ عام 1992 - أغلب الوجوه الإصلاحية والمعتدلة التي تقدمت بأوراقها للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن أبرز تلك الأسماء رئيس مجلس الشورى الأسبق علي لاريجاني، ونائب الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني، إسحاق جاهنجيري، ومحافظ البنك المركزي السابق عبدالناصر همتي، ووزير النقل في حكومة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، مهرداد بذرباش، ووزير الثقافة في نفس الحكومة محمد مهدي إسماعيلي، وغيرهم. كما تكرر استبعاد شخصيات مثل الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدني نجاد من الترشيح للانتخابات الرئاسية، وهو ما حدث من قبل في انتخابات 2017 و2021.

ولجلس صيانة الدستور، والذي يُسمى في بعض الأدبيات بحارس بوابة النظام، الحق في استبعاد أي مرشح دون إبداء الأسباب التي دفعته إلى ذلك، بل إن الأمر قد يصل أحياناً لحد التناقض، ومن ذلك على سبيل المثال، أن المجلس قد رفض أهلية بور مقاتليها علي صفوف داعش خراسان.

تحالفات دولية متضاربة في جنوب آسيا تخدم القاعدة ولا تُنهي داعش

روسيا تسعى لخلق واقع إقليمي لا يتسق مع الترتيبات الأمنية الأميركية



التوترات الدولية تتيح إعادة التمويع

وتتناقض الرؤى والمصالح بشأن العلاقة مع طالبان بين روسيا والولايات المتحدة، وقيماً تسعى موسكو لرفع الحركة من قوائم الإرهاب وتدشن شراكة معها لتخفيف العزلة والعقوبات الغربية المفروضة عليها، ترى واشنطن أن الحركة توفر مساحات متزايدة للجماعات الإرهابية مقارنة بالفترة التي سبقت انسحاب الأميركي.

وتربط التقارير الممتدة بين واشنطن والدراسات البحثية الأميركية بين تشكيل داعش خراسان تهديداً متزايداً يمتد إلى ما هو أبعد من أفغانستان ومحيطها الإقليمي، وعودة حركة طالبان باكستانية كتهديد أممي إقليمي، فضلاً عن النفوذ المتزايد لتنظيم القاعدة وفروعه في جنوب آسيا، وتلقي الدعم والاستفادة من الغطاء الأمني من قادة حركة طالبان.

وتكشف الشراكة الممتدة بين واشنطن وإسلام آباد لمكافحة طالبان فرع باكستان (تحريك باكستان) عن تناقض مشابه يؤدي بدوره إلى نتائج عكسية، ليس فقط لحرص طالبان باكستان على إعاقته كونها تهدد قياداتها داخل أفغانستان، وإنما أيضاً لاهتمام إسلام آباد فقط بالحصول على الدعم الأميركي لإضعاف الحركة من دون أن تكون مستعدة لتصبح شريكاً كاملاً ونقطة انطلاق لعمليات مكافحة الإرهاب الأميركية في المنطقة.

وتؤدي شراكة شاملة بين باكستان والولايات المتحدة في هذا الاتجاه إلى خلق المزيد من التعقيدات الأمنية لإسلام آباد التي تدرك جيداً أن الاستقرار في أفغانستان الجدد، ما جعل الباب موارباً مع طالبان الأفغانية وعدم إيصال العلاقات معها إلى نقطة اللاعودة.

ويقود تطوير التعاون الأمني بين واشنطن وإسلام آباد إلى المزيد من التدهور بعد أن أعادت حركة طالبان باكستان ترتيب صفوفها وأصبحت في وضع أقوى مما كانت عليه في السابق نتيجة استغلال اتفاق السلام القصير عام 2021 والهدنة في العام 2022 وسيطرة طالبان الأفغانية على الحكم، وهي التي تخشى ممارسة المزيد من الضغوط على فرعها الباكستاني حتى لا تتسبب في تصاعد حدة الانقسامات وانتقال المزيد من عناصره إلى صفوف غريمها داعش خراسان.

ولا تخشى طالبان الأفغانية من انشقاقات في صفوف فرعها الباكستاني فقط (تحريك باكستان) وإنما أيضاً من انشقاقات داخلها، حيث سبق وتسببت الخلافات بشأن التحالفات مع روسيا أو باكستان أو الصين أو غيرها في انقسامات كبيرة بين المتشددين والبرغماتيين داخل الحركة، ما أدى إلى انتقال مائل لعدد من القيادات العليا والوسطية وشريحة من مقاتليها إلى صفوف داعش خراسان.

الجماعات الإرهابية في جنوب آسيا تستفيد من تضارب الأجدات الدولية لتعزيز مكاسبها وتنشيط أذرعها. ويرى محللون أن المصالح الجيوسياسية للأطراف المتنافسة في المنطقة تزيد مخاطر الإرهاب بدل تطويقها.

مصلحة التنظيمات الإرهابية الأجنبية والعبارة للحدود. ودلت الأدلة في اتجاهات مختلفة على استفادة الجماعات الإرهابية الرئيسية النشطة سواء ذات الأهداف المحلية (طالبان باكستان) أو العالمية (داعش خراسان) من التحالفات المتضاربة التي عكست ارتباكاً دولياً على ضوء نتائج الحرب في أوكرانيا.

وزادت وتيرة عمليات حركة طالبان باكستان ضد الجيش والأجهزة الأمنية الباكستانية، فيما وصل تهديد داعش خراسان من وسط آسيا إلى العمق الروسي عقب الهجوم الأكثر خطورة الذي شن في مارس الماضي واستهدف قاعة مسرح كوروكوس سيتي هول بالقرب من موسكو.

مقاربات الولايات المتحدة وروسيا الأحادية لا تحل معضلة الإرهاب في جنوب ووسط آسيا بل تزيدها تعقيداً

وخلفت هجمات حركة طالبان باكستان في صفوف الجيش والشرطة الباكستانيين في مايو الماضي 90 قتيلًا و130 جريحاً، ونفذت معظم الهجمات عن طريق الاستهداف المباشر والقنص إلى جانب تكتيك حرب العصابات عبر الاستعانة بأسلحة الليزر التي تتناسب مع طبيعة الهجمات الإرهابية التي بلغت خلال شهر واحد 98 هجوماً.

ولم يقتصر تهديد داعش خراسان العابرة للحدود على الداخل الروسي، حيث ذكرت شبكة (إن بي سي نيوز) في 11 يونيو الجاري اعتقال فريق عمل مكافحة الإرهاب التابع لـ مكتب التحقيقات الفيدرالي ثمانية أشخاص طاجيكين على صلة بداعش، وأن الأجهزة الأميركية على علم بوجود تهديد إرهابي محتمل ينبع من أوروبا الوسطى.

وبعد أن كانت موسكو تعتبر واشنطن بداية القرن الحالي شريكاً، تغير الحال وبياتت واشنطن شريكاً للإرهاب بالنسبة لروسيا أو على الأقل داعماً غير مباشر له (وفق قنوات في موسكو) بعد عودة طالبان إلى السلطة والتغييرات التي طرأت على العلاقات الأميركية - الروسية بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وتنامي خطر تنظيم داعش الذي استفاد مقاتلوه من ذوي الأصول الروسية ومن آسيا الوسطى من الحرب الأوكرانية في تجميع المقاتلين وتدريبهم، وتالياً تهديدهم بشكل جدي لروسيا ومصالحها.



هشام النجار كاتب مصري

القاهرة - عقدت الولايات المتحدة وروسيا تحالفات مع أطراف فاعلة في جنوب آسيا رأت كلاهما أنها لا غنى عنها للتصدي لخطر الإرهاب، بينما كرست الخطوات من الجانبين الابتعاد عن رؤى دولية موحدة، وهو ما استفادت منه جماعات إرهابية رئيسية بنسب متفاوتة.

وفي حين اقتربت موسكو من صياغة تعاون مشترك مع طالبان الأفغانية تُزال بمقتضاه الحركة من قائمة التنظيمات الإرهابية في روسيا، وقوبل ذلك باستجابة من طالبان التي أعلنت مؤخرًا استعدادها للتعاون الأمني مع روسيا، ودشنت واشنطن تعاوناً مع باكستان في مجال مكافحة الإرهاب حيث ركز الحوار الثنائي الذي استضافته الولايات المتحدة مايو الماضي على معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً للأمن الإقليمي والعالمي.

وبموجب التعاون الأميركي - الباكستاني يتوسع التعاون في بناء القدرات ومجال مكافحة الإرهاب، بما في ذلك تبادل الخبرات الفنية والمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية وتوفير البنية التحتية لأمن الحدود، ويشمل تدريب أكثر من ثلاثمائة من رجال الشرطة الباكستانيين وعناصر الخطوط الامامية وتعزيز المشاركات متعددة الأطراف، كما هو الحال في الأمم المتحدة والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

ووافق مجلس الشيوخ الأميركي من قبل على توفير 200 مليون دولار مخصصة بموجب برنامج التمويل العسكري الأجنبي لدعم قدرات مكافحة الإرهاب والتمرد المسلح في باكستان.

ولا تحل مقاربات واشنطن وموسكو الأحادية معضلة الإرهاب في جنوب ووسط آسيا بل تزيدها تعقيداً، فالتعاون بين واشنطن وإسلام آباد لكبح نشاط حركة طالبان باكستان يتناقض مع تعاون مؤازر بين روسيا وطالبان الأفغانية التي تُعد الداعم الرئيسي لطالبان باكستان. وفي الوقت الذي ترى فيه موسكو أن تمكين طالبان الأفغانية من إحكام سيطرتها على السلطة والمساعدة في إنجاح مشروعها في الحكم عبر منحها المشروعية الدولية والتعاون الأمني والاقتصادي الإقليمي هو السبيل لتقويض الفرع الإقليمي للنشاط لتنظيم الدولة المعروف باسم داعش خراسان، ترى واشنطن العكس، حيث يصب منح المشروعية والدعم لسلطة طالبان في



نتيجة مرسوم لها مسبقاً

المالكي رجل تجاوزه العراق

ترعى الولايات المتحدة ديمقراطيتها في العراق التي تسمح لرجل تحوم حوله شبهات الفساد ومتهم بارتكاب جرائم في حق وطنه مثل المالكي باستعادة سلطته بحيث يكون زعيم الكتلة الكبرى في مجلس النواب الذي يحق له تنصيب رئيس حكومة في وقت فرضت فيه إيران على الآخرين الخلفي عن كل استحقاقاتهم الدستورية. لقد انسحب مقتدى الصدر من البرلمان وكان منتصرا من أجل أن يكون المالكي وهو عدوه الرجل الأول الذي يقرر المصير السياسي للبلاد.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يوم وقف أعضاء الكونغرس الأميركي عام 2006 مصقفي نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي الأسبق، كان ذلك الحدث واحدا من أسوأ أحداث تلك المؤسسة الديمقراطية وأكثرها انحطاطا وبعدا عن القيم الإنسانية. فالرجل الذي قاطعوا خطابه غير مرة معبرين عن إعجابهم به سيجر بلاهه بعد عامين من الحرب الأهلية التي لا تزال ملفاتها في طي الكتمان إلى نفق فساد غير مسبوق في التاريخ البشري وسيضع بنفسه الغاما لن تقوم بوجودها دولة عراقية جديدة، لا في حياته حسب، بل وأيضا في مستقبل مظلم، ستسوده النزاعات ما بين فئة حزبية قليلة استولت على ثروات العراق بحكم القوانين التي سنّها وبين الغالبية المحرومة من التمتع بثروات بلادها وستظل تنزلق في هاوية الفقر، جيلا بعد جيل. وليس احتلال الموصل من قبل تنظيم داعش الإرهابي بعد هزيمة القوات العراقية عام 2014 إلا واحدة من ثمار مزرعة الفساد التي أشرف المالكي بنفسه على إقامتها وتوسيعها لتغطي مساحة العراق كله.

ليس احتلال الموصل من قبل تنظيم داعش الإرهابي بعد هزيمة القوات العراقية عام 2014 إلا واحدة من ثمار مزرعة الفساد التي أشرف المالكي بنفسه على إقامتها وتوسيعها لتغطي مساحة العراق كله

أما حين تم تعيين محمد شياع السوداني رئيسا للحكومة فقد قيل إنه رجل المالكي. وبالرغم من أن السوداني لم يخرج عن الحدود المرسومة له، ذلك لأنه مقيد بالقوانين التي سبق وأن وضعها المالكي بنفسه، إلا أن حرب غير أن الحمالية الإيرانية كانت فخلة بإعادته إلى العراق من غير أن يكون مهيدا بأي ملاحقة قانونية. ولم يكن ذلك ليحدث بمعزل عن الموقف الأمريكي الذي وهب في الوقت نفسه لتنظيم داعش ثلاث سنوات لتفحصه من أجل أن يعلن دولته في سوريا والعراق ويتصّب خليفة ويؤسس سوقا للسياحة ويفرض النقاب على النساء ويفتك بالمندنيين ويؤسس جيشا من المهتمشين ويدمر ما يقع بين يديه من آثار الحضارة العراقية القديمة. ومثلما منح نوري المالكي فرصة استئناف حياته السياسية كما لو أن شيئا لم يقع فقد تم منح داعش ثلاث سنوات راحة، يستعد فيها التنظيم لحرب ستدمر الجزء الأكبر من المدينة التاريخية. كانت تلك الخطة أشبه باستيطان للعقل التامري الذي وضع المالكي كل أسلحته في خدمته. فالرجل الذي تلقى علومه الحزبية في أقبية حزب الدعوة بكره الموصل مثلما بكره الكثير من مدن العراق التي يعرف أن سكانها يعترضون بعراقهم العربي. وإذا ما كان انصاره قد قدّموه باعتباره مختار العصر المنتصر فإن المالكي كان عنوانا للهزيمة. غير أن استمراره عرابا للعملية السياسية إنما يؤكد سخريّة الأميركيين من ديمقراطيتهم التي وضعوها في خدمة الدولة الدينية الحاكمة في إيران. ومثلما هناك انتخابات في إيران هناك انتخابات في العراق.

وحيث تقع أزمة في قطاع ما تجد الدولة أول من يتحرك للبحث عن حل، من ذلك أوضاع المؤسسات الإعلامية المصادرة، وهي تسمية تشير إلى المؤسسات التي كانت على ملك أشخاص محسوبين على نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. في البداية سعت الدولة للتفويت في بعض المؤسسات المصادرة لصالح الموظفين والإعلاميين. وحيث قوبلت المحاولة بالفرض عمل الرئيس قيس سعيد على تكفل الدولة بهذه المؤسسات مثل إذاعة "شمس أف أم" بالحق العاملين بها بالإذاعات الحكومية، فيما يجري الإعداد لدمج دار الصباح مع مؤسسة لإبريس الحكومية التي تعاني بدورها من أزمات مالية حادة مع تراجع الإعلام الورقي وعدم الاستعداد للانتقال للعمل أونلاين. لكن الدولة التي عليها أن ترعى الجميع في أي قطاع وأي مؤسسة، وإن تدخلت بالسرعة القصوى، يجب أن يبقى تدخلها عند تلك النقطة، أن تعطي وتهب وتتدخل في تفاصيل اجتماعية وسياسية يراد لها أن تكون حركا على النقابات أو الأحزاب والجمعيات الحقوقية والمدنية، أي تكون مثل المتصرف الذي لا يهتم سوى بنفسه ولا ينظر إلى ما حوله وكأنه ليست دولة وإنما تكتبة أو زاوية الدولة في مرحلة ما بعد 25 يوليو 2021 بانت توضع نفسها في قلب كل التفاصيل التي تهم الناس، وهذا ما يفسر ارتفاع منسوب الانتقادات الموجة لها. الحكومات الضعيفة التي جاءت بعد 2011 كانت تتجنب الاحتكاك بالنقابات والجمعيات ووسائل الإعلام حتى لا تثير من حولها أزمات وتعقيدات هي في غنى عنها. لكن الوضع الآن مختلف، فالدولة تريد أن تفهم ما يجري عن قرب وببصيرة وليس عن طريق وكلاء أو وسطاء أو "اصدقاء"، وهذا أثار ما ضدها غضب اللوبيات المختلفة. تدخل الدولة في التفاصيل مكنها من معرفة آليات الفساد وتشابكاته وتقاطع نفوذ المتدخلين من رجال مال وسياسة وإدارة في حركة النفاذية مستمرة تهدد إلى إضعاف الدولة وسحب نقاط قوتها وقدرتها على الإدارة. لم يكن الاختراق فقط بوضع أناس في غير مواقعهم، ولكن بوضع اليد على مصالح الدولة ومؤسساتها وأدواتها وموظفيها لخدمة اللوبيات، وهذا سر التحرك المتزامن لعش الدبابير.

العرب



الدولة في تونس تلام إن لم تتدخل وتهاجم إذا تدخلت

فإن الاتهامات توجه إلى الدولة بالتقصير وعدم التدخل للمساعدة في تخزينه، وعدم وضع أسعار مجزية للمزارعين تساعدهم على تحقيق مكاسب تعوض الخسائر في سنوات سابقة، علما أن ديوان الحبوب (مؤسسة حكومية) هو من يتولى شراء كميات كبيرة من القمح والذرة والشعير من المزارعين. وحين يكون الإنتاج شحيحا، فإن الدولة لا تشل من الانتقادات التي تعترض وتطالبها المزارعون بالتدخل لدى البنوك الحكومية لشطب جزء من الديون المترتبة عاما بعد عام، وإعادة جدولتها مرة أخرى.

وفي قطاع السياحة، أيضا، تتحرك الدولة في كل اتجاه، وخاصة في سنوات ما قبل 2011، للبحث عن أسواق جديدة موظفة لعلاقتها الدبلوماسية، وتضع وزارة السياحة الخطط وتنوع البرامج لزيادة أعداد السياح. مع العلم أن المجال السياحي ببفواصله يسيطر عليه القطاع الخاص، والدولة تتحرك وعينها على تأمين مئات الآلاف من الوظائف خاصة بعد ما أحدثته أزمة كوفيد من إرباك للقطاع.

وقال وزير السياحة التونسي محمد المعز بلحسين في مايو الماضي في تصريحات لموقع "العين" الإماراتي إن وزارته تسعى إلى الترويج للوجهة السياحية التونسية خاصة في أسواق إعادة منها إندونيسيا والصين وكوريا الجنوبية وأمريكا الجنوبية، إضافة إلى دفع سياحة الجوار (الجزائر وليبيا) والسياحة العربية عموما. وفي مجال التشغيل، فإن الدولة تتحرك لربط العلاقات بين الخريجين الجدد من الجامعات وأصحاب الدبلومات المطلوبة في الأسواق القريبة (أوروبا والخليج) عن طريق وكالة التعاون الفني، أو الوكالة الوطنية للتشغيل بالخارج، وكلاهما وسيط فعال لصالح العمالة التونسية في الخارج. وخلال السنوات الماضية، نجحت تونس في تأمين عقود عمل لقطاعات مختلفة مثل العاملين في القطاع الصحي، أو العاملين للدوليات، وتقوم الأجهزة الحكومية بتوفير العقود والسهر على انتقال المتعاونين ومتابعة أوضاعهم، ثم وهذا الأهم إعادة إدماجهم في السوق المحلية بعد إنهاء عقودهم. وفي الداخل، تمنح الدولة امتيازات لصالح الشركات الخاصة لمساعدتها على استقطاب العمالة المتخصصة وخريجي الجامعات، وتقديم المنح والتسهيلات والتأمين خلال فترة التدريب. والآن تقوم الدولة بإقناع المؤسسات البنكية بتمويل الشركات الأهلية التي يشترك في تأسيسها الشباب وخاصة من خريجي الجامعات، وتلاقي صعوبات لغموض مهامها، خاصة لأنها تجربة جديدة تتخوف الجهات البنكية من جدواها.

للدولة دورها، ولو كان الأمر لا يخطر على بال. فلو عجز مزارعون على بيع المشمش أو اللوز أو الفسوق أو زيت الزيتون في السوق المحلية، خاصة حين تكون الصابة (الإنتاج) قياسية، فإنهم يلومون الدولة بأنها لم تتحرك لتسويقه، ويقولون إن مزارعي الدولة الفلانية نجحوا في تسويق إنتاجهم لأن حكومة بلادهم ساعدتهم.

في تقرير آخر نشرته وكالة الأناضول حول العقبات التي تعترض تسويق المشمش في إحدى المناطق بولاية القيروان (وسط)، طالب المزارعون "السلطات المعنية بالمساعدة في التسويق، وإيجاد الحلول لتخزين المنتج وبيعه في ظروف أفضل".

من تلك اللحظة بات التونسيون يعتبرون أن من واجب الدولة أن تفكر فيهم، وتفكر مكانهم، وتعمل على توفير الظروف المريحة لهم أيا كانت ظروفها وإمكانياتها، ووضع صعب، خاصة أنها ليست دولة منتجة للغاز مثل جيرانها. لقد خلق بورقبة نموذجاً لدولة تجعلها دائما تحت الضغط ومهما عملت وانفقت، فهي مقصرة بالضرورة، وتجد في وجهها وباستمرار نقابات ومجموعات سياسية تنهتها بالعجز، والتامر على الموظفين والعمال وسرقة الأموال وتهريبها إلى الخارج. وهذا الشعب لا ينتهي مطالبه، ولا يهتم لقدرات الدولة، فهو حين يمرض يريد أن يداويه، وإن داوته فهي مقصرة وإن لم تداوه فهي متمرمة. وفي قمة أزمته الاقتصادية، كانت تبحث له عن مسارب لتشغله في الداخل والخارج، وإذا انبسط فإنه يتظاهر ضدها.

ليس مهماً إن كانت التهم حقيقية أم مفقولة، المهم أن الدولة مطالبة بأن تستجيب لما يريده الشعب الذي علمته وثقافته وشغلته وعودته على أن ينتظر منها الحلول دائما. حين تحصل أزمة، ولو محدودة، في أي قطاع، فإن الناس يلتفتون

مختار الدبابير
كاتب وصحافي تونسي

منذ الاستقلال في 1956، بنى الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة دولة تقوم على فكرة الأبوة، فهي من توفر التعليم المجاني، وتنفق على التلاميذ والطلبة، منحا ومساعدات مختلفة، لينجحوا ويخرجوا في الجامعة، ثم توظفهم في مؤسسات الدولة وتعطيهم رواتب تجعلهم يعيشون في مستوى اجتماعي مرجح، وتتدخل لدعم الأسعار لتكون ملائمة لجميع الفئات.

وحيث تقع أزمة في قطاع ما تجد الدولة أول من يتحرك للبحث عن حل، من ذلك أوضاع المؤسسات الإعلامية المصادرة، وهي تسمية تشير إلى المؤسسات التي كانت على ملك أشخاص محسوبين على نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. في البداية سعت الدولة للتفويت في بعض المؤسسات المصادرة لصالح الموظفين والإعلاميين. وحيث قوبلت المحاولة بالفرض عمل الرئيس قيس سعيد على تكفل الدولة بهذه المؤسسات مثل إذاعة "شمس أف أم" بالحق العاملين بها بالإذاعات الحكومية، فيما يجري الإعداد لدمج دار الصباح مع مؤسسة لإبريس الحكومية التي تعاني بدورها من أزمات مالية حادة مع تراجع الإعلام الورقي وعدم الاستعداد للانتقال للعمل أونلاين. لكن الدولة التي عليها أن ترعى الجميع في أي قطاع وأي مؤسسة، وإن تدخلت بالسرعة القصوى، يجب أن يبقى تدخلها عند تلك النقطة، أن تعطي وتهب وتتدخل في تفاصيل اجتماعية وسياسية يراد لها أن تكون حركا على النقابات أو الأحزاب والجمعيات الحقوقية والمدنية، أي تكون مثل المتصرف الذي لا يهتم سوى بنفسه ولا ينظر إلى ما حوله وكأنه ليست دولة وإنما تكتبة أو زاوية الدولة في مرحلة ما بعد 25 يوليو 2021 بانت توضع نفسها في قلب كل التفاصيل التي تهم الناس، وهذا ما يفسر ارتفاع منسوب الانتقادات الموجة لها. الحكومات الضعيفة التي جاءت بعد 2011 كانت تتجنب الاحتكاك بالنقابات والجمعيات ووسائل الإعلام حتى لا تثير من حولها أزمات وتعقيدات هي في غنى عنها. لكن الوضع الآن مختلف، فالدولة تريد أن تفهم ما يجري عن قرب وببصيرة وليس عن طريق وكلاء أو وسطاء أو "اصدقاء"، وهذا أثار ما ضدها غضب اللوبيات المختلفة. تدخل الدولة في التفاصيل مكنها من معرفة آليات الفساد وتشابكاته وتقاطع نفوذ المتدخلين من رجال مال وسياسة وإدارة في حركة النفاذية مستمرة تهدد إلى إضعاف الدولة وسحب نقاط قوتها وقدرتها على الإدارة. لم يكن الاختراق فقط بوضع أناس في غير مواقعهم، ولكن بوضع اليد على مصالح الدولة ومؤسساتها وأدواتها وموظفيها لخدمة اللوبيات، وهذا سر التحرك المتزامن لعش الدبابير.

مطالب لا تنتهي



مختار العصر المنتصر أم عنوان للهزيمة

أميركا والهرب من السؤال الإيراني الصعب...



ما العمل مع إيران؟

مقاربة حرب غزة من زاوية الحل الشامل في المنطقة. لن تتمكن أميركا، بقي بايدن أم عاد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعد أشهر قليلة، من الهرب من السؤال المتمثل بما العمل مع إيران؟ إلى متى الهرب الأميركي من السؤال الصعب عبر محادثات مباشرة وغير مباشرة مع طهران عبر سلطنة عُمان وغيرها؟ الجواب أن الهرب لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية في ضوء غياب الرغبة الأميركية، أو على الأصح القدرة لدى واشنطن على الرضوخ لما تريده بدورها الإقليمي المهيمن...

كيف سيتصرف الرئيس الأميركي الذي سيتوجب عليه قريبا الاعتراف بالواقع القائم، أي بالنقل الإيراني في المنطقة. لم يعد من شك بأن هناك محاولات أميركية لإزاحة "بيبي" نتنياهو. تدل على ذلك استقالة بني غانتس من حكومة الحرب. وجّه غانتس، وهو رئيس سابق للاركان وأحد أبرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة الإسرائيلية مستقبلا، انتقادات شديدة إلى الحكومة الحالية ورئيسها داعيا إلى انتخابات نيابية باكراً تمهيدا لإحداث تغيير داخل إسرائيل. لكن الواضح أن التغيير الداخلي الإسرائيلي، الذي تسعى إليه واشنطن، لن يكون كافيا في حال كان مطلوباً

شيء يمكن أن يهز هذا الوجود، تماما كما الحال في لبنان وسوريا وشمال اليمن. إنه واقع لا يمكن للولايات المتحدة تجاهله، خصوصا بعدما تبين أن مبادرة بايدن لا تواجه فقط شروط "حماس" التي ترفض الاعتراف بما حل بغزة. تواجه المبادرة الأميركية أيضا شروط رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحلفائه في أقصى اليمين الإسرائيلي. يصر "بيبي" وحلفاؤه على استمرار الحرب من منطلق أن وقفها سيعني عاجلا أم آجلا تغييرا كبيرا في طهران. بين شروط "حماس" وشروط الحكومة الإسرائيلية، لم يعد معروفا

الحصول على تأييد الدول الصناعية السبع الكبرى، التي اجتمعت في إيطاليا، لهذه المبادرة التي حظيت بدعم عربي كبير. لكن الحلقة الناقصة تظل إيران نفسها ونفوذها داخل "حماس". يفوق النفوذ الإيراني النفوذ التركي الذي كان مفترضا أن يكون الأقوى داخل "حماس" في ضوء العلاقة التي تربط حزب العدالة الحاكم بالحركة. ينتمي الجانبان التركي والحسناوي إلى مدرسة واحدة هي مدرسة الإخوان المسلمين... كيف ستتعاوى أميركا مع إيران بعدما تبين أن "الجمهورية الإسلامية" عرفت تماما من أين تؤكل الكتف وكيف جعلت حرب غزة تصب في مصلحتها. كان آخر دليل على ذلك الزيارة التي قام بها إلى بغداد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني. اختار الوزير الإيراني التوقيت المناسب لزيارة العاصمة العراقية ولأحد المعالم الإيرانية التي أقيمت فيها. ليس مهماً من التقى باقري في بغداد. المهم نهايه إلى المكان الذي أقيم فيه النصب التذكاري لقاسم سليمان الذي يظهر فيه يدا بيد مع أبو مهدي المهندس نائب قائد "الحشد الشعبي". بات النصب يرمز إلى حجم النفوذ الإيراني في العراق حيث اغتيل قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" مع أبو مهدي المهندس بعيد مغادرتها مطار بغداد مطلع العام 2020. نفذت مسيرة أميركية عملية اغتيال سليمان الذي يشكل الرمز الأبرز للمشروع التوسعي الإيراني في المنطقة، وهو مشروع أخذ بعدا جديدا مختلفا بعد بدء حرب غزة وظهور مدى عمق العلاقة القديمة التي تربط بين "حماس" وطهران. أراد الوزير باقري تأكيد أن إيران موجودة في العراق كي تبقى فيه وأن لا

كل ما بهم الحركة التوصل إلى اتفاق بعيد الوضع في غزة إلى ما كان عليه قبل السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي يوم شنت هجوم "طوفان الأقصى". حسنا، ما دام المطلوب العودة إلى ما قبل السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي، لماذا كان "طوفان الأقصى" الذي هز إسرائيل من أساسها، لكنه أدى في الوقت ذاته إلى رد فعل وحشي. كانت نتيجة رد الفعل تدمير غزة عن بكرة أبيها وتهجير أهلها. على الطاولة الآن مبادرة أميركية تتضمن تناقضات كثيرة في طبيعتها غياب أي موافقة إسرائيلية رسمية عليها، خلافا لما يدعيه مسؤولون أميركيون. لكن هل تمتلك "حماس" القوة التي تسمح لها بوضع شروط من أجل قبول المبادرة وفرض تعديلات عليها؟ تكمن المشكلة الأساسية في أن "حماس" الداخل، أي "حماس" غزة، غير "حماس" الخارج من جهة وفي النفوذ الإيراني على الحركة من جهة أخرى. ليس ما يشير، أقله إلى الآن، أن في استطاعة دولة قطر التي استثمرت طويلا في "حماس"، خصوصا منذ سيطرتها على غزة منتصف العام 2007، منافسة "الجمهورية الإسلامية". لا يعني ذلك في طبيعة الحال غياب اتصالات قطرية - إيرانية أو محاولات للتنسيق بين الجانبين، بمقدار ما يعني وجود حسابات خاصة بـ "الجمهورية الإسلامية". تعتبر "الجمهورية الإسلامية" "حماس" ورقة من أوراقها في المنطقة من جهة ولا ترى أن هناك ما يدعو إلى وقف سريع لإطلاق النار من جهة أخرى. تستطيع الولايات المتحدة تحويل مبادرتها إلى قرار صادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتستطيع



لدى طرح أي موضوع ذي علاقة بالتصعيد في المنطقة، أكان ذلك متعلقا بحرب غزة أو جنوب لبنان أو تصرف الميليشيات المذهبية التي تحكم العراق أو الأراضي السورية... أو الملاحة في البحر الأحمر، لا يمكن تفادي وجوب التعاطي بطريقة أو بأخرى مع "الجمهورية الإسلامية" في إيران. فرضت إيران نفسها في كل ملف من ملفات المنطقة، خصوصا أنها تمتلك مفااتيح توسيع حرب غزة ساعة نشاء من دون التورط مباشرة في أي حرب من الحروب التي تديرها طهران من بعيد...

ما دام المطلوب العودة إلى ما قبل السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي لماذا كان «طوفان الأقصى» الذي هز إسرائيل من أساسها وأدى في الوقت ذاته إلى رد فعل وحشي

في النهاية، لا مفر من التساؤل عن مدى النفوذ الإيراني داخل "حماس" التي تضع شروطا مستحيلة من أجل الموافقة على وقف لإطلاق النار في غزة بموجب المبادرة التي طرحها الرئيس جو بايدن. تتصرف "حماس" كما لو أنها حققت انتصارا كبيرا في غزة بمجرد أنها تحجرت إسرائيليين.

واشنطن ورؤيتها الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط

في تغيير المنطقة. لذلك من الأفضل إدارة بايدن تجنب أي جهد يسمح باستخدام القوة فيها وتجنب اللجوء إلى منطق القوة في فرض إرادة أخرى على الفلسطينيين. بل من الأفضل أن تسعى واشنطن إلى تحييد الكيان الإسرائيلي عن أي مواجهة مقبلة في الشرق الأوسط، والذهاب إلى تنسيق الأدوار مع اللاعبين الأساس فيها، عدا ذلك فأي جهود تبذلها واشنطن لتقريب وجهات النظر بين الكيان الإسرائيلي والفلسطينيين سيكون مصيرها الفشل تماما، والموقف الحقيقي سيكون للميدان لا محالة.

إعادة حكمها وتحكمها بمدينة غزة، والانخراط بمشروع الخارطة الجديدة خلال النصف الثاني من العام الجاري، إذ أنها وجدت عددا من المعطيات المهمة لهذه الخارطة يمكن تحقيقها على أرض الواقع في الأراضي الفلسطينية. المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة وجهودها الرامية لتحويل الشرق الأوسط كانت واضحة وفاشلة بكل المقاييس لأنها لم تحقق الأهداف الرامية إليها من تغيير جيوسياسي، لذلك حتى هذه التحركات أثارت جدلا كبيرا حول غاية واشنطن من كل هذا التحرك وماذا تريد، وما إذا كان ينبغي عليها أن تغادر منطقة الشرق الأوسط أو أن تراقب من بعيد أو تبقى مرتكزة فيها!

منذ اندلاع زلزال "طوفان الأقصى" غيرت الولايات المتحدة منهجها تماما تجاه الشرق الأوسط بصورة عامة، وذهبت إلى أكثر من ذلك ليشمل التغيير تعاملها مع الكيان الإسرائيلي. على الرغم من وقوفها الجدي معه في الصراع مع حماس إلا أنها لم تندفع تماما مع تل أبيب، وبقيت ممسكة بخيوط اللعبة من بعيد، مع الحفاظ على أوراقها في المنطقة سواء مع دول الخليج أو العراق وباقي دول المنطقة، وانتهجت بذلك أسلوب المناورة وحفظ الأوراق، من أجل إبقاء مصالحها محفوظة مع العرب من جانب، وتؤمن الحماية لإسرائيل من جانب آخر، على أن تبقى هي "الحكم" في ملعب الشرق الأوسط، وتراقب أداء كل المتنافسين في المنطقة عن كثب.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 تبنت إدارة جورج بوش الابن مبدأ "الديمقراطية" والتي تدعو إلى محاربة الإرهاب والتطرف، وقد بذلت في هذا الاتجاه جهودا كبيرة، وتحديدا في منطقة الشرق الأوسط، فقد ساعدت على تخليص العراقيين من النظام السابق، وإعادة تشكيل المجتمع العراقي وفق هذه الديمقراطية، ولكنها على الرغم من عدم تطبيقها لهذه المعايير واصطدامها بالركائز النفسية والأيدولوجية للمجتمع العراقي إلا أنها لم تستطع فرض رؤيتها وإرادتها على العراق وشعبه، وظلت تراوح مكانها في هذا السياق وتحرك الأدوات الداخلية كالمؤسسات الإنسانية أو غير الحكومية في ترسيخ مفاهيم الديمقراطية في العراق، ونفس الجهود بذلتها أيضا من أجل بناء دولة فلسطينية تستند أساسا على فكرة "أن تحقيق أي سلام ينبغي أن يكون من خلال الإصلاح السياسي الديمقراطي". الأمر نفسه مورس مع إيران من خلال الاتفاق النووي الذي وقعه الرئيس السابق باراك أوباما، والذي كان المقصود منه هو شراكة طهران في المنطقة ومحاوله تحويل الشرق الأوسط إلى وجه آخر يمكن من خلاله لإيران أن تمارس سياستها وتقاسم السلطة في المنطقة، وقد فشلت واشنطن تماما في هذا التوجه، عندما أرادت أن يكون منطق القوة هو السائد

المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة لتحويل منطقة الشرق الأوسط كانت فاشلة بكل المقاييس لأنها لم تحقق الأهداف الرامية إليها من تغيير جيوسياسي وأثارت جدلا حول غاية واشنطن من هذا التحرك

الإدارة الأميركية دعمت كل الجهود التي تبنت مبدأ التغيير في المنطقة بدءا من "الربيع العربي"، وكانت كل النتائج سلبية، ولم تحقق أي هدف من أهدافها المرسومة، وذلك لأن النهج الذي اتبعته واشنطن لم يكن واضحا وتشوبه الكثير من علامات الحيرة والاستفهام، لذلك تسعى إدارة الرئيس جو بايدن إلى إعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة على أن تبدأ من فلسطين، من خلال إعادة تنشيط سلطة محمود عباس حتى تتمكن من

حروب الضعفاء في الشرق الأوسط

فرض واقع أمني في شمال الكيان وقطاع غزة، يسعى نتنياهو وحكومته لتحسين صورتها وشعبيتها أمام الشارع الإسرائيلي. في المقابل ضعف إيران وميليشيات محورها وضعها في تيه بين التردد نحو الذهاب بحرب شاملة لا تستطيع طهران حوضها، وبين أجندات تسعى لتكريسها في المنطقة ويقلها المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة.

بين غرف المفاوضات المغلقة والصفقات المنقوصة وبين جبهات تقبع تحت سقوف قواعد الاشتباك الحدود، بانت صورة عدم قدرة أطراف الصراع، دون استثناء، على حسم عسكري يفضي إلى اتفاق هدنة أو معاهدة سلام.



كشفت حرب غزة عن واقع حاولت البروباغندا السياسية والإعلامية لأطراف الصراع إخفاؤه لسنوات طويلة تحت شعارات أوهمت من خلالها الشعوب بامتلاكها الأسلحة والصواريخ التي تحميها وتدمر الطرف الأخر.

إيران تدرج أن أي حرب بين الحزب وإسرائيل ستكون بمثابة طوق نجاة لحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية في إعادة وحدة ودعم المجتمع الدولي خلفها، فحسابات النظام الإيراني مبنية فقط على إسقاط الشارع الإسرائيلي لحكومة نتنياهو قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، وبذلك تستطيع طهران ادعاء النصر، بصرف النظر عن أي صفقة أو تسوية سياسية لإحلال الهدوء في جبهة جنوب لبنان أو قطاع غزة.

الخروج من التيه الإيراني يحتاج ترتيب البيت داخل نظام ولاية الفقيه، ومعالجة ملف استهداف أكثر من نصف القيادات الميدانية بحزب الله، بالإضافة إلى تفادي سلسلة الضربات الأميركية - البريطانية المستمرة على البنية العسكرية الحوتية، وجميعها تحديات في وجه الطموحات

التعاوي الإسرائيلي المتذبذب الناتج عن أزمة حكومة اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو، وانعكاسه على بقاء حالة الاشتباك ضمن سقوف محدودة على جبهة جنوب لبنان، مع استمرار قصور إستراتيجياته في المسار السياسي في حرب غزة، يعكس حقيقة هباب الكيان بقيادة نتنياهو نحو الماطلة بحسم الصراع للوصول إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة على أمل عودة دونالد ترامب مجددا، فاليمين الإسرائيلي أصبح مقتنعا أن إدارة الرئيس دونالد ترامب المقبلة ستفرض صفقة سياسية على المنطقة أفضل مما تعرضه حاليا إدارة الرئيس جو بايدن، ومع استمرار

وبين نصر إيراني ينتظر سقوط حكومة نتنياهو، وبين ماطلة الأخير ومنظومتها اليمينية إلى حين عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، تبني الحسابات السياسية. ويعلو قرع طبول الحرب، وتقف إدارة الرئيس جو بايدن عاجزة، بضيق الوقت، عن تحقيق إنجاز تتناهبه في إعادة وحدة ودعم محورها، ويحد من عبث بنيامين نتنياهو ومحاولات هروبه إلى الأمام بحرب جديدة تفتح له آفاقا سياسية تخرجه من أزماته الداخلية وتكسر عزلة حكومته اليمينية وتعزز من حضورها في الساحة السياسية الدولية.

وما بين هذا وذاك.. يحبس الشرق الأوسط أنفاسه أمام التهويل الإعلامي غير المنضبط والتصريحات السياسية الصاخبة من أطراف الصراع حول تزايد فرص اتساع رقعة الحرب واشتدادها، لكن أمام حقيقة: أن الحرب لغة الضعفاء وملجؤهم في البحث عن فرص سياسية تحقق أهدافهم وأجنداتهم السياسية، والمنطقة تاريخا زاخرة بأمثلة عن حروب الضعفاء.



هل من مخرج من التيه الإيراني

البنوك المركزية تعيد تقييماتها مع تلاشي سياسة التيسير الكبيرة

يراقب محللون اتجاه البنوك المركزية الذي يبرز فيه بعض التناقض بشأن خفض الفائدة وسط حالة إجماع بأن صناع السياسات النقدية لا يزالون يقيمون الوضع مع تلاشي فرص الدخول في دورة التيسير الكبيرة التي طال انتظارها رغم انحسار ضغوط التضخم.

وأشطن - قبل ستة أشهر كانت البنوك المركزية الكبرى في العالم مستعدة لتحرك سيهنتف به أي شخص لديه بطاقة ائتمان أو يامل في شراء منزل أو إدارة مشروع تجاري تحول عالمي نحو خفض الفائدة من شأنه أن يجعل الاقتصاد العالمي أكثر استقراراً.

وقال رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) جيروم باول أثناء مؤتمر صحفي في ديسمبر الماضي، إن تخفيضات الفائدة هي "موضوع نقاش في العالم وأيضاً نقاش بالنسبة لنا".

وعندما كان المزاج العام بين المستثمرين متقلباً بشأن احتمالية تخفيف الظروف المالية والمنظومات مثل صندوق النقد الدولي، كان القلق ينتاب باول ورفاقه من التسرع، وخفض الفائدة بسرعة كبيرة، وتقويض الجهود الرامية إلى ترويض التضخم.

وتبين أن المخاوف كانت في غير محلها، فقد تلاشى التيسير المشترك للسياسة النقدية الذي بدأ وشيخاً في نهاية 2023 إلى حد كبير، حيث واجهت البنوك المركزية التضخم الذي أثبت استمراره أكثر من المتوقع، ونمو الاقتصاد ونمو الأجور الذي أثبت أنه أكثر مرونة.

وتم اتخاذ بعض الخطوات المتواضعة، بما في ذلك التخفيضات الأولية هذا الشهر من البنك المركزي الأوروبي وبنك كندا المركزي. ولكن كان ذلك إلى حد كبير للوفاء بالوعد الذي قطعته عندما بدأ أن التضخم يتراجع بسرعة، وتحول المزاج العام في فرانكفورت ولندن وواشنطن وأماكن أخرى منذ ذلك الحين من "تشغل محركاتك" إلى شيء أقرب إلى "احتفظ بزمام الأمور".

وقال باول الأسبوع الماضي عندما أظهرت التوقعات الجديدة من الاحتياطي الفيدرالي أنهم يتوقعون ربع نقطة مئوية واحدة فقط بعد رفع الفائدة بسرعة في عامي 2022 و2023 لمحاربة التضخم، أن الخطوة الأولية لتخفيف السياسة ستكون "تجعية".

وسيمت خفض الفائدة بحلول نهاية 2024، بانخفاض عن النسب المتوقعة في ظروف ديسمبر ومارس. وقال باول "عندما نبدأ في التخفيف، فإن ذلك سيظهر في ظروف تيسيرية كبيرة في السوق المالية".

ويتوقع معظم الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز أراءهم أن خفضاً واحداً أو اثنين فقط في الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي هذا العام بدلا من الأربعة التي شهدتها استطلاع في ديسمبر الماضي.

وكان ذلك قبل أن يفاجئ باول الأسواق قريبا نسبياً. لكن الاقتصاديين كانوا يراقبون اتجاه البنوك المركزية الذي يبرز فيه بعض التناقض بشأن خفض الفائدة وسط حالة إجماع بأن صناع السياسات النقدية لا يزالون يقيمون الوضع مع تلاشي فرص الدخول في دورة التيسير الكبيرة التي طال انتظارها رغم انحسار ضغوط التضخم.

وأشطن - قبل ستة أشهر كانت البنوك المركزية الكبرى في العالم مستعدة لتحرك سيهنتف به أي شخص لديه بطاقة ائتمان أو يامل في شراء منزل أو إدارة مشروع تجاري تحول عالمي نحو خفض الفائدة من شأنه أن يجعل الاقتصاد العالمي أكثر استقراراً.

وقال باول الأسبوع الماضي عندما أظهرت التوقعات الجديدة من الاحتياطي الفيدرالي أنهم يتوقعون ربع نقطة مئوية واحدة فقط بعد رفع الفائدة بسرعة في عامي 2022 و2023 لمحاربة التضخم، أن الخطوة الأولية لتخفيف السياسة ستكون "تجعية".

وسيمت خفض الفائدة بحلول نهاية 2024، بانخفاض عن النسب المتوقعة في ظروف ديسمبر ومارس. وقال باول "عندما نبدأ في التخفيف، فإن ذلك سيظهر في ظروف تيسيرية كبيرة في السوق المالية".

ويتوقع معظم الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز أراءهم أن خفضاً واحداً أو اثنين فقط في الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي هذا العام بدلا من الأربعة التي شهدتها استطلاع في ديسمبر الماضي.

وكان ذلك قبل أن يفاجئ باول الأسواق قريبا نسبياً. لكن الاقتصاديين كانوا يراقبون اتجاه البنوك المركزية الذي يبرز فيه بعض التناقض بشأن خفض الفائدة وسط حالة إجماع بأن صناع السياسات النقدية لا يزالون يقيمون الوضع مع تلاشي فرص الدخول في دورة التيسير الكبيرة التي طال انتظارها رغم انحسار ضغوط التضخم.

الإنفاق العربي على تكنولوجيا المعلومات يشهد قفزة في 2024

دول المنطقة تتسلح بالقوانين واللوائح التنظيمية لتجسيد خطتها رغم التفاوت في ما بينها



حان وقت السباق الأكبر

وتعليقا على ذلك قالت بيرت "لقد اطلق بعض هؤلاء خدمات سحابية مخصصة لتلبية الاحتياجات المخصصة والحاجة لأسواق دول الخليج العربي". وخلال 2022 اعتبر خبراء معهد ميلكين، وهو مركز أبحاث متخصص في التكنولوجيا، أن القطاع يشهد ازدهارا في الشرق الأوسط وخاصة على مستوى الخدمات المالية المتعلقة بالرقمنة. وقدر المعهد أن نحو 465 شركة تمويل تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في المنطقة قامت بتوليد أكثر من ملياري دولار خلال العام الماضي، مقابل ثلاثين شركة في عام 2017 وما يقرب من 80 مليون دولار. وبحسب شركة أس أند بي الاستشارية في تقرير نشرته قبل الأزمة الصحية، فإن هذا النمو سيزيد خصوصا في دول الخليج العربي حيث يرتفع طلب الزبائن على الخدمات المصرفية الرقمية. وفضلا عن ذلك، سترتد فرص العمل في شركات الصناعات التحويلية في المنطقة بنسبة خمسة في المئة على الأقل، أي ما يعادل 1.5 مليون فرصة عمل خلال العقود الثلاثة المقبلة و50 ألف فرصة عمل إضافية في الصناعات التحويلية في المتوسط سنويا.

ومع أن دول المنطقة عملت على تحسين الوصول إلى التكنولوجيا سواء الأفراد أو الشركات وحتى رقمنة الإجراءات الإدارية، تتضمن اللوائح التنظيمية للسياسات التي اقترحتها البنوك الدولية في أحد

بيانات متشائمة تعكس التعافي الصعب لاقتصاد الصين

لمدة خمسة أيام في وقت سابق من الشهر. وقال زبوي تشانغ، كبير الاقتصاديين في شركة بينيوين أسيت مانجمنت، إن الخلل "قد يكون مدفوعا جزئيا بحقيقة أن هناك يومي عمل إضافيين في أبريل من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، في حين أن أيام العمل في مايو هذا العام هي نفس أيام مايو 2023". وأضاف أن "إجراءات تخفيف السياسة في قطاع الإسكان لم تعزز بعد الطلب من مشتري المنازل على المستوى المحلي".

وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة 4 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام مقارنة سنوية، مقابل توقعات بارتفاع 4.2 في المئة. ونما بنسبة 4.2 في المئة خلال الفترة من يناير إلى أبريل الماضيين.

وساعدت الصادرات على تعزيز الاقتصاد، حيث سجل إنتاج الصلب والألومنيوم قفزات حادة في شهر مايو. وقال تشاوبينغ شينغ، كبير الخبراء الاستراتيجيين الصينيين في بنك أي. إن. زد، إن "الصادرات دفعت النمو الصناعي

ويمن المتوقع أن ينخفض الإنفاق على الأجهزة بنسبة 4.5 في المئة هذا العام بسبب الطلب غير المتكافئ على الأجهزة الأحدث مثل الهواتف الجوال في بلدان متعددة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعتمد منهجية غارتنر لتوقعات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير على التحليل الدقيق للمبيعات من قبل أكثر من ألف بائع عبر مجموعة كاملة من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

وتستخدم الشركة تقنيات البحث الأولية مع مصادر بحث ثانوية، لبناء قاعدة بيانات شاملة لبيانات حجم السوق التي تستند إليها توقعاتها. ورجح المدير الاستشاري الأول لدى غارتنر إيد طاشوالي أن يقوم الرؤساء التنفيذيون لشؤون المعلومات في المنطقة العربية بزيادة الإنفاق على الخدمات السحابية.

ورغم تمتع الذكاء الاصطناعي، بما فيه التوليدي، ببعض التأثير على الإنفاق على الخدمات السحابية، لكن من المستبعد أن يكون له أثر مباشر أو ملموس على مستويات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وحاليا يركز الرؤساء التنفيذيون لشؤون المعلومات في المنطقة بشكل رئيسي على حالات الاستخدام منخفضة التكلفة أكثر من الذكاء الاصطناعي باهظ التكلفة والذي يمكنه إحداث أثر إيجابي ملموس.

وعلاوة على ذلك، فإن كبار مزودي الخدمات السحابية الذين يتمتعون بالقدرة على توفير بنى تحتية واسعة للتخزين وخدمات الحوسبة المخصصة للذكاء الاصطناعي، يقومون بزيادة الاستثمار في مراكز البيانات المحلية، وخاصة المراكز الخضراء عالية المستوى.

يُكلف التحول الرقمي الشامل الحكومات العربية المليارات من الدولارات إلى جانب الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات. ومع اعتماد هذا المسار، فإن دول المنطقة لديها إمكانيات لذلك رغم التفاوت في ما بينها لمواجهة التحديات التنموية ودراسة المسارات المستقبلية للاستعداد للمرحلة المقبلة.

لندن - رصد تقرير حديث لشركة غارتنر الأميركية للأبحاث أن إنفاق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تكنولوجيا المعلومات سيشهد قفزة خلال العام الحالي، بما يؤكد حرص الحكومات على التحول السريع في مجال الرقمنة. ولئن كان هناك تفاوت بين دول المنطقة في مسار تسريع التحول التقني وجعل التكنولوجيا محفزا لنمو الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد، لكن في كل الأحوال هناك أرضية قانونية وواضح تنظيمية محفزة تجعل الحكومات ترصد المزيد من الأموال في ميزانياتها لهذا الأمر.

ويقول المحللون إن الفجوة الرقمية في المنطقة باتت ضيقة مع مناطق أخرى من العالم تعد أكثر تقدما من خلال الإصلاحات التدريجية على اللوائح وتمكين النظام البيئي المزدهر من وضع التقنيات التكنولوجية في صدارة الاهتمام. وأشارت أحدث التوقعات إلى أن إنفاق المنطقة العربية هذا العام سيصل إلى حوالي 193.7 مليار دولار بزيادة قدرها 5.2 في المئة على أساس سنوي وبانخفاض عن نسبة النمو المسجلة خلال العام الماضي والبالغة 6.6 في المئة.

ورغم تحسن حجم الاستثمارات في هذا المجال خلال 2022، والتي تجاوزت الملياري دولار في الأسواق العربية قياسا بجوالي 1.2 مليار دولار خلال عامي 2019 و2020، إلا أن هذا الرقم لا يزال بعيدا عن المساهمة في عخط التنمية. ووفق معدي التقرير المنشور على المنصة الإلكترونية لغارتنر، ومقرها ستامفورد الأميركية، فمن المتوقع أن يشهد إنفاق دول المنطقة على خدمات تكنولوجيا المعلومات في عام 2024 زيادة بنسبة 9.6 في المئة.

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص

وقالت ميريام بيرت، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات لدى الشركة، إن "قادة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اتفقوا على تقديم المزيد من الخدمات المهنية والاستشارية".

وأوضحت أن هذه المساعي تأتي من أجل تهئية شركاتهم للاتصال إلى السحابة واستخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقات إنترنت الأشياء، والاستفادة من فرص



ماريو سينيتينو
البنوك تدير المفاضلة بين التضخم والنمو الاقتصادي

وفي حين انخفض التضخم الرئيسي ليقرب من هدف بنك إنجلترا البالغ اثنين في المئة، فإنه كان أعلى كثيرا من المتوقع في قطاع الخدمات الرئيسي في أبريل، وظل نمو الأجور السنوي بنسبة 6 في المئة في مايو ضعف المستوى المتوافق مع الهدف تقريبا.

وبناء على ذلك، من المتوقع أن يبقي بنك إنجلترا المركزي الفائدة دون تغيير في اجتماع السياسة الأخير لولاية رئيس الوزراء ريشي سوناك، مما يعني أن التحرك نحو خفض تكاليف الاقتراض سينتظر الحكومة البريطانية القادمة بدلا من ذلك.

كما صمدت توقعات الاقتصاديين بشأن الخطوة الأولى للبنك المركزي الأوروبي، حيث توقعوا بشكل صحيح التخفيض في يونيو.

ولكن مرة أخرى، تغيرت أسعار السوق بشكل كبير، ففي ديسمبر الماضي، كانت تتضخم تخفيضات بمقدار 140 نقطة أساس في العام المقبل، بدءا من شهر مارس. والآن بالكاد تتوافق أسعار السوق مع خفض آخر للفائدة هذا العام. ومع ذلك، حذر صناع السياسة النقدية الأوروبيون منذ فترة طويلة من "عثرات الطريق" بينما يعيدون التضخم إلى الهدف. ومن خلال الإشارة في وقت مبكر إلى أن التخفيض الأول لن يأتي قبل يونيو أكدت أن الأسواق ربما كانت تتقدم على نفسها.

وقد تشتمل هذه "المطبات" الآن مدى قلق الأسواق من قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إجراء انتخابات برلمانية مبكرة يمكن أن تؤدي إلى تشكيل حكومة يمينية متطرفة في باريس الشهر المقبل.

ولكن حاليا، تظل رئيسة المركزي الأوروبي كريستين لاغارد وفريقها واثقين على نطاق واسع من أن التضخم سيظل ينخفض إلى هدف اثنين في المئة بحلول نهاية عام 2025.

وقال ماريو سينيتينو عضو المركزي الأوروبي لروبيرتز في مقابلة "البنوك المركزية تدير المفاضلة بين التضخم والنمو الاقتصادي"، مدركة أن السياسة التقييدية المفرطة يمكن أن تقوض التعافي الهش في اقتصاد منطقة اليورو.

وقال سينيتينو وهو محافظ البنك المركزي البرتغالي "في النهاية، الفارق بين الآن وأشهر قليلة مضت ليس كبيرا جدا. قصة تراجع التضخم لا تزال سليمة".

وقال ماريو سينيتينو عضو المركزي الأوروبي لروبيرتز في مقابلة "البنوك المركزية تدير المفاضلة بين التضخم والنمو الاقتصادي"، مدركة أن السياسة التقييدية المفرطة يمكن أن تقوض التعافي الهش في اقتصاد منطقة اليورو.

وقال سينيتينو وهو محافظ البنك المركزي البرتغالي "في النهاية، الفارق بين الآن وأشهر قليلة مضت ليس كبيرا جدا. قصة تراجع التضخم لا تزال سليمة".

وقال ماريو سينيتينو عضو المركزي الأوروبي لروبيرتز في مقابلة "البنوك المركزية تدير المفاضلة بين التضخم والنمو الاقتصادي"، مدركة أن السياسة التقييدية المفرطة يمكن أن تقوض التعافي الهش في اقتصاد منطقة اليورو.

وقال سينيتينو وهو محافظ البنك المركزي البرتغالي "في النهاية، الفارق بين الآن وأشهر قليلة مضت ليس كبيرا جدا. قصة تراجع التضخم لا تزال سليمة".

التوقعات ترجح أن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي خفض الفائدة بواحد أو اثنين في المئة بدل 4 في المئة كانت متوقعة قبل ستة أشهر

وقال باول الأسبوع الماضي عندما أظهرت التوقعات الجديدة من الاحتياطي الفيدرالي أنهم يتوقعون ربع نقطة مئوية واحدة فقط بعد رفع الفائدة بسرعة في عامي 2022 و2023 لمحاربة التضخم، أن الخطوة الأولية لتخفيف السياسة ستكون "تجعية".

وسيمت خفض الفائدة بحلول نهاية 2024، بانخفاض عن النسب المتوقعة في ظروف ديسمبر ومارس. وقال باول "عندما نبدأ في التخفيف، فإن ذلك سيظهر في ظروف تيسيرية كبيرة في السوق المالية".

ويتوقع معظم الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز أراءهم أن خفضاً واحداً أو اثنين فقط في الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي هذا العام بدلا من الأربعة التي شهدتها استطلاع في ديسمبر الماضي.

وكان ذلك قبل أن يفاجئ باول الأسواق قريبا نسبياً. لكن الاقتصاديين كانوا يراقبون اتجاه البنوك المركزية الذي يبرز فيه بعض التناقض بشأن خفض الفائدة وسط حالة إجماع بأن صناع السياسات النقدية لا يزالون يقيمون الوضع مع تلاشي فرص الدخول في دورة التيسير الكبيرة التي طال انتظارها رغم انحسار ضغوط التضخم.

وقال باول الأسبوع الماضي عندما أظهرت التوقعات الجديدة من الاحتياطي الفيدرالي أنهم يتوقعون ربع نقطة مئوية واحدة فقط بعد رفع الفائدة بسرعة في عامي 2022 و2023 لمحاربة التضخم، أن الخطوة الأولية لتخفيف السياسة ستكون "تجعية".

وسيمت خفض الفائدة بحلول نهاية 2024، بانخفاض عن النسب المتوقعة في ظروف ديسمبر ومارس. وقال باول "عندما نبدأ في التخفيف، فإن ذلك سيظهر في ظروف تيسيرية كبيرة في السوق المالية".

ويتوقع معظم الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز أراءهم أن خفضاً واحداً أو اثنين فقط في الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي هذا العام بدلا من الأربعة التي شهدتها استطلاع في ديسمبر الماضي.

وكان ذلك قبل أن يفاجئ باول الأسواق قريبا نسبياً. لكن الاقتصاديين كانوا يراقبون اتجاه البنوك المركزية الذي يبرز فيه بعض التناقض بشأن خفض الفائدة وسط حالة إجماع بأن صناع السياسات النقدية لا يزالون يقيمون الوضع مع تلاشي فرص الدخول في دورة التيسير الكبيرة التي طال انتظارها رغم انحسار ضغوط التضخم.

وتشو هاو
نرى احتمالية خفض تكاليف الاقتراض خلال هذا الشهر

ومع بقاء هوامش الفائدة الضيقة وضعف العملة من القيود الرئيسية التي تحد من نطاق بكن لتخفيف السياسة النقدية، ترك البنك المركزي الصيني سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير كما كان متوقعا يوم الإثنين.

وقال تشو هاو، كبير الاقتصاديين في غواتاي جوانغ، "مازلنا نرى احتمالية



الأنظار في قمة التركيز!

النقد الأكاديمي معزول وراء أسوار الجامعة وداخل المصطلحات

الناقد المصري حسين حمودة: الحكاية والتشويق جوهر السرد الروائي



الجوائز يمكن أن تكون مفيدة ونزيهة

وقتها كل حين، بين فسطاطين متنافرين، يضم كل منهما شعراء وروائيين.

في رأي الناقد حسين حمودة إن ذلك يعد تعبيراً عن ظاهرة لها جذور قديمة، أو على الأقل أقدم من توصيف جابر عصفور بنحو نصف قرن، فقد أثرت مسألة الحضور الأكبر للرواية بالقياس إلى الشعر في أربعينيات القرن الماضي في مقالة شهيرة للأستاذ نجيب محفوظ عنوانها "الرواية شعر الدنيا الحديثة"، كتبها للرد على الأديب المصري الراحل محمود عباس العقاد الذي قلل من شأن الرواية.

وأوضح أن الحضور الأكبر للرواية في الأدب العربي عقب الثورة الصناعية، التي وفرت الاتهام الكثير من الوقت، وأتاحت فرصة للقراءة بقدر أكبر، فاقترن ما بعد الثورة الصناعية بانتشار النوع الروائي.

ويختتم الناقد حسين حمودة حديثه لـ"العرب" قائلاً "على أية حال صعود الرواية لا ينفى أبداً حضور الشعر على مستوى الإبداع فيه، وعلى مستوى استهلاكه في فنون متعددة أدبية وغير أدبية، بما في ذلك فن السينيما نفسه، والأمر كله نوع من إعادة ترتيب البيت، أو إعادة الترتيب بين الأنواع الأدبية، وهذه طاهر حاضرة في تاريخ الأدب الإنساني كله، حيث تظهر أنواع بدرجة أكبر من أنواع أخرى، وتتوالد أنواع من أنواع، وتتداخل الأنواع بوجه عام".

نقدية تقوم بعملية "الغريبة" للتمييز بين ما هو جيد وما ليس جيداً. لكن لغيب النقد وعدم قدرته على المتابعة أسباب كثيرة، يوضحها حسين حمودة لـ"العرب" منها "عزلة النقد الأكاديمي داخل أسوار الجامعة أو داخل سجون المصطلحات، وعدم وجود إمكان للناقد المتفرغ، وإن المناهج النقدية ليست كافية للمتابعة، ولا المناهج الإعلامية أيضاً، ومنها بالطبع عدم إشاعة الروح النقدية بوجه عام".

ومن الأسباب إلى الحلول ينقل الناقد المصري، يقول "حل هذه المشكلات جميعاً يتصل بحضور القراء أنفسهم، وبما يقومون به مع مرور الزمن من عملية تشبه نوعاً من أنواع الانتخاب الطبيعي، فهذا الإنتاج الأدبي الكبير سوف يبقى منه ما يستحق البقاء، ويتوارى منه ما سوف يتوارى".

قضايا الثقافة والأدب، هي غالباً طويلة الأمد، لا تحسم سريعاً، ولا حتى في سنوات قصار، وهذا ليس عيباً أو غرباً، فتتبع اتجاهات الأفكار ومشارب العقول محموم، لكن بعض القضايا أو الصراعات يسدو مفتعلاً، أو لا لزوم له، من هذا تلك المشاجرة الدائمة الممتدة بين الشعر والرواية، التي اشتعلت على إثر إطلاق الناقد الراحل جابر عصفور منذ حوالي ثلاثة عقود مقولة إن الزمن الحالي هو زمن الرواية، ليتجدد اشتعال المعركة من

التشويق، وحتى بالنسبة لفوز تلك الروايات بالجوائز، فالحقيقة أننا نجد بجانبها روايات أخرى لازالت تهتم بالحكاية والتشويق".

إعادة ترتيب البيت

تساؤل آخر حائر، أو قضية جدلية متجددة، أثارت داخلي الفضول كي أعرف موقف الأستاذ منها، واستغللت الموقف متسائلاً عما إذا كان ذلك عبئاً على النقد والنقاد، لأنهم لا يستطيعون ملاحقة كل هذا الإنتاج، أم أننا يمكن أن نهتم بكلمة عتاب في أذن النقاد لأنهم يتجهون إلى التركيز على الأعمال الناجحة أصلاً أو الفائزة بجوائز، وعدم اكتشاف مبدعين جدد.

يرد الناقد حمودة بالقول "هذا سؤال مهم جداً، يتصل بظواهر كبيرة حاضرة في أدبنا العربي وثقافتنا العربية، وأيضا في ثقافات واداب متعددة، فهناك ظاهرة اتساع النطاق الأدبي، خصوصا الروائي، بحيث أصبحنا نجد أعمالاً روائية جديدة تصدر كل يوم، ويضاف إلى هذا أن وسائل الاتصال الحديثة أتاحت فرصاً واسعة للنشر".

ويذكر لـ"العرب" أنه يتصل بهذا ظاهرة أخرى مهمة، وهي تزايد المسافة بين الإبداع والنقد، بمعنى أن هناك إنتاجاً أدبياً كبيراً لا يجد ما يواكبه من متابعة

وثقافات دول دون أخرى، علاوة على ما أثير حولها بشأن بعض الانحيازات السياسية، وإن كانت هذه الملاحظات في غير محلها".

ويضيف الناقد المصري "المؤكد أن جائزة نوبل أغفلت عدداً من المبدعين الذين كانوا يستحقون الحصول عليها"، ونقل عن الأستاذ نجيب محفوظ نفسه، إشارته في عدد من اللقاءات التي جمعتها إلى أسماء بعض هؤلاء المبدعين، مثل نيكوس كازينتزاس، وجراهام جرين، ونولستوي، "بوجه عام؛ فإن الجوائز يمكن أن تكون مفيدة ونزيهة، لكنها في بعض الحالات تحيد عن ذلك".

طرح سؤالي الحائر والأهم بالنسبة إلي، على الأقل، حول واقع الرواية المعاصر في وقت أصبح يضج بالهجوم على فن الرواية ذاته، قيمته وأهميته وجدواه، استناداً إلى، وبالقياس على، نماذج مما يصدر من روايات الإن، ليصبح الهجوم طعناً في تطبيقات وليس صامداً عن تنظير أصيل أو فكر جاد، وهذا لا ينبغي ما يثيره واقع الرواية من تساؤلات.

ومن أبرزها ما أثرته في حضرة الناقد الكبير حسين حمودة، ويتمثل في أنه أصبحت هناك تقنيات كثيرة مختلفة في الكتابة الروائية، تجنح إلى التجريب وتطبيق الأشكال الحداثية، مقابل التراجع الكبير في ما اعتبره أصل الرواية، وهو الحكاية، أو الحكوة".

يعتبر الأكاديمي حسين حمودة أن السؤال حول الكيفيات التي تكتب بها الرواية "مهم وكبير ومتعدد ومتشعب الأبعاد"، لأنه يتصل بشكل الرواية، وهو شكل من جدار، قام تاريخياً على استيعاب أجناس تعبيرية متعددة، وتوجد اختلافات حول تعريف الشكل الروائي، وربما كان أفضل التعريفات أنها "شكل بلا شك".

ويوضح في حديثه لـ"العرب" أن هذا كله نظر إليه بعض المبدعين على أنه يتيح لهم إمكانية للتجريب باستخدام تقنيات جديدة، وأحياناً غريبة، إلى حد ذهب ببعضهم إلى نوع من المغالاة في استخدام هذه التقنيات، لكن يبقى جوهر السرد أو الحقيقة الجوهرية أو القيمة الكبيرة في السرد الروائي بوجه عام هو الحكاية والتشويق بالطبع.

ويقول حمودة "علنا نلاحظ مع حضور عدد كبير من الأعمال التي كانت مغالية في تجريبها أن هناك أعمالاً أخرى حافظت على قيمة

تمثل بعض التجارب الأدبية والنقدية في مصر محل إجماع وثقة من المتابعين، لا من حيث منجزها فحسب بل ولاهتمامها بالعمل بعيداً عن ضوضاء الصراعات التي تشوب الساحة الأدبية، ومن هؤلاء الناقد والأكاديمي المصري حسين حمودة الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار.

لقائه التلفزيوني الأخير مع الإعلامية المصرية منى الشاذلي، معلقاً ببراءة طفل: "لعل ابنتي تفرح".

للطفل البريء، العالم الجليل، أسبابه الخاصة للسعادة بجائزة الدولة التقديرية، بخلاف أن تفرح ابنته، منها أن الجائزة تأتي من وزارة الثقافة المصرية، والمجلس الأعلى للثقافة، وبتشجيع من مكتبة الإسكندرية وهي هيئة ثقافية محترمة، ومنها أيضاً أنها قدمت له قدراً من الإطمئنان إلى أن الجهد الذي بذله عبر مسيرته الطويلة كان له تقديره، ولم يذهب هباءً.

الجدل المعتاد الذي يدور دوماً حول نتائج أي جائزة لم يدخل بالطبع اسم حسين حمودة في دوائمه، لكن يبقى أن فكر هذا الجدل بشكل عام يمثل ظاهرة، إذ تصور اعتراضات من جانب المتسابقين أنفسهم أحياناً أو داعميهم ومحبيهم في أحيان أخرى، فيما يشبه عمل روابط "الانتراس" في كرة القدم، وتتوسع الاتهامات وتمتد، من تسييس النتائج إلى شخصيتها ومراعاة أبعاد أخرى، غير القيمة الفنية للأعمال المتسابقة، فكيف يكون المرء متسابقاً وحكماً في الوقت ذاته؟

تصورت أن يشاركني الناقد حسين حمودة رؤيتي وحيرتي، لكنه طرح الأمر برؤية أعمق وأشمل، معتبراً أن الاختلاف حول الجوائز بعد إعلان نتائجها اختلاف مشهود ومعروف ومكرر، لكن هناك تباينات بين ردود الفعل المتعددة، فاختلاف المبدعين حول عمل أو اسم هو اختلاف مفهوم، لأنه يتصل بتقييم عمل إبداعي ما أو مبدع ما، وهذا يتعلق بحكم القيمة حول الإبداع، وهو حكم غير متفق عليه وغير معياري، يمكن أن يختلف من شخص لآخر، ومن حكم لآخر، ومن لجنة تحكيم لآخرى.

يقول حسين حمودة لـ"العرب": "هناك ملاحظات يمكن توجيهها لأغلب الجوائز من حيث درجة نزاهتها أو تجردها أو انحيازها أو عدم انحيازها، وحتى جائزة نوبل نفسها يمكن توجيه بعض الملاحظات حولها، مثل أنها تنطلق من مركزية أوروبية، وتهتم ببعض اللغات دون أخرى، أو تنحاز لأدب



محمد شعير
كاتب مصري

القاهرة - وسط الجدل المستمر واللغط الذي لا يتوقف حول الجوائز الأدبية ونتائجها، هناك أسماء حين تقع عليها الأضواء ضمن قوائم الفائزين بإحدى الجوائز، تكون هي ذاتها الجائزة، أو علامة الجودة للجائزة ومن قرروا منحها، مثلما كان الفوز تقديراً للفائز بها. الناقد الأدبي المصري والأكاديمي حسين حمودة من هؤلاء بإجماع الأراء، حيث أثار فوزه بجائزة الدولة التقديرية في الآداب بمصر أخيراً موجة عارمة من الغبطة والارتياح في وسط ثقافي قلما يجتمع على أحد.

صعود الرواية لا ينفى أبداً حضور الشعر على مستوى الإبداع فيه واستهلاكه في فنون متعددة أدبية وغير أدبية

يرجع ذلك إلى رحلة العطاء الطويلة لأستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة، على مدى 45 عاماً، لم يتوقف خلالها عن الكتابة والإنتاج والإبداع، لكن هذا ليس السبب وحده لردود الأفعال الإيجابية الكبيرة على فوزه بالجائزة، فالرجل يتمتع بدمائة خلق نادرة، يصعب أن يقابل المرء مثله داخل وسط يعج بمنتهين يقدمون أنفسهم دوماً باعتبارهم كباراً مستحقين، ينبغي أن يدور الكل في أفلاكهم، لكن حسين حمودة غير هؤلاء.

التجريب والتشويق

عندما قلت للناقد حسين حمودة إن الجائزة هي التي فازت باسمك، رد في الحال بتواضع العلماء وخجل الكبار: "العفو.. العفو"، دون أن يخفي سعادته الكبيرة بحصوله عليها، ونشر على صفحته على موقع فيسبوك مقطعاً من

كرمة سامي: جوائز المركز القومي للترجمة تكريم للمترجمين وتقدير لدورهم الحيوي

حالياً على تنظيم احتفالية كبرى بسلسلة أصحاب الهمم، وهي السلسلة الأولى من نوعها التي يطلقها المركز القومي للترجمة في هذا التخصص المهم، مشيرة إلى أنه سيتم التواصل مع المؤسسات المجتمعية التي ستشارك في هذه الاحتفالية المتوقع أن تقام خلال شهر يوليو المقبل.

وأوضحت سامي أن المركز يقدم هذا العام رؤية جديدة للجوائز تفسح المجال للمترجمين المتقدمين في مجالات معرفية مختلفة، حيث كان المركز يطرح ثلاث جوائز فقط، والآن يطرح جائزة واحدة لجميع التخصصات، وجائزة للترجمة العلمية، وجائزة للشباب، أما هذا العام فالجوائز في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافة العلمية، وثلاث جوائز للشباب بدلاً من جائزة واحدة.

وتلفت إلى أن المركز يطمح عبر تقديم هذه المجموعة من الجوائز إلى استمرار دوره الرائد في تكريم المترجمين وتقدير دورهم الحيوي في نقل ثقافات العالم الأخر، بالإضافة إلى تشجيع الأفراد والمؤسسات الثقافية ودور النشر على الاهتمام بالترجمة إلى اللغة العربية في مجالات معرفية مختلفة، لإثراء المكتبة العربية والنهوض بالفكر والثقافة والتعريب، من خلال التأكيد على معايير جودة الترجمة ودقتها وأيضاً القيمة المعرفية والفكرية المضافة.

والعلوم الاجتماعية في دورتها الثانية مناصفة كل من محمد حامد درويش عن ترجمته كتاب "خريطة المعرفة: كيف فقد العالم أفكار العصر الكلاسيكي وكيف استعادها: تاريخ سبع مدن" من تأليف فيوليت مولر، وصدرت الترجمة عن مؤسسة هنداوي، ويأسر محمد صديق عن ترجمته كتاب "سيد اللعبة: هنري كسينجر وفن دبلوماسية الشرق الأوسط" من تأليف مارتن إنديك، والترجمة صادرة عن مؤسسة نهضة مصر.

وفي فئة جائزة الشباب، فازت ياسمين العربي عبدالغني بالمركز الأول في جائزة الترجمة للشباب عن ترجمتها لكتاب "الأرض السفلية: رحلة عبر الزمن السحيق" من تأليف روبرت ماكلارن، عن اللغة الإنجليزية والترجمة صادرة عن مؤسسة هنداوي. وحصلت كل من منة الله صالح وهبة سمير المطراوي على المركز الثاني عن ترجمتهما لكتاب "أربعون عاماً من الإصلاح والتنمية الاقتصادية في الصين" من تأليف تساي فانغ وآخرين، عن اللغة الصينية والترجمة صادرة عن دار صفصافة للنشر والتوزيع. بينما حصلت سارة محمد بدوي طه على المركز الثالث عن ترجمتها لكتاب "اجتياز القرن الحادي والعشرين: أخطر عشر تحديات تواجه البشرية وكيف يمكن التغلب عليها" من تأليف جوليان كريب، عن اللغة

وقالت مديرة المركز الأحد إن "الجوائز السنوية للمركز تضم جائزة جابر عصفور للترجمة في مجال الآداب والدراسات النقدية، جائزة سميرة موسى للترجمة في مجال الثقافة العلمية وتبسيط العلوم، جائزة جمال حمدان للترجمة في مجال الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى جوائز الترجمة للشباب".

وأشارت إلى أن الأكاديمية تفيين الكيلاني وزيرة الثقافة، كانت قد اعتمدت في فبراير الماضي، قائمة الفائزين بجوائز المركز القومي للترجمة في دورتها الثانية، حيث فاز بجائزة جابر عصفور للترجمة في مجال الآداب والدراسات النقدية في دورتها الثانية، المترجم محمد صلاح الدين الفولي عن ترجمته لرواية "الوحش" من تأليف كارمن مولا، عن اللغة الإسبانية والترجمة صادرة عن دار عصير الكتب. وحصل أحمد عمرو عبدالمنعم شريف على جائزة سميرة موسى للترجمة في مجال الثقافة العلمية وتبسيط العلوم في دورتها الثانية، عن ترجمته لكتاب "أي كيو فاي: رحلة من الدماغ إلى الروح: نظرية عصبية في تفسير الوعي" من تأليف جوليو تونوني، عن اللغة الإنجليزية والترجمة صادرة عن دار نشر نيوبوك للنشر والتوزيع. فيما فاز بجائزة جمال حمدان للترجمة في مجال الدراسات الإنسانية

حفل توزيع الجوائز السنوية للمركز في دورتها الثانية في الأول من يوليو المقبل.

القاهرة - أعلنت الأكاديمية كرامة سامي، مديرة المركز القومي للترجمة بوزارة الثقافة المصرية، عن تنظيم



نشجع الترجمة في جميع المجالات



المركز يقدم جوائز في
ترجمة الأدب والترجمة
العلمية وترجمة الدراسات
الإنسانية وجوائز للشباب

«طيور زرادشت» تستعيد محطات من تاريخ الصراع في العراق



الرواية تتوغل في أعماق
الشخصيات لطرح أفكارها
وعواطفها وسرد جزء
من التاريخ، كما تتناول
الأساطير والقصص التراثية

168 صفحة من القطع الوسط وقد ترجمها إلى العربية ياسين حسين. وسيد أحمد حملاو شاعر وروائي كردي من مدينة السليمانية في كردستان العراق، ولد في قضاء ماوت سنة 1949. ونشر العديد من المجموعات الشعرية والروايات المطبوعة باللغة الكردية، كما ترجمت أعماله إلى اللغتين العربية والفارسية.

لندن - تصور رواية «طيور زرادشت» للروائي الكردي العراقي سيد أحمد حملاو جوانب من النضال الكردي في العراق.

وتعود أحداث الرواية إلى سنوات الثمانينات من القرن الماضي، وخاصة المعارك الدائرة بين النظام البعثي وقوات البيشمركة في كردستان العراق، وعلى الأخص معركة «قبوان ماوت» الشهيرة. تتميز «طيور زرادشت» بالتركيز على البعد الإنساني لهذه الفترة المضطربة، حيث تتشابك حياة الشخصيات وتنسج قصة مزوجة بالأمل والإصرار. ويتمحور السرد حول شخصية «العم علي» الذي يعيش رحلة اللجوء والنضال في جبال كردستان، مقدا للقراري رؤية ملحمية لحياة المقاتلين وثقافتهم وتراثهم.

تسرد الرواية الأحداث التي تمر بها هذه الشخصية، وعبر مونتاج داخلي يحكي فيه الراوي حياة القرية، وحياة اللجوء، وحياة المقاتلين البيشمركة بين الجبال، كما يتناول الأساطير والقصص والمرويات التي سمعها من آباءه وأجداده بطريقة شيقة تجعل المرء يتمنى لو يشاهد بعينه تلك المآثر.

ويتوغل الروائي في أعماق الشخصيات ويطرح الأفكار والعواطف التي تسكنها وتقودها في محطاتها المختلفة، كما يتناول الأساطير والقصص التراثية التي ورثها بطله عن آباءه وأجداده، مقدا إياها بأسلوب رائع يستدرج قارئة إلى عوالمها الفريدة. ينسج إلى أن الرواية صدرت مؤخرًا عن منشورات رامينا في لندن، وجاءت في

هوية الفرد مرتبطة بالأوضاع ونسبية دائما

جان فرنسوا بايار: لا يجب تجاهل التغيرات في مجال الهوية



تحديد الهوية خارج الزمان والمكان والظروف يقود بالضرورة إلى حالة من الانغلاق الثقافي، الذي يغفل دور الهجرات والأحداث في تشكيل الهوية المتغيرة باستمرار والمتأثرة بما يحدث في سياقها أنها معطى تاريخي لا معطى خارج التاريخ، وهذا ما يبحث فيه الفرنسي جان فرنسوا بايار في كتابه «أوهام الهوية».

محمد الحماصي
كاتب مصري

يرى الأكاديمي الفرنسي المتخصص في العلوم السياسية وعلم اجتماع الدولة التاريخي المقارن جان فرنسوا بايار أن الهوية ليست طبيعة تفرضها الأوضاع، بل هي بناء ثقافي وسياسي وبيولوجي، أي بناء تاريخي بالأساس. ومن ثم فمصطلحات مثل السكان الأصليين والهوية الأصلية هي تعبيرات خادعة وغير موفقة، فلا توجد هوية نقية خالصة، بل توجد إستراتيجيات للهوية. ويؤكد في كتابه «أوهام الهوية» أن ما يرمي إليه هو النيل من الحماقات المتعلقة بالهوية بطرح إشكالية النظرة المضادة للتوقع الثقافي بالنسبة إلى العلاقات بين الثقافة والسياسة.

خلق الثقافة

يقول جان فرنسوا بايار إن العمل السياسي في حد ذاته عمل ثقافي ولا تكمن القضية في ذلك، بيد أن الانغلاق الثقافية عاجزة بالذات عن تحليل تلك التفرقات الوثيق بين الثقافة والسياسة؛ لأنه يُعرف الثقافات كجوهر مستقل، ويسلم مقدا بأن العلاقة بين تلك الثقافات والعمل السياسي علاقة خارجية، على نمط الترابط أحادي الجانب بين العلة والمعلول.

الثقافة ليست الامتثال أو التماثل بقدر ما هي العمل؛ عمل الجديد باستخدام القديم وعمل القديم باستخدام الجديد

ويضيف «أنا لا أنكر أن هناك تقليدا فكريا متكاملا يُعتبر الثقافة مبدأً للانفتاح والعالمية. وزد على ذلك أن النقاد الأوائل لعصر التنوير لا يرفضون بالكامل التراث الكانطي ويظلون سابقين على القومية وعلى الانغلاقية الثقافية على غرار هررد الذي لم يكن قد تحدث بعد بصراحة عن روح الشعب. لقد تعين بالفعل انتظار الرومانسية الألمانية لكي تصبح الثقافة مبدأ استبعاد، من فرط كونها مبدأ انفراد وانتماء، ولكي تغذي الروح القومية وما هو أسوأ من ذلك من عنصرية. وفيما عدا الصدد ينسج «ملتقى الطرق التي ترتبت على تحويل فكرة الثقافة (أو أتاحت هذا التحول)، فإننا نصادف اليوم مشكلة كبيرة في فهم العلاقة التي تشكّلها مع ممارسات السلطة».

ويتابع بايار في كتابه، الصادر عن مؤسسة هنداوي، أنه «من منحدرات بوجولييه حتى بلاد البامبيلية، ومن جنوب الأميركي الجواني حتى ليبيريا، ومن لوساكا إلى روما، ومن مقاطعة فو إلى بلاد الأوفيمبود، أي باختصار من أرض تاريخية إلى أرض أخرى، تذكرنا عمليات تبادل الاختراعات في مجال التقاليد التي تشكل الحركة العامة للكوكبية منذ أكثر من قرن، بأنه لا توجد ثقافة إلا وتم خلقها، وأن هذا التخليق يعود عموما إلى عهد قريب. فضلا عن ذلك فإن تشكيل ثقافة أو تقليد ما يكون بالضرورة من خلال الحوار، ويتحقق في تفاعل متبادل مع البيئة الإقليمية أو



الدولية. وهذا ما يلزم أن نؤكد ونحن نترك الحقائق الملموسة لنخوض مجال المنهج».

ويبين أنه قد سبق أن رأينا أن التفكير الثقافي الانغلاقية يعتبر ضمنا ما بين أن التوافق بين مجتمع سياسي ما وبين تماسكه الثقافي مسألة مفروغ منها أو ضرورة على أي حال، سواء كان ذلك التماسك الثقافي أصيلا أو متوارثا (روح الشعب) أو رشيذا ومختارا. وهذا ما يمكن أن يكون الوهم الذي أشاعته بعض الدول التي باتت أقدامها راسخة اليوم، والتي حققت وحدتها السياسية من خلال بناء وحدتها الثقافية في وقت متأخر إلى حد أو آخر، على غرار اليابان والصين والدول - الأمم الأوروبية الغربية أو القوميات الإثنية اللغوية في أوروبا الشرقية بما في ذلك تركيا. ولكن يجب، في رأيه، ألا نعتبر

الاستثناء قاعدة عامة، ويتعين أيضا ألا نخدعنا النزاعات الشرسة بسبب الهوية، والتي يتظاهر منزعجوها بانهم يعرفون من هم ومن يقتلون، وذلك لأن تلك الأحداث ليست سوى الثمار المتأخرة لحركة الانغلاق الثقافي في القرنين التاسع عشر والعشرين. ويوفر لنا التاريخ والأنثروبولوجيا العديد من الأمثلة لجماعات ليست لديها ثقافة

محددة، يقيم أعضاؤها هويتهم على التبادل والتهمين والاستعداد للتاقل مع أي بلد ومع كل عادات قوية متنوعة (الكوزموبوليتية). وكانت أغلب الأضواء البحرية مناطق تهجين تولدت منها حضارات تلفيقية تفاوتت درجات تالقها، وكانت بصفة عامة مفتحة من وجهة النظر السياسية، ومن بينها مثلا المناطق السديمية التي درسها س. ج. تامبياه في جنوب آسيا، وجنوبها الشرقي.

ويرى أن التعريفات الإثنية للثقافة لا تسمح بإدراك الجانب الإيجابي التاريخي لتلك المظاهر الخارجية التي نميل إلى الاعتقاد بأنها غير مستكملة. وفي هذا الصدد ينسج «ملتقى الطرق الجاوي» (نسبة إلى بحر جاوة المتصل ببحر الصين والمحيط الهادي) عن طريق عدة مضاميق حالة نموذجية، شأنه شأن البحر المتوسط أو البحر الكاريبي. يقول «كانت أفاق التجارة محددة بالطبع: الصين، والهند، والبلاد العربية، وأفريقيا السوداء. ولكن التجار الذين كانوا يزاولونها اندحدرو في الغالب من زيجات مختلطة ومتعددة اللغات بالطبع، وكانوا ينسجون وسطا اجتماعيا شديد التنوع وتلفيقيا، منفتحًا على كل الثقافات ومتقبلا للأيديولوجيات الكونية. ويتعين أن نتفهم على هذا الأساس الديالكتيكي اللتين ترسختا على التوالي في جنوب شرق آسيا، ألا وهما البوذية والإسلام، علما بأن الغربيين يميلون إلى تصورهما على التوالي كمفاهيم هندية أو عربية، مع إضفاء صبغة عنصرية عليهما. وقد تغلغت هاتان الأيديولوجيتان

الهويات ليست معطى ثابتا

مرتبطة بقطب مرجعي أو طارد اجنبي، كالتماثل بين العنصر المسيحي، على عكس ديانات أخرى مثل الهندوكية التي أججت النزعة الإثنية. وفي هذا المجال لم تكن الصين كتلة طاردة، منطوية على كونفوشيوسيتها، إذ قامت بدور مركز توتج بل ودور المحرك؛ فقد تأثرت بعقوب كل من البوذية والإسلام عن طريق آسيا الوسطى والبحار».

ويميل الأنثروبولوجيون الآن إلى التخلي عن مفهوم الإثنية - وإن كانوا لا يتخلون بالضرورة عن الوعي الإثني - ويتحدثون عن «سلسلة من المجتمعات» كانت تتكون في نطاقات إقليمية تفاوتت مساحتها وتعقيدها: نطاقات تجارية، أو نقدية أو دينية أو سياسية تتناضد دون أن تتطابق بالضرورة. وفي ظل هذه الأوضاع كان عدم الترابط بين النظام السياسي والتمثلات أو الممارسات الثقافية غير منتظم بالتأكيد. فالشعوب التي يتم إخضاعها كانت تواصل ممارسة طقوسها وعاداتها في الممالك، وأيضا في المجتمعات ذات الترابطات الأسرية. علما بأن ملاحظة ذلك قد تكون مسألة صعبة.

التفكير الثقافي الانغلاقية

يؤكد الكاتب أن الاستعمار لم يؤد إلا إلى تاجيح تلك التعددية الثقافية بتجميد التقاليد، وتغيير طبيعة الامساواة الاجتماعية، وإحسام التفرقة العنصرية. وهو لم يكف بالقضاء على عدم التحديد النسبي للثقافة في الأزمنة الغابرة من خلال فرض الحضارة الرشيده والقانونية، بل وزادها تعقيدا بأن أضاف إليها أبعادا ثقافية أخرى؛ فأفريقيا تعتمد اليوم على قالبين ثقافيين يُعتبران في آن واحد ضروريين ومتناقضين. وقد يختلف البعض حول الطابع المتناقض لهذين القالبين، وحول قدرة الأفارقة على التغلب على التناقض.

وعلى أي حال فإن الأفارقة يميزون بينهما، فمثلا يواجه الباكونغو في زانير النظام الثقافي للبيض (الكيموندليه) بالنظام الثقافي للسود (الكيندومبه) اللذين يتطلبان استعدادات جسدية وعقائد مختلفة. وتتيح بالذات تقاليد الإيمان بالنبوءات إمكانية تجاوز ضروب التناظر بين هذين العالمين. وبالمثل يتحدث الأفارقة في توغو والكاميرون عن «بلاد البيض» للإشارة إلى المدينة وعن عمل البيض لوصف العمل بالأجر. غير أن هذه التباينات الثقافية لا تقتصر فقط على التراث الاستعماري، بل تشمل أيضا المجتمعات غير المركزية أو الأطراف المهمشة من جانب المركز.

كان صرح الإمبراطورية الرومانية الضخم يعتمد على بنية غير مباشرة وعلى سياسة التقسيم إلى مناطق؛ ما شجع على تباين المعتقدات والعادات. فضلا عن ذلك كانت هذه الإمبراطورية تتأغرق، وذلك على غرار ما جرى بعد ذلك بما يربو على ألف عام في اليابان في عهد عشيرة ميناموتو التي أضحت صينية باتم معنى الكلمة. والثقافة الروسية التي تصور أنها نابغة من أعماق الأراضي الروسية ظلت دوما

عمان - يتطرق الباحث غسان إسماعيل عبد الخالق في كتابه الجديد «خرافة الزمن الجميل، نحو ثقافة تنويرية جديدة» إلى معطى ثابت في تصوراتنا المشتركة التي تجعل من الماضي زمنا جميلا لا يمكن تكراره وتغرق في تجميده بشكل يجعله شبيها بالخرافة التي يتقن الخيال في ترتيبها وإضافة القداسة إليها، ما يجعلها من أكبر العراقيل أمام محاولات التجديد.

إن مصطلح «الزمن الجميل»، وفق ما بينه المؤلف، يمثل أبرز المجازات الثقافية والفنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في الحياة العربية. مضيافا «لن أبالغ إذا قلت أيضا: إن هذا المجاز يمثل أخطر أنواع المخدرات الذهنية؛ لما ينطوي عليه من خداع مقصود أو غير مقصود للذات الفردية والجمعية على حد سواء، ولما يندثر به من غلالات الرومانسية المفرطة، التي لا تعود كونها طبقة سميكة من الحنين المرضى الجارف إلى الماضي، على حساب التعايش مع استحقاقات

وكيف تصالح الفرنسيون مع الألمان. وبين الكاتب أنه لا يمكن فهم تطور أعمال العنف بين الطوائف إذا تم تجاهل التغيرات في مجال الهوية. فالتاجر الذي يتم التعامل معه وتقام معه علاقات اجتماعية في إطار الحي أو القرية يتحول فجأة إلى العدو المشتبه في شر نواياه، الذي يغتصب أو يقتل. وتغير مثل هذه الانزلاقات القاتلة المفاجئة سخط المراقبين الأجانب؛ لأنهم يعتبرون مبدأ وحدة الهوية مسألة مفروغا منها. ويكون هذا التطور مفهوما إذا اعترفنا بأن كل طرف يعكف على تشكيل الهوية حسب كيمياء الظروف.

ويتشدد بايار على أن الثقافة ليست الامتثال أو التماثل بقدر ما هي العمل؛ عمل الجديد باستخدام القديم، وأحيانا أيضا عمل القديم باستخدام الجديد، وعمل ما هو ذاتي عن طريق الآخر.

«الزمن الجميل» مجاز عربي خطير يمنع المجتمعات من التطور

الحاضر والمستقبل بشجاعة وإقدام. ويتابع عبد الخالق أنه «بلغه خبراء علم النفس؛ فإبني أزعج أن «الزمن الجميل» هو الاستعارة التي أطلقها الخيال العربي المعاصر على «منطقة الراحة» التي برعت المجتمعات العربية المعاصرة في التعتري خلفها، لتسويغ خوفها الشديد من الإقدام على ما ينبغي الإقدام عليه - قريبا أو جمعا - من تحديث ومواكبة ومبادرة وابتكار. وهي التي تضخم مخاطر الاتجاه إلى الديمقراطية السياسية والحرية الفكرية والتنوع الثقافي على الصعيد الجمعي، كما تضاعف شعورنا بالذنب كلما امتلنا الرغبة في مساعلة الماضي القريب أو البعيد، وتدفعنا إلى الاكتفاء بالبناء على 'فردوسنا المفقود' الذي لو أننا امتلنا الجرأة الكافية لأدركنا أنه لم يكن مثاليا تماما أو خاليا من العيوب كما نتوهم، ولأدركنا أيضا أن حاضرنا - بدور - سيغدو لمن يأتي بعدنا زمنا جميلا ومنطقة مريحة».



الزمن الجميل ليس حقيقيا (لوحة للفنان جورج البهجوري)

لوحة جورج سورا التي أسست لتقنية جديدة في فن الرسم

فنان تلمذ على المدرسة الانطباعية مؤسساً للرسم بالتنقيط



«بعد ظهر يوم أحد في لاغرانج جات»



«السباحون في أسنير»

ترك سورا إرثاً فنياً عظيماً يتكون من سبع لوحات كبيرة وأربعين لوحة صغيرة وابتكر أسلوباً فنياً خلد اسمه.

يجهد بها نفسه، وتبعه بعدها بفترة ابنه الطفل بيير جورج سورا بسبب عدوى انتقلت له سببت له المرض نفسه.

يعد الفنان الفرنسي جورج سورا اسماً فارقاً في حركة التشكيل العالمي، حيث لا تزال لوحاته شاهدة على براعته وموهبته، وتصنف على أنها من أبرز الأعمال التي تركت بصمة فارقة بعد المدرسة الانطباعية في القرن 19.



إلياس حموي
كاتب سوري

في هذه الحالة، حلت العين البشرية كأداة بديلة عن الفرشاة لدمج الألوان في اللوحة المرسومة، فكانت هذه التقنية بمثابة ثورة علمية حينها في فن الرسم حسب توصيف الناقد الفني فيليكس فينون والذي أطلق على هذا الفن الجديد اسم «الفن التنقيطي» الفن الذي أغرى بعض فناني الحركة الانطباعية باللجوء إليه حين شاهدوا اللوحة وكان أبرزهم كميل بيسارو.

وتصور لوحة «بعد ظهر يوم أحد في لاغرانج جات»، التي تتميز بتكويناتها البديعة واللونها الدافئة، مجموعة من الناس يستجمون عند البحيرة في وقت الظهيرة حيث ضوء الشمس يغطيهم، ويعكس ظلال فساتين النساء اللواتي يملأن اللوحة على العشب بلون أزرق عكس ما كان متعارفاً عليه سابقاً باستخدام اللون الأسود لرسم الظلال.

وتمثل هذه اللوحة المجتمع الاستقرائي للمدينة حيث تظهر على اليمين امرأة من سيدات هذا المجتمع تجر قرداً مربوطاً بحبل، الشيء الذي كان شائعاً في تلك الفترة عند الأثرياء (تربية القرد) و بجانبها رجل يضع قبعته يمكن أن يكون زوجها أو قريبها أو منسوق أعمالها كما يرى جزء من النقاد حيث اعتبروها أنها ليست سيدة أرسقراطية كما يعتقد وإنما فتاة هوى هي المرأة التي تصطاد السمك في اللوحة حيث كانت مهنة البغاء مزدهرة في باريس في ذلك الحين. لذلك تنوعت الآراء بشأن الناس الموجودين داخل اللوحة التي تتألف من ثمانية وأربعين شخصية معظمها

بعد مرور حوالي عشر سنوات على ولادة الحركة الانطباعية في باريس على يد كلود مونييه وأصدقائه وتحديدًا في العام 1884، بدأ الرسام الفرنسي جورج سورا العمل على لوحته «بعد ظهر يوم أحد في لاغرانج جات» اللوحة التي ستصنع لاحقاً عندما عرضت ثورة في فن الرسم حيث بقي يعمل عليها لحوالي عامين قام خلالها بإعداد أكثر من سبعين رسماً أولياً لها ليعرضها في العام 1886 في معرض الفنانين الانطباعيين في باريس.

سورا أسس للانطباعية الجديدة ومن أشهر لوحاته «العارضات» عام 1888، «الضوضاء» عام 1890، و«السيرك» عام 1891

بعد هذا العرض أعلن عن ولادة تيار الانطباعية الجديدة أو ما بعد الانطباعية على يد سورا المتأثر بفناني الحركة الانطباعية والمتمرد عليهم في نفس الوقت حيث ابتكر لنفسه أسلوباً جديداً في الرسم وهو الرسم بالتنقيط، حيث يضع مئات النقاط الصغيرة من ألوان مختلفة من الطلاء تقوم عين المشاهد بدمجها أثناء الرؤية وتكون اللون المطلوب.

حمدة السعيد يرسّم «عالم العجائب» متحرراً من كل القيود

والرغبة في تحقيق الذات بشتى الطرق التعبيرية.

والفنان التشكيلي حمدة السعيد المولود سنة 1979 في قرية طنبار من ولاية قبلي حيث زاول دراسته الابتدائية والثانوية، تحصل على البكالوريا رياضيات سنة 2000 ثم درس الفنون الجميلة بنابل وحاز الأستاذية في اختصاص الحفر الفني، ثم تابع دراسته في تونس العاصمة وتحصل سنة 2017 على الدكتوراه في علوم وتقنيات الفنون الجميلة. وتولت التدريس في المعهد العالي للفنون الجميلة بنابل ثم في المعهد العالي للفنون والحرف بتطاوين وحالياً في المعهد العالي للفنون والحرف بقابس. والفنان كما يصف نفسه هو في «بحث دائم عن أثر خاص يترجم رؤية خاصة أوفى للفاعل لتكون له تعبيرة وترجمانا للذات» ذات الفنان نفسه بمعزل عن الآخر. ويقول الفنان عن تجربته «كل ما أنتجه يكون دائماً عن وعي بكل جزئيات وتفصيل اللوحة، خطوط رقيقة تتلاعب بأشكال تجمع بين عالم غريب يولد بداخله حوار بين كائنات تتأرجح بين الحيوانية والإنسانية غابتها الانحياز في جسد واحد وهي تتحرك في مجال واسع لا حدود له، كل موقع يمكن أن يكون مركز الانطلاق البصري وكل بداية يمكن أن تنزلق لتتزامن مع غيرها وفق عمارة الموقف البصري الذي يقفبه التشكيل في رحله من هناك إلى عالم الممارسة التشكيلية».



الفنان يمزج في معرضه «عالم العجائب» بين الواقع والخيال من خلال لوحات فنية يخرج فيها عن القواعد المعتادة

كما يستحضر حمدة السعيد في بعض اللوحات رقصات الباليه والفنان المهرج والعديد من الشخصيات ذات اللباس المزكش والألوان المشرقة، والوقوف على الواقع من الخيال. إنها ذات قسما لا تخلو من التأمل والحزن والغارقة أحيانا في حالة من الحلم



عالم خيالي مقتبس من الواقع

تونس - برسوم واللوان زاهية، تذكرنا بفن الكاريكاتير ورسوم المانغا اليابانية والرسوم الموجهة للأطفال، تحملنا آخر أعمال الفنان التشكيلي التونسي حمدة السعيد في رحلة نحو عالم خيالي، مليء بالرموز والدلالات المستوحاة من الثقافة التونسية وتقافات أخرى.

يمزج الفنان التشكيلي في معرضه «عالم العجائب» بين الواقع والخيال من خلال لوحات فنية متنوعة يخرج فيها عن القواعد المعتادة، حيث تتغير طرق تلقي لتتقلب رأساً على عقب.

وتحل أعمال السعيد لأول مرة في رواق الكسندر رويغزوف بالمركز، بعد عدة معارض في مدينة تونس العتيقة وفي قابس بالجانب التونسي، في معرض يتواصل من الثامن إلى التاسع والعشرين من يونيو الجاري، ويقدم من خلاله الفنان رؤيته المتفردة للعالم.

يعتمد الفنان في هذا المعرض أدوات تستعمل يوميا في المنزل على غرار الحبل وملقط الغسيل، ليصنع من الواقع وأشياءه أعمالاً خيالية حاملة.

ويشكل لوحات مبهره يتداخل فيها الأعلى بالأسفلى ويحاول الناظر تتبع هذه الأشكال محاولاً فهم المنطق الذي ارتكز عليه الفنان في تشكيل هذا العمل أو ذلك، ساعياً إلى سير أغوار ما يشاهد، والوقوف على الواقع من الخيال. إنها لعبة بصرية تكشف عن رسم حر ومتحرر من كل القيود الممكنة.

إبداعات بصرية يرأوح فيها الفنان بين عالمي الإنسان والحيوان، بل يتعاضد فيها العالمان على اختلاف طبيعة الكائنات سواء كانت برية أو بحرية أو برمائية أو جوية.

وتعكس اللوحات قدرة الفنان على التغلب بأشكال تجمع بين عالم غريب فيه الكثير من الفنتازيا، إذ يخلق حواراً غريباً بين كائنات تتأرجح بين الحيوانية والإنسانية وترتو إلى الالتصام في جسد واحد وهي في الآن ذاته تتحرك في مجال واسع لا حدود له.

البورتريه يختصر مشاعر الإنسان وتناقضاتها في لوحات نغم سلامة

التشكيلي والبورتريه والتصوير، ثم نقل خبراتها إلى الأطفال والطلاب من خلال تعليمهم أصول الرسم في مرسما الخاص.

منذ أن بدأت أنامل نغم تخطو فوق السورق لاحظت عائلتها موهبتها في الرسم، وحظيت بالاهتمام والرعاية وتقديم كل المستلزمات اللازمة لتبدأ في المرحلة الابتدائية رحلة دمج الألوان والخطوط بالريشة والقلم.

ومن داخل مرسما الخاص بدمشق الذي يحمل رونقاً مليناً بعبق الصور وفي لوحات البورتريه تميزت أبنه مدينة جبلة بمحافظة اللاذقية بالتعبير عن مشاعر الإنسان الداخلية في الوجه رغم دقتها وصعوبتها وتناقضاتها، لافتة إلى أنها تتقن الرسم على كل أنواع الخامات بالزيتي والرصاص والخشب والقلم والباستيل والمائي.

شغفت نغم (26 عاماً) بالفن لآحد له، فمذ سنتين رافقت الكاميرا كصورة فوتوغرافية طموحة، إلى جانب عملها في التجميل والمكياج السينمائي مع إصرار كبير على أن تعطى لكل موهبة حقها وأهميتها لديها، إضافة إلى أنها طالبة الآن في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق.

وبعد سنوات من العمل والاجتهاد، افتتحت نغم معرضاً فردياً وثلاثة معارض تدريبية، وشاركت في أربعة معارض أخرى، كما تشارك بعدة فعاليات بالمرکز الثقافية وتم تكريمها من قبل السفارة الإيرانية ووكالة إيران الإخبارية وجمعية إحياء وحماية توثيق التراث الشعبي، كما باعت الكثير من لوحاتها داخل سوريا وخارجها.

وأكدت الشابة الطموحة أنها تسعى دوماً لتطوير ذاتها وقدراتها دون توقف رغم كل الصعوبات التي اعترضت طريقها وتجاوزتها بقوة وأهمها المحبطون حولها وارتفاع أسعار المواد.

وقالت «كل من لديه شغف بأي شيء في هذه الحياة عليه أن يتمسك به مهما كانت العراقيل، فبعد جني الثمار يزول التعب وتتلو فرحة النجاح وإنجاب الذات والمساهمة في بناء المجتمع».

دمشق - أحب الكثير من الفنانين التشكيليين أمثال فان غوخ وفريدا كاهلو وبيكاسو فن البورتريه لما فيه من قدرة على تصوير المشاعر الإنسانية بمختلف أنماطها ولقدرته على اقتناص اللحظة الشعورية وتخليدها بالتركيز على ملامح الوجه فقط دون المرور إلى حركاتها وأجزاء أخرى من جسده.

ولأن أمانة قلبها أن تسافر أحاسيسها المرهفة عبر لوحاتها إلى كل مكان، سعت الفنانة الشابة نغم حسن سلامة إلى الإتقان والتميز في مجالات الرسم



لكل وجه شعوره الخاص

جمال

التقشير بالقهوة..
مفتاح جمال البشرة

جيدة من المواد المضادة للاكسدة، والتي توفر تأثيرات مهدئة للبشرة عند تطبيقها موضعياً عليها.

ويمكن أن يُساعد تقشير الوجه بالقهوة على تقليل ظهور الخطوط الدقيقة والبقع الناجمة عن التعرض المفرط لأشعة الشمس والاحمرار الذي يصاحبها. وتعد القهوة مصدراً غنياً بفيتامين ب3 المعروف باسم النياسين، فالقهوة تحتوي على مركب يسمى تريغونيلين الذي يتفكك بعد تحميص حبوب القهوة ويتحول إلى النياسين، وقد يكون النياسين مفيداً في الحماية من الإصابة بسرطان الجلد غير الميلانيني، كما أنه يسرع من تجديد خلايا البشرة، مما يمنع نمو الخلايا السرطانية.

تتضمن القهوة أيضاً مواد مضادة للالتهابات، مثل حمض الكوروجينيك والميلانويد، والتي تُساعد دورها في تقليل فرط تصبغ البشرة المرتبط بالالتهابات. وقد تُساهم القهوة في علاج حب الشباب ومشكلات البشرة الأخرى الناجمة عن البكتيريا، وذلك بفضل محتوياتها من المواد المضادة للالتهابات والمواد المضادة للجراثيم التي تكافح حب الشباب.

ويمكن أن يساعد تقشير الوجه بالقهوة في التخفيف من الهالات السوداء الداكنة التي تظهر تحت العينين، وذلك بفضل محتوى القهوة من الكافيين، الذي يعمل على توسيع الأوعية الدموية الموجودة في هذه المنطقة.

وتعمل القهوة كعلاج مهدئ للبشرة بعد التعرض لأشعة الشمس، لأنها تساهم في التخفيف من حروق الشمس والتخفيف من ظهور علامات التقدم في السن.

برلين - يعد التقشير بالقهوة بمثابة مفتاح جمال البشرة، حيث إنه يمنح البشرة مظهراً وردياً يشع شباباً وحيوية. وأوضحت مجلة "ستيل بوك" أنه يمكن تحضير مستحضر التقشير من خلال استخدام مسحوق القهوة أو "تفل القهوة" مع إضافة القليل من عصير الليمون ومزجه مع ملعقة شاي من زيت طعام عضوي، على سبيل المثال زيت جوز الهند، ثم إضافة القليل من السكر إلى المزيج.

وأضافت المجلة المعنية بالصحبة والجمال أنه يمكن استخدام هذا المزيج تحت الدش، حيث يتم فرك البشرة به بحركات مستديرة وتركه بعض الوقت كي يؤتي مفعوله، ثم شطفه جيداً بواسطة ماء فاتر.

وتعمل حبيبات القهوة على تنشيط سريان الدم بفضل احتوائها على الكافيين، كما تعمل بالاشتراك مع كريسينات السكر على إزالة خلايا الجلد الميتة، في حين يعنى الزيت بالبشرة جيداً.

ومن خلال تطبيق مستحضر التقشير هذا يمكن للمرأة أن تتمتع ببشرة ناعمة ومشدودة ووردية تنطق بالنضارة والشباب.

ويمكن تطبيق مستحضر التقشير هذا بمعدل مرة إلى مرتين أسبوعياً، كما يمكن استخدامه على بشرة الوجه، مع مراعاة فرك البشرة حينئذ بلطف.

تعتمد الكثيرات تقشير الوجه بالقهوة للتحلل من مشكلات البشرة التي يعانين منها. ويساهم تقشير الوجه بالقهوة في إزالة طبقات الجلد الميتة المترابطة على سطح البشرة، وبالتالي الحصول على بشرة أكثر إشراقاً ونعومة.

وتحتوي القهوة على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، والتي تساعد في حماية البشرة من التلف الناتج عن التعرض المفرط لأشعة الشمس. كما أنها تساهم في التخلص من ظهور علامات التقدم في السن.

ويقال هؤلا المتابعون إن أي خطاب ترهيبى من جانب الحكومة لن يجدي نفعا مع شريحة تتعامل مع الختان كثقافة مجتمعية ودينية، والعبرة ارتباطها بالهوية وليس بالثقافة من خلال الطعن في مبرراتها، لا أن تتصدى الحكومة للظاهرة من وجهة نظرها، مستخدمة تفسيراتها فقط.

يقود الوصول إلى الفئات الأكثر إيماناً بالختان إلى تسهيل مهمة ضربة المعتقدات الخاطئة التي توارثتها الأجيال عن هذه العادة، سواء أكانت مرتبطة بالدين أو الطب أو العرف المجتمعي والعفة والطهارة، فهناك مؤشرات حول استعداد شريحة كبيرة من الأسر للتخلي عن الختان.

واقترت وزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج بأن الكثير من العائلات التي تؤمن بالختان لديها تقبل لفكرة الإقلاع عن تلك العادة، لكنها تحتاج إلى من يرشدها للصواب ويصحح لديها المبررات المجتمعي والديني، وهناك أسر اقتنعت بالتوقف بعد أن تم التواصل معها.

قالت استشارية العلاقات الأسرية في القاهرة عنان حجازي إن القضاء على الختان ليس معجزاً، لأن الحملات التوعوية تؤدي ثمارها، ولذلك من الضروري محاصرة مبررات الختان وعدم ترك ثغرة دينية أو مجتمعية أو طبية يستند عليها المؤمنون به.

برلين - كثيراً ما تتعرض لظلال الجفون للتطخُّع خلال فصل الصيف بسبب العرق أو الإفرازات الدهنية للبشرة، ما يفسد جمال مكياج العينين. ولتجنب ذلك، أوصت بوابة الجمال "هاوت.دي" بإزالة أي بقايا كريم موجودة على الجفون قبل تطبيق ظلال الجفون المرغوبة.

وأضافت البوابة الألمانية أنه ينبغي في الخطوة التالية وضع القليل من بودرة الوجه على الجفون، ثم تطبيق مستحضر التثبيت المخصص لهذا الغرض، والذي يعمل على إطالة تأثير ظلال الجفون. وينصح خبراء التجميل ومنهم سوزي غيرشتاين المرأة بوضع الظلال الكريمية بطرف أصبعها أو بفرشاة ناعمة، ثم تناول فرشاة أخرى نظيفة توزع بها الظلال بلطف، وتقوم بتنعيم أي خطوط أو حواف حادة.

ويقول الخبراء إن أحد أهم العوامل التي يجب الاهتمام بها لوضع ظلال الجفون على أفضل نحو هو توافر الأدوات المناسبة. ويجب أن تكون لدى المرأة، على الأقل، ثلاث فرش في متناول يديها: واحدة لوضع الظلال وإثنتان نظيفتان لوضع المسحات الأخيرة عند

القاهرة تتمسك بالخلاص من ختان
الإناث بمحاورة «ثقافة العفة»

الحكومة تتحرك لفك ارتباط الدين والطب بعادة الختان



توعية البنات بمخاطر الختان على الصحة

يشارك في الخطة متعددة المسارات التوعوية قادة وشيوخ في المؤسسة الدينية، مثل الأئمة والواعظات والقساوسة والراهبات، لنفي العلاقة بين الدين والختان، فضلاً عن أعضاء نساء من مجلسي المرأة والطفولة وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين وأطباء، بحيث تتم محاصرة كل مبررات الأسرة للختان.

وعكس نزول مؤسسات الحكومة إلى أرض الواقع وجود قناعة بعدم فائدة العقوبات دون أن يوازيها خطاب توعوي بسيط ومقنع من خلال الاحتكاك بالأهالي، لأن الذين نشأوا على أن الختان جزء من الدين لن يُلقوا عنه خوفاً من القانون، مهما بلغت صرامة العقوبات الواقعة عليهم.

وتصل معدلات الأمية التعليمية في مصر إلى مستويات قياسية، ومن الطبيعي أن تكون تلك الفئة لا تعرف الحد الأدنى من الوعي لوجود قانون يُجرّم الختان، ولا تستمع إلى الخطاب الديني أو الإعلامي الحكومي الذي يُحذر من تبعات الختان فقط، ما يعزز قيمة التواصل المباشر مع الناس.

وجرى تحديد المناطق الأكثر إيماناً بالختان لتكثيف نزول المتخصصين والكوادر النسائية والطبية والرائدات الريفيات إليها، حيث يتم انتقاء شخصيات موثوق بها عند الأهالي للمشاركة في الحملات الميدانية، مثل كبار العائلات ومدراء المدارس لإضفاء مصداقية على الخطاب التوعوي.

وعلى مستوى الأقاليم المصرية، تقرر إلزام كل جهة معنية بملف المرأة والطفل بتنظيم فعاليات توعوية، مع جميع مجموعات من أرباب العائلات للحوار معهم، وتفنيد مبررات الختان، وبدء إعداد خطط مواجهة حسب طبيعة ثقافة المنطقة.

القضاء على الإناث مؤخرًا إن الحملة سوف تتبنى خطاباً توعوياً مباشراً لتوضيح خطورة الختان، ولا علاقة له بالهوية والطهارة ولم تنص عليه أي من الأديان السماوية.

وأكدت أن الحكومة المصرية ملتزمة بتطبيق القانون والخصالص كلياً من عادة الختان، وسيتم تخصيص تكريم سنوي للأعمال الفنية التي تساهم في رفع الوعي بالقضاء على تلك الجريمة، مع إجراء الملايين من الاتصالات بالمواطنين في قرى ونجوع الأقاليم، للتحدث إليهم بشكل مباشر.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن التحرك الأهم يتعلق بتنظيم لقاءات مباشرة مع أرباب وربات الأسر والاحتكاك بهم في المنازل والشوارع وبعض الفعاليات الجماهيرية الكبيرة، بحيث يتم التشاور معهم وجهاً لوجه والاستماع إلى وجهات نظرهم في الختان وضرب كل معتقد على حدة.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

القضاء على الإناث مؤخرًا إن الحملة سوف تتبنى خطاباً توعوياً مباشراً لتوضيح خطورة الختان، ولا علاقة له بالهوية والطهارة ولم تنص عليه أي من الأديان السماوية.

وأكدت أن الحكومة المصرية ملتزمة بتطبيق القانون والخصالص كلياً من عادة الختان، وسيتم تخصيص تكريم سنوي للأعمال الفنية التي تساهم في رفع الوعي بالقضاء على تلك الجريمة، مع إجراء الملايين من الاتصالات بالمواطنين في قرى ونجوع الأقاليم، للتحدث إليهم بشكل مباشر.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن التحرك الأهم يتعلق بتنظيم لقاءات مباشرة مع أرباب وربات الأسر والاحتكاك بهم في المنازل والشوارع وبعض الفعاليات الجماهيرية الكبيرة، بحيث يتم التشاور معهم وجهاً لوجه والاستماع إلى وجهات نظرهم في الختان وضرب كل معتقد على حدة.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

يعتبر متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن الحل الأمثل لمواجهة ختان الإناث هو تنظيم لقاءات مباشرة مع أرباب الأسر والتشاور معهم وجهاً لوجه والاستماع إلى وجهات نظرهم في الختان وضرب كل معتقد على حدة. وتضع الحكومة خطة توعوية يشارك فيها الأئمة والواعظات والقساوسة، لنفي العلاقة بين الدين والختان، ومختصون نفسيون واجتماعيون لمحاصرة كل مبررات الأسرة للختان.

القاهرة - تمسكت الحكومة المصرية، ممثلة في المجلسين القومي للمرأة والقومي للطفولة والأمومة، بالقضاء كلياً على ختان الإناث من خلال محاصرة ما يسمى بـ "ثقافة العفة"، والتي ما زالت المتهم الأول في استمرار تكرار تلك الجريمة من جانب بعض الأسر، على أن يكون مسار المواجهة توعوياً وترهيبياً. وأطلق مجلسا المرأة والطفولة حملة موسعة قبل أيام عبر محطات الراديو ومنصات التواصل الاجتماعي وإنتاج أفلام قصيرة وتنظيم حملات منزلية، بغرض التلميح في المبررات الفكرية والدينية الذي يبيع ختان الإناث، بحيث يكون الخطاب موجهاً إلى أفراد العائلة، بوسائل وأدوات مختلفة.

وتقرر إجراء دراسة مجتمعية معمقة لأول مرة حول الوعي المجتمعي بالقوانين المتعلقة بختان الإناث في ظل عدم اكتمال شريحة كبيرة بها، على الرغم من أنها تتضمن عقوبة صارمة تصل إلى الحبس المشد، لكن يبدو أن هناك قاعدة جماهيرية في مناطق ريفية وشعبية وحدودية نائية لا تعرف عنها شيئاً.

وسوف يتم بث مقاطع فيديو لفتيات تعرضن للختان ويعانين من مشكلات صحية ونفسية بالغة النفوس بعد ذلك لتثبيت فكرة أن هذا التصرف يحمل جريمة أسرية بحق الأنثى، وأبعد ما يكون عن تنفيذ تكليف ديني أو له فوائد صحية، بغرض إقناع الناس بحتمية العدول عنه.

ووثق مجلسا المرأة والطفولة المواقف الحاسمة من جانب مؤسسة الأزهر والكنيسة ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف التي حُرِّمَ ختان الإناث ضمن الحملة الأخيرة، بهدف نسف المعتقد الديني الخاطي حول الختان وعدم ربطه بالعقيدة الدينية، بقدر ما يتعلق بمبررات اجتماعي خاطي، تجرد وسط شرائع عدة.

وقالت رئيسة المجلس القومي للمرأة (جهة حكومية) مايا مرسى في تصريحات إعلامية خلال المؤتمر الخامس لحملة

القضاء على الإناث مؤخرًا إن الحملة سوف تتبنى خطاباً توعوياً مباشراً لتوضيح خطورة الختان، ولا علاقة له بالهوية والطهارة ولم تنص عليه أي من الأديان السماوية.

وأكدت أن الحكومة المصرية ملتزمة بتطبيق القانون والخصالص كلياً من عادة الختان، وسيتم تخصيص تكريم سنوي للأعمال الفنية التي تساهم في رفع الوعي بالقضاء على تلك الجريمة، مع إجراء الملايين من الاتصالات بالمواطنين في قرى ونجوع الأقاليم، للتحدث إليهم بشكل مباشر.

وتحظى حملات التوعية المنزلية بدعم لافت من المسؤولين الحكوميين في كل إقليم، لتوصيل رسائل لاسر بان القضاء على الختان توجه دولة وسلطة، وليست جهة بعينها، ما أتى بنتائج إيجابية محسوسة على مستوى اقتناع الكثير من العائلات بأن الختان تصرف ذمير يستدعي الإقلاع عنه.

نصائح

كيف يدوم تأثير ظلال
الجفون طويلاً

مزج اللون بسلاسة. وقبل وضع برايمر العين، ينبغي تنظيف منطقة العين جيداً بماء ميسيلار. وبعدها، إضافة كريم العين لإزالة الانتفاخ وترك البشرة تمتصه قليلاً.

ويضيف الخبراء أن فرشاة المزج المفصلة هي فرشاة 217 من ماك، نظراً لتنوع استخداماتها وشكلها. وهي تعمل جيداً مع ظلال الجفون البودرة والكريمية، وهي أيضاً مريحة في الاستخدام على تشققات العين لمزج المستحضرات بأسلوب رائع. ويمكن للمرأة أن تستعملها بحركات ناعمة يعمل على إطالة تأثير ظلال الجفون.

وينصح خبراء التجميل ومنهم سوزي غيرشتاين المرأة بوضع الظلال الكريمية بطرف أصبعها أو بفرشاة ناعمة، ثم تناول فرشاة أخرى نظيفة توزع بها الظلال بلطف، وتقوم بتنعيم أي خطوط أو حواف حادة.

ويقول الخبراء إن أحد أهم العوامل التي يجب الاهتمام بها لوضع ظلال الجفون على أفضل نحو هو توافر الأدوات المناسبة. ويجب أن تكون لدى المرأة، على الأقل، ثلاث فرش في متناول يديها: واحدة لوضع الظلال وإثنتان نظيفتان لوضع المسحات الأخيرة عند



مكياج العين يوضع بدقة

الإدمان الرقمي خطر داهم يفتال روح الطفولة في تونس

فالطفلة ذات العامين والنصف متأخرة في النطق وتعرضت للشائعات مؤخرًا من جهاز تلفاز وهاتف محمول ذكي حتى إنها تعرف كيفية فتح مقاطع الفيديو في الهاتف وتمضي الوقت الذي تعمل فيه أمها في التعرض للشائعات. وتابعت قولها "ابنتي ذات التسعة أعوام تمضي أوقات فراغها في مشاهدة مقاطع الفيديو بجهاز الهاتف الذكي واللوحة الرقمية، فحاولت إلهامها بتسجيلها في نادي مجوهرات بمدربستها الخاصة ولا حظت شغفها بما تصنعه في الحصة إلا أن ميلها للأجهزة الذكية ما زال على حاله". وترى فائقة وهي موظفة وأم لثلاثة أطفال يتراوح أعمارهم بين 7 و11 و12 عاماً، أن الأجهزة الذكية غير مسموح بها للأطفال دون 11 عاماً إلا أن الواقع غير من بعض هذه المبادئ، هي تحرض في سن التمردس بالمرحلة الابتدائية إلا تسمح لهم باستخدامها لكن أتربهم يؤثرون عليهم.

وأضاف للوكالة "سمحت لأحد أولادي باستخدام الهاتف الذكي في سن 11 عاماً وأحرص دائماً على مراقبته رغم تعمدته في الكثير من الأحيان متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، والأخر اقتنيت له جهاز ألعاب فيديو في سن 4 أعوام وأنا نادماً على ذلك".

وأضاف للوكالة "سمحت لأحد أولادي باستخدام الهاتف الذكي في سن 11 عاماً وأحرص دائماً على مراقبته رغم تعمدته في الكثير من الأحيان متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، والأخر اقتنيت له جهاز ألعاب فيديو في سن 4 أعوام وأنا نادماً على ذلك".

اتخذ الطفل مكاناً له بين ساقها بيكي ويتوسل كي تعيد له الهاتف اكتفت بنهره ولم تنال بصراخه وتوسلاته. ترى رانية وهي موظفة وأم لطفلين يبلغان من العمر 11 و8 سنوات أن استعمال الطفل هاتفاً ذكياً في سن مبكرة يعد خطراً محققاً به، محذرة الأولياء من السماح لأطفالهم باستخدام الهاتف في سن مبكرة، وفق ما أوردته وكالة تونس أفريquia للأبناء.

وعلمت ذلك بما حصل لابنها عندما كان في عمر 3 سنوات إذ صار ينخرط في نوبات بكاء عندما ترفض أحياناً إعطائه الهاتف فقررت منذ ذلك الحين منعه عنه إلى سن 11 سنة واتخذت نفس الإجراء مع ابنتها. واتفق سليم وهو موظف وأب لطفلين يبلغان من العمر 14 عاماً و7 أعوام مع الأم رانية في موقفها لكنه أقر قائلاً "غير أن الواقع يفرض نفسه وهناك العديد من الفلتات رغم رفضي لها".

قصة هدى وهي موظفة وأم لبنتين تبلغان من العمر عامين ونصف، و9 أعوام، على وكالة تونس أفريquia للأبناء قصة إدمان بنتها على الأجهزة الذكية،

اتخذ الطفل مكاناً له بين ساقها بيكي ويتوسل كي تعيد له الهاتف اكتفت بنهره ولم تنال بصراخه وتوسلاته. ترى رانية وهي موظفة وأم لطفلين يبلغان من العمر 11 و8 سنوات أن استعمال الطفل هاتفاً ذكياً في سن مبكرة يعد خطراً محققاً به، محذرة الأولياء من السماح لأطفالهم باستخدام الهاتف في سن مبكرة، وفق ما أوردته وكالة تونس أفريquia للأبناء.

وعلمت ذلك بما حصل لابنها عندما كان في عمر 3 سنوات إذ صار ينخرط في نوبات بكاء عندما ترفض أحياناً إعطائه الهاتف فقررت منذ ذلك الحين منعه عنه إلى سن 11 سنة واتخذت نفس الإجراء مع ابنتها. واتفق سليم وهو موظف وأب لطفلين يبلغان من العمر 14 عاماً و7 أعوام مع الأم رانية في موقفها لكنه أقر قائلاً "غير أن الواقع يفرض نفسه وهناك العديد من الفلتات رغم رفضي لها".

قصة هدى وهي موظفة وأم لبنتين تبلغان من العمر عامين ونصف، و9 أعوام، على وكالة تونس أفريquia للأبناء قصة إدمان بنتها على الأجهزة الذكية،

تونس - في حركية نشطة لا تكاد تنقطع بقاعة الانتظار بقسم الإنعاش بالمستشفى العسكري يغدو أناس ويروحون للاطمئنان على ذويهم. تدخل أم تعلقو ملامح وجهها للهفة ويعتري جسمها الاضطراب.

كانت تمسك ابنها الصغير ذا الأربع سنوات تقريبا وترتبه وحيداً على أحد المقاعد رفقة هاتف ذكي يبدو أن الطفل متعدد على استخدامه ومكث طيلة الوقت يبحر في الإنترنت دون حسيب ولا رقيب. تلهي الطفل واسمه إقبال عن الحاضرين بالقاعة حتى إنه جلس على الكرسي ذاته الذي كانت فتاة لا يتجاوز عمرها 15 سنة تجلس عليه. انشغل كلاهما بالهاتف الجوال الذكي وبين الفنية والأخرى ترتمقه الفتاة بنظرات غاضبة تنهره على رفع صوت مقاطع الفيديو التي يشاهدها. فجأة تهرول الأم نحو طفلها لتفتك له الهاتف لتجري اتصالاً هاتفياً.

مغريات أوروبية لسعود عبد الحميد ترك حسابات الهلال السعودي

الرياض - أصبحت إدارة الهلال أمام ضرورة اتخاذ قرار بشأن مصير الظهير الأيمن الدولي السعودي سعود عبد الحميد (24 عاما)، الذي وصلته عدة عروض أوروبية خلال الفترة الأخيرة، حيث جذب بادائه في الموسم الماضي اهتمام كل من أستون فيلا ونوتنغهام فورست الإنجليزيين، ومارسيليا وتولوز الفرنسيين. وسجل عبد الحميد 4 أهداف وصنع 9، في 51 مشاركة مع الهلال خلال الموسم الماضي.

ومن الناحية الفنية سيكون أستون فيلا خيارا مثاليا لنجم الزعيم، حيث سيشارك الفريق الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل.

لكن ما يعزّز فرص الدولي السعودي -في حال انتقاله إلى أستون فيلا- هو أن الفريق لا يمتلك بديلا عن كاش سوي اللاعب الشاب كاشيسلر هاين (21 عاما). كما أن الظهير البولندي نفسه لاقي اهتمام عدة أندية، من بينها ميلان الإيطالي (حسب موقع ترانسفير ماركت).

رغم أن عملاق الفيلودروم لن يشارك أوروبيا في الموسم الجديد إلا أن مارسيليا لطالما كان محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، التي قدم لها الكثير من النجوم الصاعدة. وفي مارسيليا سيتوجب على عبد الحميد التنافس مع ظهير أيمن فرنسي دولي، هو جوناثان كلوس، والموجود مع الديوك في يورو 2024. وقدم كلاوس، صاحب الـ31 عاما، موسما مميّزا، حيث لعب 43 مباراة، وسجل خلالها 5 أهداف وصنع 12.

رغم أن عملاق الفيلودروم لن يشارك أوروبيا في الموسم الجديد إلا أن مارسيليا لطالما كان محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، التي قدم لها الكثير من النجوم الصاعدة. وفي مارسيليا سيتوجب على عبد الحميد التنافس مع ظهير أيمن فرنسي دولي، هو جوناثان كلوس، والموجود مع الديوك في يورو 2024. وقدم كلاوس، صاحب الـ31 عاما، موسما مميّزا، حيث لعب 43 مباراة، وسجل خلالها 5 أهداف وصنع 12.

أما بديله الحالي في مارسيليا، أمير موريللو، اللاعب البنمي القادم من أندراخت البلجيكي، فلم يشارك كثيرا، واكتفى بتسجيل 3 أهداف وصناعة اثنين طوال الموسم الماضي. ويعد تولوز الفرنسي خيارا مناسباً أيضا لعبد الحميد، إذ يستعد النادي الفرنسي لفقدان ظهيره الدنماركي مايكل ديسلر، بانتقاله إلى صفوف أوستن الأميركي، بينما بديله هو النرويجي وارن كامانزي (23 عاما) الذي شارك في 33 مباراة خلال الموسم الماضي وصنع 3 أهداف فقط، دون أن يسجل.

ورغم مغريات البريميرليغ، إلا أن وجود الولايزي نيكو ويليامز، وانضمام النيجيري أولا أينا من تورينو الإيطالي، مع عودة الأرجنتيني غونزالو

أستون فيلا سيكون خيارا مثاليا لنجم الزعيم، حيث سيشارك الفريق الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل



أوروغواي تنشُد فض شراكتها التاريخية مع الأرجنتين في كوبا أميركا

عاما، صاحب القيمة التسويقية الأعلى بين زملائه في الفريق بـ120 مليون يورو. كما يتواجد المدافع رونالد أراوخو، لاعب برشلونة، وهو في نفس عمر فالغيريدي، وتبلغ قيمته السوقية 70 مليون يورو، ويأتي في المركز الثاني على هذا الصعيد.

وتبرز أسماء أخرى مثل رودريغو بينتاليكو (26 عاما)، لاعب وسط توتنهام الإنجليزي، ومانويل أوغارت، لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي (23 عاما)، وداروين نونيز (24 عاما) مهاجم ليفربول الإنجليزي.

لكن مع وجود كل هذه العناصر الشابة وغيرها، يتوهج اسم لويس سواريز (37 عاما)، وهو اللاعب الوحيد في قائمة المدرب مارسيلو بيلسا الذي خاض بطولة عام 2011. ويسعى سواريز إلى تحقيق لقب جديد، قبل اعتزال دولي محتمل عقب نهاية منافسات البطولة.

لكنه سيقف زميله السابق إدينسون كافاني، الذي اختار الاعتزال الدولي عقب الخروج الخيب من مونديال 2022. ومن جانبه لم ينجح بيلسا في الفوز بلقب كوبا أميركا مع المنتخب الأرجنتيني، الذي تولى تدريبه بين عامي 1999 و2004، حيث خرج من دور الثمانية في نسخة 1999 على يد البرازيل، قبل الخسارة أمام الفريق نفسه في نهائي 2004.

مونتيفيديو - يضع منتخب أوروغواي نصب عينيه التتويج بلقب كوبا أميركا للمرة 16 في تاريخه، وهو واحد من المنتخبات أصحاب الخبرة الكبيرة في البطولة، التي ستقام النسخة رقم 48 منها في الولايات المتحدة بين 20 يونيو و14 يوليو المقبل. ويتشارك منتخب أوروغواي بصدارة ترتيب أكثر المنتخبات فوزا باللقب مع نظيره الأرجنتيني، برصيد 15 مرة لكل منهما.

وستكون نسخة الولايات المتحدة 2024 فرصة للفريق لفض الشراكة من جهة، والعودة إلى صدارة المشهد من جهة أخرى، بعد خيبة الأمل التي مني بها في كأس العالم 2022، عندما خرج من دور المجموعات بهزيمة أمام البرتغال وتعادل مع كوريا الجنوبية وفوز على غانا. وتسببت تلك النتيجة المخيبة في رحيل المدرب السابق دييغو الونسو، ليتولى الأرجنتيني مارسيلو بيلسا المهمة خلفا له. ومع بيلسا تغير شكل وأداء الفريق، حيث يحتل المركز الثاني حاليا في تصفيات كأس العالم بأميركا الجنوبية، برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين خلف الأرجنتين، بطله العالم ومتصدرة الترتيب.

سيدخل الفريق منافسات كوبا أميركا بروح معنوية عالية، إذ يهدف إلى تحقيق إنجاز جديد، واستعادة اللقب الذي لم يتوج به منذ نسخة عام 2011 في الأرجنتين. وأوقعت القرعة منتخب أوروغواي في المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبات الولايات المتحدة، البلد المضيف، وبنما وبوليفيا. ويضم منتخب أوروغواي العديد من الشبان المميزين، على رأسهم فيديريكو فالغيريدي، لاعب وسط ريال مدريد، البالغ من العمر 25

وقال رونالدو أراوخو، قائد المنتخب الأرجنتيني، إن الفوز بلقب كوبا أميركا هو هدفه الأول في حياته المهنية. وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني لديه القدرة على التغلب على أي فريق في كوبا أميركا، خاصة وأنهم قادرون على اللعب بطريقة جماعية.

وقال رونالدو أراوخو، قائد المنتخب الأرجنتيني، إن الفوز بلقب كوبا أميركا هو هدفه الأول في حياته المهنية. وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني لديه القدرة على التغلب على أي فريق في كوبا أميركا، خاصة وأنهم قادرون على اللعب بطريقة جماعية.

البرتغال تتسلح بتاريخها القوي أمام التشيك في يورو 2024

رونالدو يطارد أرقاما قياسية جديدة في ألمانيا



رقم مميز

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.

يستهل منتخب البرتغال مشواره في بطولة أمم أوروبا بمواجهة حذرة أمام التشيك اليوم الثلاثاء، بينما يلتقي منتخب تركيا ضد الوافد الجديد جورجيا ضمن منافسات المجموعة السادسة. ويملك المنتخب البرتغالي تشكيلة مدججة بالنجوم في كل الخطوط على رأسهم الأسطورة كريستيانو رونالدو قائد الفريق وهدافه التاريخي، حيث يستعد مهاجم النصر السعودي لمشاركته السادسة في بطولات اليورو.



لقاء الكبار



خطوة ناجحة

صباح العرب

صابر بليدي



الطقوس والرسالة

من الأراضي السعودية إلى الجزائر وعلى محاور مختلفة، وصلت تكلفة نقل في ذروة الحج وعلى مسافة أربعة كيلومترات إلى 60 دولاراً، وفي عيد الأضحى اضطرت آلاف العائلات الجزائرية إلى التنازل عنها، لأنه ليس بإمكانها توفير المبلغ اللازم لاقتنائها. المسألة ليست تحولاً اجتماعياً واقتصادياً استثنائياً فقط، بل تحمل دلالات عميقة عن إصابة خطيرة أمت بالمجتمعات الإسلامية، فهي على تباينها وبينها وبأعيادها لم يبق لها إلا المظاهر والطقوس، أما لب الرسالة الدينية الحاملة للقيم الإنسانية فتلاشى تحت سطوة الجشع والتربح ولا تهم الوسيلة.

واختصرت تدوينة على فيسبوك، مفادها "في أعياد الكفار تنزل روح التضامن والتلاحم وتحول الأسواق إلى فضاء للتخفيضات من أجل توسيع إمكانية الاستهلاك إلى جميع الناس، وفي أعياد المسلمين تشتعل الأسواق وممارسات الجشع والابتزاز وتغلب الأنانية على الأشخاص".

ما يحدث في المجتمعات المسلمة في الأعياد والمناسبات، يقدم صورة سوداوية عنها وعن الدين الإسلامي، لأن القيم والمقاصد التي يروج لها في الخطب ودور العبادة أفرغت من محتواها ولم يبق إلا مجموعة من الطقوس والأعراف التي لا يمكن أن تقيم ديناً ولا دنياً.

أن يصبح سعر التنقل على أربعة كيلومترات 60 دولاراً، وأن يصبح سعر أضحية بـ ألف وخمسة دولار، فذلك لم يحدث إلا تحت يافطة الإسلام، وباسم الترحيب المشروع الذي يتحسه أتباعه يتم حرمان مسلمين آخرين من أداء بعض من أصوله، وهذا أمر يسوق صورة مشوهة تنضاف إلى صور أخرى ممانلة.

لما يرفع الغرب خطاب الإسلاموفوبيا، تمتنع كمسلمين وتتههم بالعنصرية والعنصرية، لكن الامتناع الحقيقي يتوجب أن يبدأ من سلوكيات وممارسات المسلمين أنفسهم، مع أنفسهم ومع غيرهم، فأي مبرر يمكن أن يحمله أمثال ممتهني نقل الأشخاص أو مربي المواشي، لأن تصل بهم الأنانية والجشع إلى درجة حرمان مسلمين مثلهم من قضاء حوائجهم.

ويجد التساؤل عن الفرق بين حكومات "كافرة"، تتخذ تدابير اجتماعية واقتصادية خاصة بفقمة المسلمين لما تحل مواسمهم وأعيادهم، وبين حكومات "مسلمة"، تجلس في وضع المتفرج على مسرحية "هذا ياكل ذاك"، في هذه الحالة "الكفار" هم الذين سوقوا صورة إيجابية عن كفرهم، و"المسلمون"، هم من يسوقون صورة سلبية عن إسلامهم.

إلى وقت قريب كان ضعاف المجتمع لا يظهر لهم أثر في مثل هذه المناسبات، لأن روح التضامن تغطي عليهم، لكن خلال هذا العيد انعكست الصورة تماماً، فتحوّلت القدرة على الأضحية هي الأقلية التي تتخجل من قدرتها، أمام توسع دائرة الحرمان باسم "الاستنزاف الحلال" في مواسم الدين.

صحيح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ليست مريحة في معظم العالم الإسلامي، لكن أن يستفحق المسلم على فقدان شعيرة دينية ومحطة اجتماعية بسبب الفقر، أو مقتضى ديني جديد فرض نفسه، سيؤيد من عمق الشرخ والفرادانية والأنانية، التي تقدم هدية مجانية لمن يريد تفكيك المفك وتجزئة المجزأ.

موسم الحج تطغى عليه أخبار الإجهاد الحراري



يواصل الحجاج أداء مناسكهم رغم ظروف الطقس الحار مما أصاب بعضهم وخاصة كبار السن بحالات إجهاد، رغم أن السلطات في السعودية توزع المياه والمشروبات الباردة والمنتجات بنكهة الشوكولاتة التي تذوب في غضون ثوان.

منها، ويدعون بما شأؤوا بعد الجمرتين الصغرى والوسطى مستقبليين القبلة. وبدأ وقت رمي الجمرات في يوم النحر (الأحد أول أيام العيد)، وأيام التشريق الثلاث (الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء) من زوال الشمس، وهو وقت دخول صلاة الظهر، وينتهي بغروب الشمس.

وإذا رمى الحاج الجمرات، الاثنين (أول أيام التشريق)، والثلاثاء (ثاني أيام التشريق)، أباح الله له الانصراف من منى إن كان متعجلاً وتسمى النفرة الأولى، وبذلك يسقط عنه المبيت ورمي اليوم الأخير (ثالث أيام التشريق) بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس، وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث.

وفي اليوم الثالث من التشريق الذي يوافق الأربعاء، يرمي الحاج كذلك الجمرات الثلاث، كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر منى إلى مكة، ويطوف حول البيت العتيق للسوداء ليكون آخر عهده بالبيت.

وأيام التشريق، هي الأيام الثلاثة التي تأتي عقب أول يوم من أيام عيد الأضحى المبارك، ويقضيها الحجاج بمشعر منى، وتعرف أيضاً بـ"الأيام الموعودات".

ويأتي رمي الجمار تذكيراً بعبادة الشيطان الذي اعترض نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل في أماكن العقبان الثلاث، فيعرفون بذلك عداوته ويحذرون من وساوسه.

وانطلق موسم الحج الذي يستمر 6 أيام، الجمعة بيوم التروية، وشهد السبت الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة، والأحد، بدء رمي الجمرات ثم نحر الهدى وطواف الإفاضة.

أمنية المسلمين

وهي: حمل المظلة، شرب الماء بانتظام، عدم التعرض للشمس.

وروت المصرية عزة حميد إبراهيم (61 عاماً) أنها رأت أشخاصاً هامدين على قارعة الطريق أثناء سيرها من وإلى مكان رمي الجمرات.

وقالت المرأة وهي تجلس في الظل "كان اليوم صعباً بسبب الحرارة إلى درجة أن الكثير من الناس ماتوا وسيارات الإسعاف منشغلة للغاية".

وأضافت "كنت أعتقد بأننا على وشك الموت لأنني لم أكن قادرة على مواصلة السير لأصل إلى (مكان رمي) الجمرات، بدائي ترتجسان وأشعر بأن جسمي متلاش".

والطواف الإفاضة الركن الثالث من أركان الحج الأربعة في الإسلام، وأولها الإحرام وهو نية الدخول في تلبية المناسك وثانيتها الوقوف بعرفة وثالثها طواف الإفاضة ورابعها السعي بين الصفا والمروة.

ويقع مشعر منى داخل حدود الحرم بين مكة المكرمة ومزدلفة على بعد 7 كيلومترات شمال شرقي المسجد الحرام، وهو واد تحيط به الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية، ولا يُسكن إلا مدة الحج، ويحده من جهة مكة المكرمة جمره العقبة، ومن جهة مشعر مزدلفة وادي محسر. وحذرت وزارة الصحة في منشور على منصة إكس من التعرض لأشعة

«لمس الصباغة».. معرض فني جديد في طنجة

وبالنسبة إلى الإسباني إيفان منترو وهو يرفع لغة التجريد إلى أبعاد غنائية يمكن إيراكها عن طريق منحوتاته المصبوغة ثلاثية الأبعاد. أما صلاح الطيبي وكريسوف ميراي فهما يقومان بتحويل البورتريه لتصوير مشاعر مكتومة لا يتم التعبير عنها، مع تفضيل الأول للتعبير عن الحركة بشكل ملحوظ، بينما يميل الثاني إلى تصميم رسومي يتجه نحو الاندماج بذاته.

الوثيق بالصباغة، فـ"لمس الصباغة" وفقاً لتعبير الفنان التشكيلي إجونين لروي هو جعل غير الملموس بمثابة مفهوم يُشكل عمقا لتمثيل الأحاسيس، وهي لعصري متعة جسدية وروحية تقودنا إلى حدّ النشوة".

في بساطتها التركيبية توجه اللوحات الجديدة للفنان فؤاد بلامين اللون نحو أفق يعانق سر الضوء ويشبه التعلق بـ"الإلهي".

فؤاد بلامين والناقد الفني أوليفييه راش. وجاء في بيان الجهة المنظمة للمعرض "ماتت اللوحة" عاشت اللوحة!! دعونا نتفقد أولاً على ماهية عملية الصباغة. وذلك لكونها في المغرب عبارة عن قصة لا تتجاوز قرناً من الزمن. مدة كانت كافية لبروز حوالي خمسة عشر اسماً ينتمون إلى التراث الفني المغربي، بحيث تم فيه بناء

فؤاد بلامين والناقد الفني أوليفييه راش. وجاء في بيان الجهة المنظمة للمعرض "ماتت اللوحة" عاشت اللوحة!! دعونا نتفقد أولاً على ماهية عملية الصباغة. وذلك لكونها في المغرب عبارة عن قصة لا تتجاوز قرناً من الزمن. مدة كانت كافية لبروز حوالي خمسة عشر اسماً ينتمون إلى التراث الفني المغربي، بحيث تم فيه بناء

فؤاد بلامين والناقد الفني أوليفييه راش. وجاء في بيان الجهة المنظمة للمعرض "ماتت اللوحة" عاشت اللوحة!! دعونا نتفقد أولاً على ماهية عملية الصباغة. وذلك لكونها في المغرب عبارة عن قصة لا تتجاوز قرناً من الزمن. مدة كانت كافية لبروز حوالي خمسة عشر اسماً ينتمون إلى التراث الفني المغربي، بحيث تم فيه بناء

روجت النجمة العراقية

شذى حسون لأحدث

أعمالها الغنائية

الجديدة، والتي تحمل

اسم «بيك تحلى»

التي ستقوم بطرحها

خلال الأيام المقبلة

على موقع الفيديوهات

يوتيوب.

وقد شاركت

شذى جمهورها

مقاطع من

الأغنية من خلال

حسابها الرسمي

في موقع

تبادل الصور

والفيديوهات

إنستغرام،

حيث ظهرت من

خلال البرومو بصورة

رومانسية.

ونالت المقاطع

والصور استحسان

عدد كبير من

الجمهور، وكانت من

بين أبرز التعليقات:

ألف مبروك،

بالتوفيق والنجاح

الدائم، منتظرين

الأغنية، وغيرها من

التعليقات.



«جبل جيس» قمة تحتضن المصطافين في الإمارات

الرقم القياسي المسجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بالإضافة إلى جولة منزلقات جيس، التي تتكون من 7 مسارات انزلاقية وجسر معلق بطول 15 متراً، ومناهة جيس المعلقة، التي تمنح المغامرين فرصة لشق طريقهم عبر المسارات المعلقة ومواجهة سلسلة من العوائق بما في ذلك الحبال والجسور المتذبذبة وحلقات التارنج، والكثير غير ذلك.

وتنفرد إمارة رأس الخيمة بمقومات سياحية ومناظر طبيعية خلابة جعلت

رأس الخيمة - يعد جبل جيس وجهة للمغامرات وتسلق الجبال والسياحة الصديقة للبيئة في إمارة رأس الخيمة، إذ يمتاز بما يضمه من معالم طبيعية وبيئية.

ويتميز الجبل بتعدد مرافقه وخدماته السياحية ومنها «قمة جيس للمغامرة» التي تعد بمثابة بوابة لمعالم الجذب والمغامرة المختلفة التي يضمها الجبل بما في ذلك منتزه منصة المشاهدة، وجبل جيس فلايت وهو أطول مسار انزلاقي في العالم، والذي تم إطلاقه عام 2018، وحطم

رأس الخيمة - يعد جبل جيس وجهة للمغامرات وتسلق الجبال والسياحة الصديقة للبيئة في إمارة رأس الخيمة، إذ يمتاز بما يضمه من معالم طبيعية وبيئية.

ويتميز الجبل بتعدد مرافقه وخدماته السياحية ومنها «قمة جيس للمغامرة» التي تعد بمثابة بوابة لمعالم الجذب والمغامرة المختلفة التي يضمها الجبل بما في ذلك منتزه منصة المشاهدة، وجبل جيس فلايت وهو أطول مسار انزلاقي في العالم، والذي تم إطلاقه عام 2018، وحطم